

عبر منفذ «شحن» الحدودي شرق البلاد

إحباط تهريب 100 محرك لطائرات مسيّرة في طريقها إلى الحوثيين

السلطات اليمنية حتى الآن بشأن الشحنة وملاسات دخولها، بيد أن مصادر يمنية ترجح أن المعدات المضبوطة كانت تنجّه لجماعة الحوثي الإرهابية. وكانت البحرية الأميركية، مطلع الشهر الحالي، قد أعلنت اعتراض شحنة أسلحة على متن سفينة صيد في خليج عمان يُعتقد أن مصدرها إيران، وكانت في طريقها للمليشيات الحوثية، وهي ثالث شحنة يتم اعتراضها خلال شهرين، وفق ما ذكره الأسطول الأميركي الخامس ومقره في البحرين.

وقدّرت الشحنة بأكثر من 70 طناً من «كلورات الأمونيوم»، التي تُستخدم عادة في صناعة وقود الصواريخ وكذلك المتفجرات، إلى جانب 100 طن أخرى من مادة «اليوريا» التي تُستخدم في صناعة المتفجرات، إلى جانب استخداماتها في الأسمدة الزراعية. يُذكر أن السلطات اليمنية في محافظة المهرة ضبطت عمليات تهريب عدة سواء عبر المنافذ البرية أو البحرية، حيث ضبطت قوات خفر السواحل اليمنية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 سفينة تهريب على متنها ستة بحارة إيرانيين، وباكستاني، وداعلها كميات كبيرة من المواد المخدرة، بالقرب من ساحل مركز المحافظة.



شحنة تحوي نحو 100 محرك لطائرات مسيّرة كانت في طريقها إلى الحوثي (تويتر)

ضبطت شحنة معدات تدخل في صناعة الطائرات المسيّرة، في أثناء محاولة تهريبها إلى الداخل. ولم يصدر أي بيان رسمي من

بجانب المناطق اليمنية. فيما نقل موقع «المصدر أونلاين» اليمني تأكيدات أن الأجهزة الأمنية بمحافظة المهرة

الأسلحة للحوثيين انطلاقاً من الحدود الشرقية، إضافة إلى الطرق البحرية التي تسلكها شبكات التهريب القادمة من إيران



محركات الطائرات المسيّرة التي تم إحباط تهريبها (تويتر)

وكان تقرير الخبراء الأميين التابعين لمجلس الأمن الدولي الخاص باليمن، قد أكد وجود طرق برية يستخدمها مهزبو

ملايس، فيما اتضح أنها أجهزة اتصال بعد الفحص والتدقيق من الجهات المعنية، وبناء عليه تم الاحتفظ عليها.

على مدى 8 سنوات؟ إلا أن استوجب الأمر تحقيقاً دولياً». وحسب مصادر يمنية، فإن مالك الشحنة كان يدعي أنها

الرياض، عبد الهادي حبتور

قالت مصادر رسمية يمنية إن الأجهزة الأمنية في محافظة المهرة (شرقي البلاد) احتطت أخيراً بتهريب 100 محرك لطائرات مسيّرة، كانت في طريقها للمليشيات الحوثية الإرهابية التي تسيطر على العاصمة صنعاء. ووفقاً للمصادر نفسها، فإن الأجهزة الأمنية في منفذ «شحن» الحدودي مع سلطنة عمان، أوقفت قاطرة كانت تحمل شحنة تجارية ادّعى مالكيها أنها ملابس، إلا أن الفحص والتدقيق أثبت وجود معدات وأجهزة اتصالات على متنها.

من ناحيته، أكد مستشار الرئيس اليمني عبد الملك المخلافي، إحباط السلطات اليمنية للشحنة عبر أحد المنافذ البرية اليمنية وكانت تحوي 100 محرك طائرة مسيّرة.

وقال المخلافي، وهو نائب رئيس هيئة المشاور والمصالحة على حسابه بـ«تويتر»: «100 محرك طائرة مسيّرة لجماعة إرهابية محظور تسليحها بقرارات أممية تحت الفصل السابع جرت محاولة تهريبها عبر منفذ بري لليمن».

وأضاف مستشار الرئيس اليمني: «كَمْ يمكن أن نقل هذه المسبّرات من البشر؟ وكَمْ ستمد من الاعيان المدنية؟ وكَمْ هربت

السعودية وتشاد تبرمان مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الدفاعي



توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين في الرياض أمس (واس)

فيما مثل حكومة تشاد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتشاديين في الخارج والتعاون الدولي محمد صالح النظيف.

وغطت المذكرة عدداً من المجالات الدفاعية بين البلدين، أبرزها تطوير التعاون في مجالات التدريب والتمارين العسكرية، والمساندة الإمدادية والخدمات الطبية العسكرية، والأنشطة الثقافية والاجتماعية، والتوعية في مكافحة الإرهاب.

وقّع كلٌ من المملكة العربية السعودية وتشاد، في العاصمة الرياض، مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الدفاعي، وذلك في إطار سعي حكومتي البلدين المستمر إلى تطوير العلاقات الثنائية، بما شجّل على السلام والاستقرار الدوليين.

منحّل الحكومة السعودية الدكتور خالد الجباري مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية،

الرياض، «الشرق الأوسط»

خلاف مع مجلس الأمة بشأن حزمة معونات مالية «العلاقة بين السلطين» تدفع الحكومة الكويتية لتقديم استقالتها

مقابل تعهدات حكومية خلال الجلسة المقررة اليوم (الثلاثاء) بالتزام حزمة مطالب شعبية. وقدم رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية النائب شعيب المؤيزي، عرضاً للحكومة، بعد اجتماع اللجنة، الاقتراح بقانون شراء القروض، مقابل تعهدات حكومية بتقديم أو زيادة الدعم المالي لفئات من المواطنين.

وقال المؤيزي في تصريح: «إذا قدمت الحكومة في الجلسة المقبلة التزاماً بزيادة الرواتب والمعاشات التقاعدية والمساعدات الاجتماعية للموظبات المطلقات والأرامل، وعملت على تحسين مستوى المعيشة وضبط الأسعار وإلغاء الفوائد الفاحشة على قروض الاستبدال، فإن اللجنة ستقوم فوراً بسحب تقريرها بشأن شراء القروض».

استثنائية لوزراء ومديرين عامين ومسؤولين سابقين في وقت كان النواب يطالبون فيه بتقديم معونات مالية للمواطنين. وكانت لجنة الشؤون المالية البرلمانية أراجت أمس (الاثنين)، البت في المقترح بشأن إلغاء المادة (80) من قانون التأمينات الاجتماعية المتعلقة بالمعاشات الاستثنائية، وذلك لحين تلقي ردود الجهات الحكومية على الاستفسارات التي تقدمت بها اللجنة.

وكانت اللجنة وجهت حزمة من الاستفسارات إلى مؤسسة التأمينات الاجتماعية بشأن المعاشات الاستثنائية، مطالبة بإفادات رسمية بشأن مقترح إلغاء هذه المادة، ولم تطلق اللجنة ردوداً حكومية حتى حينة. ويدير الخلاف بين الحكومة ومجلس الأمة، حول إصرار النواب على استبدال مساعدتهم بشأن الاقتراح بقانون شراء القروض،

العقوبة المقيدة للحرية المحكوم بها على بعض الأشخاص، والذي يتماشى مع السياسة الحكيمّة والرعاية الأبوية لسمو، ترسيخاً لما جُبل عليه أهل الكويت من قيم التسامح والتسامي، واستقراراً للاحتضات قد تشكّفت لديها، كما قرر مجلس الوزراء وقف إصدار قرارات المعاش الاستثنائية وتكليف اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بمراجعة وفحص جميع القرارات الصادرة بهذا الشأن، ودراسة الموضوع من جميع جوانبه ووضع الضوابط والقواعد اللازمة لمعالجة أي ملاحظات قد تنشأ، وذلك بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

وقضية المعاشات الاستثنائية هي واحدة من القضايا التي أحدثت جدلاً مع نواب البرلمان؛ إذ أقرت الحكومة في وقت سابق صرف معاشات

الكويتي اجتماعه الأسبوعي في قصر السيف برئاسة رئيس الحكومة، أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشيطان، أن رئيس مجلس الوزراء الشيخ مشعل الأحمد أطاح المجلس علماً برفع كتاب استقالة الحكومة إلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، مضيفاً أن خطاب الاستقالة جاء «نتيجة لما ألت إليه العلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية خلال دور الانعقاد الحادي الأول من الفصل التشريعي السابع عشر لمجلس الأمة»، معرباً عن حكمة ولي العهد «المعهوده باتخاذها ما يراه محققاً للمصلحة العليا للبلاد».

ورفع مجلس الوزراء الكويتي بعد اجتماعه أمس الشكر لأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد بمناسبة المجاورة الأميرية بصدر مرسوم «بشأن العفو عن

الكويت، مبرراً الخويلدي

أعلن رسمياً في الكويت، مساء أمس (الاثنين)، عن تقديم رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح استقالة حكومته إلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، إثر خلاف مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب «النواب» في دفع الحكومة لإقرارها مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض. وجاءت الاستقالة بعد إصرار الحكومة على موقفها بشأن إعادة تقارير اللجنة المالية إلى اللجان من دون تعهدات، إضافة إلى طلبها سحب استجوابين مدرجين على جلسة اليوم (الثلاثاء)، موجهين إلى وزير المالية عبد الوهاب الرشيد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشيطان. وبعد أن عقد مجلس الوزراء

المليشيات أقرت بوفاة 33 شخصاً وإصابة 4 آلاف اليمن: إهمال الحوثيين يضيف «داء الكلب» إلى قائمة الأوبئة

وكان طفل قد توفي أوائل ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مديرية العدين التابعة لمحافظة إب، جنوب العاصمة صنعاء، بعد أن تقل العوى إلى 8 من أقرابه، جراء عضه لهم، واضطر أقرابه إلى الانتقال إلى مركز المحافظة للحصول على المصل.

ولا يتوفر مصل داء الكلب إلا في الصيدليات الكبرى وفي مراكز المحافظات فقط، ويتفاوت سعره من صيدلية إلى أخرى، كما يزيد في المحافظات النائية، إلا أن الصيدليات لا توفره بأقل من 40 ألف ريال غالباً (الدولار يساوي 560 ريالاً في مناطق سيطرة المليشيات).

ويعدّ مركز مكافحة داء الكلب في المستشفى الجهوري الصحية الجهة العمومية الوحيدة التي تقدم المصل للمصابين، إلا أن سعر المصل فيه يصل إلى 20 ألف ريال، على الرغم من أن الرسوم الرسمية المقررة مقابل المعالجة وإعطاء الجرعة الواحدة لا تزيد على 500 ريال، إلا أن المصاب يتعرض للمساومة والابتزاز من المليشيات المسيطرة على المستشفى والمركز. وطبقاً لإحصائيات متفرقة، فإن أعداد الكلاب السكنية تزيد على 70 ألف كلب، مع غياب شبه تام لمكافحة انتشارها، ومواجهة ازديادها وخطرها على السكان.

وفي حين يعزو السكان زيادة أعداد الكلاب إلى غياب الجهات المسؤولة عن مكافحة تكاثرها؛ زعم القادون الحوثيون الذين يديرون صندوق النظافة والحسّن، منتصف العام الماضي، إبادة 17 ألف و218 من الكلاب الضالة والمسورة في العاصمة صنعاء ومديريات سخان وهمدان وبني حشيش والحجة الخارجية وجحانة. ومع ذلك، يشكو سكان هذه المناطق باستمرار من ازدياد أعداد الكلاب وانتشارها في الطرقات العامة، على الرغم من أنها تهاجر باستمرار في اتجاه العاصمة صنعاء؛ حيث تعيش على بقايا الطعام في مقابل القمامة وأمام المطاعم؛ إلا أن استمرار التزاوج والإنجاب يجعل أعدادها في ازدياد مستمر.

المليشيات أقرت بوفاة 33 شخصاً وإصابة 4 آلاف

صنعاء المليشيات الحوثية بالمناجزة بمصل مكافحة داء الكلب، وبيعه للشركات التجارية والصيدليات. وحسب المصدر فإن المصاب بعضه كلب أو أي حيوان آخر؛ يضطر إلى البحث عن المصل لدى الصيدليات، وإن غالبية مراكز مكافحة الداء لا تقدم أي خدمة سوى معاينة الجروح الناجمة عن العضات.

ويعدّ مصل داء الكلب أحد أهم الأوصال التي تتوفر في المستشفيات والمراكز الصحية العمومية في معظم دول العالم؛ خصوصاً تلك التي تنتشر فيها الكلاب الضالة، وتوفرها غالبية الحكومات مجاناً لمواطنيها. المصدر الذي طلب التحفظ على بياناته؛ نبه إلى عدم وجود توعية كافية بمخاطر هذا الداء، أو كيفية التعامل مع الإصابات ببعض الحيوانات. ففي حين لا يدرك غالبية المواطنين أهمية وضرورة إسعاف المصاب بالعضات خلال أقل من 24 ساعة؛ فإن غالبية الأكبر لا يعلمون أن الداء يمكن أن ينتقل من عضه أي حيوان، وليس الكلب فقط. وأضاف المصدر أن كثيراً من الحالات يتم إسعافها والإبلاغ عنها بعد مرور عدة أيام، أو عند ظهور أعراض العصبى، يكون الفيروس قد تمكن من الجهاز العصبي للمصاب، وهي مرحلة يكون فيها المصاب في طريقه للاعودة من الداء، كما يقول المصدر.

وأكد مصدر آخر أن أطباء وعاملين في القطاع الصحي في مناطق سيطرة المليشيات، قدموا مقترحات خلال أغسطس (آب) الماضي، بتتظيم فعاليات وحملات للتوعية بمخاطر داء الكلب، وأن المقترح جرى رفعه إلى القيادي الحوثي طه المتوكل، المنتحل صفة وزير الصحة اليمنية، تزامناً مع اليوم العالمي لمكافحة الداء، الموافق 28 من سبتمبر (أيلول).

وقال المصدر إن قادة المليشيات رفضوا هذه المقترحات، وسخروا منها، واتهموا مقدميها بمحاولة إلهاء المؤسّسات العامة عن تنظيم الاحتفالات بذكرى المولد النبوي، والاكزى الثامنة للثلاثاء، اللتين تزامنتا العام الماضي مع اليوم العالمي لمكافحة الداء.

عند، وضاح الجليل

تكشف الإحصائيات الصحية في مناطق سيطرة الحوثيين في اليمن عن تسارع انتشار القطاع الصحي بسبب الإهمال والفساد، ما يؤثر على صحة وسلامة وحياة اليمنيين بشكل كبير. فبعد إعلان إحصائية عن وفاة 80 طفلاً حديث الولادة يومياً في تلك المناطق، أعلنت إحصائية أخرى وفاة 33 شخصاً بدء الكلب، وإصابة أكثر من 4 آلاف خلال العام الماضي. ووفقاً لتقرير صادر، الأحد، عن مركز الترصّد الوبائي التابع لقطاع الصحة في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية؛ فإن حالات الوفاة 33 بدء الكلب في صنعاء، كانت من بين 4074 حالة إصابة تم الإبلاغ عنها، منها 2112 حالة من داخل العاصمة، و1935 من خارج مدينة صنعاء.

ويبين التقرير أن 40 في المائة من حالات الوفيات من الأطفال ما بين 5 سنوات و14 عاماً، وأن عدد الذكور المصابين بلغ 3004 من إجمالي الحالات المبلغ عنها، و1043 حالة من الإناث.

وتأتي هذه الأرقام في ظل إهمال واضح لخطورة هذا الداء، والصور تام في التعامل مع عشرات الآلاف من الكلاب الضالة في المدن والأرياف. وقدرت بعض التقارير منتصف العام الماضي متوسط الإصابة بداء الكلب في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية، والمناطق المتأثرة بالحرث التي شنتها منذ الانقلاب قبل 8 سنوات، بـ11 ألف إصابة سنوياً، إلا أن العام قبل الماضي شهد 15 ألف إصابة، منها 46 حالة وفاة. وذكرت التقارير أن مركز مكافحة داء الكلب في المستشفى الجمهوري في صنعاء، يستقبل ما بين 50 و70 حالة يومياً من مختلف المناطق.

وبعد أواسط طيبة في العاصمة صنعاء إلى توفير 50 ألف جرعة لقاح، و15 ألف مصل، و15 ألف قنينة، و30 ألف كيس صبيغة للفحص رؤوس الكلاب، كل عام، وذلك لمواجهة الإصابات بالداء، منوهة إلى أن منظمة الصحة العالمية تكفلت بتوفير 15 في المائة فقط من تلك المتطلبات. واتهم مصدر طبي في العاصمة

الانقلابيون يواصلون ابتكار الفعاليات ذات الصبغة الطائفية



حوثيون يقيمون فعالية ذات صبغة طائفية في أحد المساجد اليمنية (إعلام حوثي)

وبينما يكثف الانقلابيون الحوثيون من إجراءاتهم في طمس هوية المجتمع اليمني وابتكارهم مناسبات ذات صبغة طائفية وتحويلها إلى مواسم للتعبدية وتحشيد المقاتلين ولجباية ونهب الأموال، يؤكد السكان، أن قادة المليشيات الحوثية يفتقدون المسؤولية الأخلاقية والوطنية التي توجب عليهم توفير ولو حتى أقل الخدمات الأساسية من مياه الشرب والغاز المنزلي والصحة والتعليم، وغيرها. يشير إلى أن المليشيات الحوثية كانت أقرت العديد من المناسبات على مدار العام للاحتفال وانقطاع المرتبات وأفتعال مزيد من الأزمات، تفاجئنا المليشيات كعادتها كل مرة بإعلان تدينين فعالية جديدة، حيث تسخر لها الأموال مع تجاهل حاجة السكان للخدمات».

حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى بعض معاناته جراء بحثه المضني لمدة أيام عن سطوانة غاز الطهي لأسرته بسبب الأزمة التي اختلقها المليشيات. واتهم القيادات الحوثية في صنعاء بقيامهم منذ أكثر من أسبوع بوقف عملية بيع تلك المادة الحيوية للسكان عبر مسؤولي الأحياء الموالين لهم، مع ضخها بكميات كبيرة إلى السوق السوداء بزعم أنه «غاز تجاري» وبيعه بأسعار مضاعفة.

وقال «رغم معاناة سكان صنعاء المستمرة بسبب مزيد من تدهور الأوضاع المعيشية وغياب الخدمات وانقطاع المرتبات وإحباط الفعاليات ذات الصبغة الطائفية، والإنفاق عليها دون النظر إلى اتساع رقعة الجوع وانهباء الخدمات. ويشير موظف حكومي في صنعاء خلال

تنفيذاً للتعليمات الصادرة من زعيم المليشيات عبد الملك الحوثي. وفي ظل تجاهل المليشيات الحوثية أوضاع اليمنيين في مدن سيطرتها، تحدث عدد من السكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن ارتفاع مستويات الفقر والجوع والبطالة والأسعار، مع انعدام أسط الخدمات التي ظل ما قالوا، إنه «استمرار لنهب الجماعة للمرتبات وتفاقمها عن القيام بواجباتها كسلطة انقلابية».

وشن السكان في صنعاء هجوماً حاداً ضد كبار قادة الجماعة الحوثية، وإقامة عدد من الندوات وورش العمل والأمسيات والمحاضرات التوعوية على مستوى الأحياء والمساجد والمؤسسات والجامعات والمعاهد والمدارس الحكومية والخاصة في العاصمة وبقية المدن تحت سيطرتها؛

صنعاء، «الشرق الأوسط»

بدأت المليشيات الحوثية في صنعاء وبقية المناطق اليمنية الخاصة بالانقلاب، حملة جباية جديدة لتمويل احتفال بمناسبة ذات صبغة طائفية، تواسلاً لعشرات الحملات التي تنفذها على مدار السنة للاحتفال بالمناسبات التي تبذل خلالها الأموال على عناصرها؛ من أجل تكريس أحقية زعيمها ورسالته بحكم اليمنيين وحشد المزيد من المجندين. فلم تكف الجماعة الانقلابية عن تسمية «جمعة رجب» بالتوازي مع شُن فاطمة الزهراء» حتى بدأت في صنعاء وبقية المناطق تدين الاحتفالات بما تسميه «تكري ميلاد الجماعة للمرتبات وتفاقمها عن القيام بواجباتها كسلطة انقلابية».

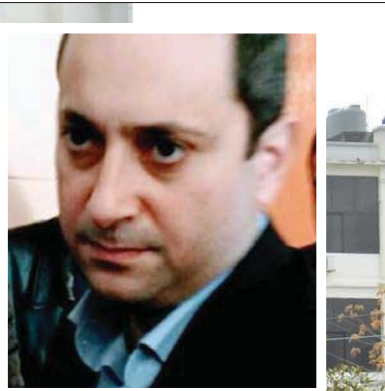
وشن السكان في صنعاء هجوماً حاداً ضد كبار قادة الجماعة الحوثية، وإقامة عدد من الندوات وورش العمل والأمسيات والمحاضرات التوعوية على مستوى الأحياء والمساجد والمؤسسات والجامعات والمعاهد والمدارس الحكومية والخاصة في العاصمة وبقية المدن تحت سيطرتها؛

الملاحقات ستطال سياسيين أيضاً

البيطار يستأنف تحقيقات «مرفاً بيروت» بادعاء على قضاة وأمنيين... و«اشتباك قضائي»

بيروت، يوسف دياب

المطوق بـ40 دعوى مقامة ضده وتطلب رده وتحتيته، تمكن من إعداد دراسة قانونية مفضلة، نتيج له استئناف مهامه، وبرر خطوته المفاجئة، بأسباب قانونية منها أن المادة 357 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، نصت على أن «المجلس العدلي نعت على أن «الرجس العدلي يؤلف من الرئيس الأول لمحكمة التمييز، ومن أربعة أعضاء من محاكم التمييز يعينون بمرسوم يتخذه مجلس الوزراء؛ بناء على اقتراح وزير العدل، وموافقة مجلس القضاء الأعلى». ولقت إلى أن المادة نفسها تضمنت ما مفاده، أن «المرسوم نفسه يقضي بتعيين عضو رديف أو أكثر في المجلس العدلي، يحل محل القاضي الأصلي في حال إحالته على التقاعد أو الوفاة أو في حال رده». ولاحظ أن القانون نص على رده أعضاء في المجلس العدلي، لكنه لا وجود لأي نص قانوني يتحدث عن رده المحقق العدلي، ما يعني عدم جواز رده، وبالتالي لا قيمة لدعاوى الرد المقدمة ضده».



فجر المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفا بيروت القاضي طارق البيطار «أقنيلة قانونية»، أصابت شظاياها الجسم القضائي، قبل أن تصل إلى الأوساط السياسية والأمنية، إذ فاجأ الجميع بقرار عودته المبالغنة إلى مكتبه في قصر العدل في بيروت، حيث استأنف تحقيقاته المتوقفة منذ 13 شهراً، مستهلاً إجراءاته بطلب الادعاء على ثمانية شخصيات جديدة تضم سياسيين وقضاة وأمنيين، وحدد مواعيد لاستجوابهم، وأرسل مذكرات لتبليغهم مواعيد الجلسات.

وفيما رفض البيطار الإفصاح عن أسماء المدعى عليهم، أفيد بأن ضمنهم المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، والمدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، وثلاثة قضاة سبق أن طلب من النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات الادعاء عليهم، كما اتخذ البيطار قراراً بإطلاق سراح خمسة موقوفين في الملف، هم مدير عام الجمارك السابق شفيق مرعي، ومدير العمليات السابق في المرفا سامي حسين، ومتعهد الأشغال في المرفا سليم شليبي، ومدير المشاريع في المرفا ميشال الحل، والعمال السوري أحمد نرجب، ومنهم من السفر، ورفض إخلاء سبيل 12 آخرين وأبقاهم قيد التوقيف. ويبدو أن المحقق العدلي



ذوو ضحايا مرفاً بيروت في تحرك أمام كنيسة لقوى الأمن الداخلي في العاصمة اللبنانية (الشرق الأوسط)... وفي الإطار القاضي طارق البيطار (الوكالة المركزية)

المعنية، ونكر بان «المادة 362 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، رفعت أي قيود عن مهام المحقق العدلي، وأعطته صلاحيات مماثلة للصلاحيات العائدة للنائب العام التمييزي في الادعاء».

وتوقعت مصادر قضائية أن «تجاهل النيابة العامة التمييزية قرارات البيطار ورفض تنفيذها، كونها مخالفة للقانون، ولا يجوز لقاض مطلوب تحتيته، أن يتفرد بأجتهااد قانوني ويبرر لنفسه العودة»، ما يوحى بحصول اشتباك قانوني وقضائي معها.

إلا أن مصادر مقربة من المحقق العدلي أكدت له «الشرق الأوسط»، أن البيطار «لن يتأثر برفض النيابة العامة لقراراته، وعندنا سبلنا إلى إبلاغ المدعى عليهم لصفاً، وفي حال لم يحضروا فسيصدر مذكرات توقيف غيابية بحقهم». وأوضحت أنه «في حال رفضت النيابة العامة تبليغ المدعى عليهم، فغدهما يستطيع المحقق العدلي إبلاغهم لصفاً، وبعدما قد يذهب إلى إصدار مذكرات توقيف غيابية بحقهم». ولغنت إلى أن البيطار «قطع شوطاً كبيراً في إعداد مسودة القرار الاتهامي خلال ملازمة منزلة طيلة فترة تعليق عمله»، وأشارت إلى أنه حتى الآن 540 صفحة من القرار الذي سيكون بحود 650 و 700 صفحة تغد فيها حقيقة انفجار المرفا وأسبابه والمسؤولين عن هذه الجريمة.

العسكريين أو القضاة، وأن المادة كرسست المفعول الساحب للجرائم المحالة على المجلس العدلي، بحيث يصعب المجلس العدلي وحده المرجح الوحيد

أخذت معياراً واحداً لا غير يتعلق بطبيعة الفعل الجرمي لإحالة الدعوى على المجلس العدلي، دون إعطاء أي اعتبار لهوية المرتكب، سواء كانوا من السياسيين أو

وتحتيا طوعاً». وشدد البيطار على أن «شخص المحقق العدلي مرتبط بالقضية التي ينظر فيها، فإذا أقبل المحقق العدلي فسوف تنتهي القضية»، وتابع

وتحتيا طوعاً». وشدد البيطار على أن «شخص المحقق العدلي مرتبط بالقضية التي ينظر فيها، فإذا أقبل المحقق العدلي فسوف تنتهي القضية»، وتابع

لقاء «صريح» بين باسيل و«حزب الله» وتأكيد استمرار التحالف



باسيل مستقبلاً وفد «حزب الله» (الشرق الأوسط)

قال خليل: «حزب الله» له رأي في الموضوع القضائي، والثوب أبيض تعرض للكثير من النقاط السوداء، ومنها ملف المرفا». وهذا اللقاء هو الأول من نوعه بين الحليفين، بعدما شهدت العلاقة بينهما توتراً غير مسبق على خلفية انتخابات رئاسة الجمهورية وجلسات المنظور؛ ما يجعل ميقاتي كمن يسير في حقل الغام، حيث لا يعدّ البعض أن «إقرار موازنة لشراء أدوية السرطان المحقوبة أصراً ملحقاً يستوجب انعقاد مجلس الوزراء، ولا تأمين الكهراء أو القمح»، كما يقول ميقاتي لوزراءه. ويوضح، أن الرئيس السابق ميشال عون وصهره (باسيل) «بحاربانتي تحت عنوان الميثاقية، لكنهما

بعد مرحلة توترت سياسياً اهتزت معها العلاقة بين الحليفين، عقد أمس (الاثنين)، لقاء بين رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، ووفد من «حزب الله» برئاسة الحزب حسن خليل الذي وصف اللقاء بـ«الصريح والغني»، مؤكداً أن «اتفاق مارخايل قائم»، وأضاف، نحن سعداء أن هناك رئيس حكومة يقوم بمهامه، والتضحيات والمواقف التي يتخذها ترفع الراس، ونحمد الله أن هناك شخصاً لا يزال صامداً ويتخذ مواقف وطنية، خاصة أن البعض يسعى لأخذ البلد إلى أماكن تقارب الجهول. يجب أن تكون في جانب رئيس القضاء، ليس كشخص، بل كمواقف؛ لأنه يعمل لحماية البلد. ظروف دولة الرئيس لا تحسد عليها الأيام صعبة جداً، ولكنني متفائل بأن لبنان سيهض من جديد.

الحدث عن تفاصيل اللقاء، قال: «لن أتعرض للكثير من تفاصيل اللقاء؛ لأن المجالس بالإماتات، ونحن نتناصح بالغرف المغلقة وليس في الإعلام». وأكد في الوقت عينه أن «تفاهم مارخايل قائم... نحن كسيارتين لن نصلطما بعضهما بعض حتى وإن أسرعت واحدة». وأضاف، «حكومة تصريف الأعمال؛ إن رفض باسيل دعم مرشح في هذا الخصوص»، وأضاف، «الخلاقات بينهما بأنها طبيعية، وقال: «نحن لسنا حزباً واحداً، بل حزبان تختلف مقاربتنا لبعض الأمور، إنما نعمل دائماً على المساحات المشتركة». وفي رد على سؤال عودة المرفا طارق بيطار إلى عمله،

بإسبوعه الثالث، وملف التزامات لبنان تجاه الأمم المتحدة، وإبرام عقد هبة مع البنك الدولي بقيمة 25 مليون دولار وعقود الغنايات، ورفض ميقاتي القول «إننا نريد مصادرة صلاحيات رئيس الجمهورية، فهو غير صحيح، وبالتالي هذا ينص عليه الدستور». في انتظار انتخاب رئيس جديد. واعتبر، أن «الحل لموضوع الرئاسة يبدأ باتفاق المسيحيين فيما بينهم، وبالتالي هذا الموضوع منط مجلس النواب وليس بالحكومة التي وجدت نفسها أمام واقع دستوري وقانوني وطني يحتم عليها القيام بعملية تصريف الأعمال. انتخاب الرئيس هو المدخل إلى الحل من أجل إعادة الدور لكل المؤسسات الدستورية؛ لكون هذا الانتخاب يعطي فترة سماح لاستنهاض الوطن». ورأى ميقاتي، أن «الحل في لبنان هو باستكمال تطبيق اتفاق الطائف وحسن تنفيذه وفق أحكامه وروحته أيضاً التي هي بعيدة كل البعد عن التعطل». وتابع «المطلوب أن نقوم بتحويل السليبات التي يراها البعض في الدستور إلى إيجابيات وتطبيق الاتفاق كاملاً بعيداً عن الانتقائية. المطلوب منا حالياً هو التفاهم على إدارة البلد الغارق في

غير مستعجل على «الانعقاد الحتمي» لمجلس الوزراء رغم الشغور الرئاسي ميقاتي؛ عون وباسيل يحاربانتي بـ«الميثاقية» وعينهما على نصف الحكومة

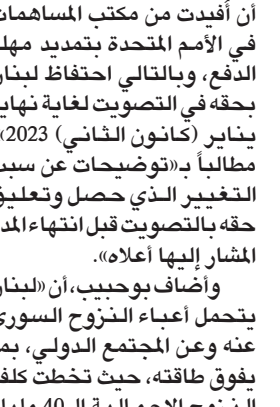
بيروت، ثامر عباس

يعيش رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بين حاجسي مواجهة الأزمات التي تضرب البلاد، و«الميثاقية» التي يشهرها بوجهه رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل - ويؤيدها في بعض مفاصلها البطريرك الماروني بشارة الراعي - على خلفية انعقاد جلسات مجلس الوزراء في غياب رئيس الجمهورية الذي شغل منصبه منذ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعجزت الحكومة السياسية عن انعقاد بديل له منذ ذلك الحين.

ويذهب ميقاتي إلى ما هو أبعد من هذا التاريخ، ليستعيد حواراً قال، إنه جرى بينه وبين الرئيس عون قبل الانتخابات البرلمانية في مايو (أيار) لوضعها على جدول أعمال الحكومة، معتبراً، أن «جلس الوزراء سينعقد حكماً ليت القضايا الطارئة، ولكن ليس من دعوة سريعة لعقد الجلسة في انتظار استكمال الملفات الطارئة التي ستوضع على جدول الأعمال». وفي حوار مع مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب عوني الكعكي، أمس (الاثنين) قال «من الملفات الطارئة التي ينبغي بنها في مجلس الوزراء، إضراب المدارس الرسمية الذي

المسيحيين في الحكومة». ويستغرب ميقاتي أمام زواره ما قاله البطريرك الراعي عن وجود رغبة في شغور مراكز مسيحية ليأخذها مسلمون، معتبراً أن «العكس هو الصحيح؛ فتمتة مراكز كان يشغلها عرفاً المسلمون انتقلت بالنيابة إلى مسيحيين بعد شغورها، منها التفتيش القضائي الذي كان يشغله سني وانتقلت إلى مسيحي، ورئاسة المحكمة العسكرية التي يشغلها شيعي وانتقلت أيضاً إلى مسيحي». ويلقي باللوم في تكوّن تلك الصورة في ذهن البطريرك على «الذين يمهسون له بمعلومات خاطئة ومضللة». ويؤكد ميقاتي، أنه ليس يكون ثمة اجتماع سريع للحكومة، مشيراً إلى أنه يجمع «الأمور الضرورية والملمحة لوضعها على جدول أعمال الحكومة، معتبراً، أن «جلس الوزراء سينعقد حكماً ليت القضايا الطارئة، ولكن ليس من دعوة سريعة لعقد الجلسة في انتظار استكمال الملفات الطارئة التي ستوضع على جدول الأعمال». وفي حوار مع مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب عوني الكعكي، أمس (الاثنين) قال «من الملفات الطارئة التي ينبغي بنها في مجلس الوزراء، إضراب المدارس الرسمية الذي

لبنان يستوضح الأمم المتحدة حول تعليق تصويته فيها



بيروت، «الشرق الأوسط» طالب وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال، عبد الله بوحبيب، بتوضيحات من الأمم المتحدة عن تعليق حق لبنان بالتصويت فيها انتهاء المدة التي تمّ تمديد لها ليسد مساهمة لها. وعقد بوحبيب، أمس، اجتماعاً مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا ونائبتها منسق الشؤون الإنسانية عمران رضا، في إطار متابعة الاتصالات حول مسألة تسديد لبنان مساهمته في ميزانية الأمم المتحدة، وبناءً على المعطيات الواردة للوزارة من بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بحسب بيان للوزارة. وقال بوحبيب، خلال اللقاء «سبق لبعثة لبنان في نيويورك

رياشي يلتقي البطريرك موفداً من جمع... وتأكيد على وحدة الرؤية الراعي لا يؤيد حواراً حول رئيس للبنان: الانتخا في صناديق الاقتراع

بيروت، كارولين عاكوم

للجمهورية». وأعلن أن «الرؤية نفسها مع سيد الصرح بالنسبة للاستحقاق الرئاسي»، مؤكداً أن «العلاقة بين القوت اللبنانية) وسيد بكركي أكثر من جيدة، بل ممتازة». وأوضح رياشي لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لم يكن هناك من سبب أو مناسبة معينة لزيارة الرئيس لوزراءه، ويوضح، أن الرئيس السابق ميشال عون وصهره (باسيل) «بحاربانتي تحت عنوان الميثاقية، لكنهما

أنه لم يتم التطرق إلى إمكانية قيام الراعي بمبادرة ما على خط الرئاسة، نقل عنه تأكيد أنه ليس هناك من داع للحوار تحضيراً للانتخابات الرئاسية؛ لأن الانتخابات الرئاسية، والا تكون النتائج معروفة مسبقاً»، مضيفاً أن «الحوار برأي البطريرك يمكن أن يكون بين الجلسات التي يجب أن تكون متتالية، وعلى الفاظ أن يحكم والخاسر أن يعارض». ويأتي موقف الراعي في وقت يتمسك فيه كل من رئيس البرلمان نبيه بري وحليفه «حزب الله»، بضرورة إجراء حوار تمهيداً للانتخابات النيابية، وهو ما يرفضه الفريق الآخر، معتبراً أن الأولوية تبقى للانتخاب للرئيس. واعتبر النائب في «حزب

كانت الانتخابات الرئاسية محوراً أساسياً في اللقاء الذي جمع البطريرك الماروني بشارة الراعي مع النائب لمح رياشي (القوات اللبنانية)، في بكركي، وذلك غداة وصف الراعي للجلسات التي يعقدها البرلمان لانتخاب رئيس «المهزلة»، قائلاً إن «القوى السياسية تتخاذف الاستحقاق الرئاسي وتمتعت عن انتخاب رئيس برفض الإملاءات ويحافظ على الخصوصية اللبنانية». وبعد اللقاء قال رياشي إن «التقاش تناول الأوضاع السياسية المطروحة على الساحة المحلية، لا سيما موضوع انتخاب رئيس جديد

قد تدفع سكان شمال غربي سوريا إلى النزوح مخاوف شعبية من تبعات فتح طريق حلب - اللاذقية



جانب من طريق (إم 4) شمال سوريا (الشرق الأوسط)

ناشط في إدلب، فراس كرم

طريق حلب - اللاذقية، واحد من البنود السبعة التي جرى الاتفاق عليها بين تركيا وروسيا وإيران عقب إطلاق مسار استعانة عام 2017، ومن بينها توقع اتفاق (خفض التصعيد) في إدلب. كما تعهدت أنقرة بفصل ما يعرف بفصائل المعارضة المعتدلة عن هيئة تحرير الشام، وإخراجها من إدلب، مع فتح طريق (إم 4) وتسيير دوريات تركية روسية مشتركة على جانبي الطريق. بعق 6 كيلومترات شمالاً وجنوباً. إلا أن روسيا تحاول في كل لقاء مع تركيا أو مسار تفاوضي جديد بالمف السوري الضغط على تركيا لفتح الطرق الدولية لإظهار تقدم في الملف.

ويرى مراقبون أن روسيا تحاول استغلال بدء تحسين العلاقات ومسار التقارب والتطبيع بين تركيا والنظام السوري، للمطالبة بفتح طريق حلب اللاذقية، لفك عزلة النظام السوري عن العالم تدريجياً، وإعادة سوريا إلى مركزها كعقدة وصل بين تركيا والدول العربية وبينها الخليج العربي والأردن؛ لتسهيل عبور البضائع بينها، وانعكاس ذلك بشكل إيجابي على اقتصاد النظام؛ لإخراج من نفق الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تشهدها المناطق الخاضعة لسيطرته. كما أن فتح هذا الطريق يعد أمراً مهماً لمختلف الأطراف بما في ذلك إيران؛ إذ يربط هذا الطريق الساحل بحلب أكبر المدن السورية، والمحافظات الواقعة شمالاً وشمال شرق سوريا، ويعد أيضاً خطاً إمداداً بين حلب واللاذقية لغوات النظام والقوات الروسية.

يخشى أهالي وسكان كبرى البلديات الجنوبية والغربية لمحافظة إدلب، والقسم الشمالي لسهل الغاب بريف حماة، أن تكون الخطوات الأولى للتقدم في مسار التطبيع بين أنقرة والنظام السوري، برعاية روسية، هو فتح طريق حلب اللاذقية الدولي (إم 4)، الذي يمر بالقرب منها، واحتمالية تقدم قوات النظام والسيطرة على جنوب الطريق، بعدما بدأت وسائل إعلامية بالحديث عن المشروع.

يقول أبو حسن (58 عاماً) وهو أحد أبناء مدينة أريحا جنوب إدلب: «إذا صحت الأنباء والتحركات التركية التي تشير إلى التحضير لفتح طريق حلب - اللاذقية، أو كما هو معروف بـ (إم 4) بمشاركة روسيا والنظام السوري، فهذا يعني أن كارثة جديدة ستحل بالمنطقة، حيث سيفقد نحو ربع مليون نسمة أعمالهم وأرزاقهم ومزارعهم في البلديات الواقعة شمال الطريق وجنوبه، مثل جسر الشغور وأريحا، وأكثر من 20 قرية وبلدة في جبل الزاوية. كما ستخسر المعارضة القسم الشمالي من سهل الغاب وسهل الروح اللذين يعتبران السلة الغذائية في تامين الكثير من المنتجات الزراعية لشمال سوريا؛ لأن فتح الطريق عبر اتفاق بين تركيا وروسيا يدل على تقدم قوات النظام السوري إلى تلك المناطق والسيطرة عليها، وبالتالي سيدفع سكان المناطق إلى النزوح والتوجه إلى المخيمات، ويشهد أحمد حجاج حسن، وهو

مناطق متفرقة من بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب، و19 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 12 من المليشيات الموالية لإيران، من جنسيات سورية وغير سورية، قتلوا في 12 عملية للتتظيم، ضمن مناطق متفرقة من البادية، تمت عبر كمانين وهجمات مسلحة وتفجيرات في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقعة وحمص والسويداء وحماة وحلب. بالإضافة إلى مقتل مواطنين بهجمات التنظيم في البادية.

هذا، وكانت القيادة المركزية للجيش الأمريكي (سنككوم) قد أعلنت، الأحد، أن القوات الأمريكية اعتقلت 3 أعضاء في تنظيم «داعش»، خلال عملية بشرق سوريا، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت «سنككوم»، في بيان، إن بين المعتقلين مسؤولاً لوجستياً ورجلاً يعمل وسيطاً للتنظيم. أما الثالث فوصف بأنه «مرتبط» بالجماعة المتطرفة، بحسب المصدر نفسه.

الجيش الأميركي يعتقل 3 عناصر من التنظيم شرق سوريا هجوم لـ «داعش» في الرقة و9 جثث لـ «فاطميون» بالبادية



صورة أرشيفية لـ «فاطميون» في سوريا (المرصد السوري)

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 3 عناصر من قوات النظام في هجوم لخلايا تنظيم «داعش» على نقطة حراسة محيط مطار الرقة، مستغلين تشكل الضباب والظروف المناخية.

كما عثرت دورية للفرقة 17، التابعة لقوات النظام، على 9 جثث في بادية دير الزور، تعود لعناصر من مليشيا لواء «فاطميون» الأفغاني الموالي لإيران، في عمليات لافتة للتتظيم المتطرف مؤخراً، إذ لا يكاد يمر يوم دون تفجير أو كمين أو استهداف أو هجوم خاطف.

ويرجح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن العناصر وقعت في أسر خلايا تنظيم «داعش» بتاريخ 18 يناير (كانون الثاني) الحالي، أثناء هجوم، تعرضت له دورية تابعة لمليشيا لواء «فاطميون» الأفغاني.

وقد وجدوا مقتولين ذبحاً ومجردين من ملابسهم في بادية المسرب، بريف دير الزور الغربي. رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري، يعلق في استفسار لـ «الشرق الأوسط» عن سبب تصاعد عمليات التنظيم، أن «داعش» يواصل توجيه رسائل بأنه لا يزال يملك القوة الكافية لمجابهة النظام وحلفائه، هذه الرسائل متمثلة في عمليات مكثفة في مناطق متفرقة من البادية السورية؛ حيث لا يزال التنظيم ينتشر على نحو 4000 كيلومتر مربع انطلاقاً من منطقة جبل أبو رحيم، شمال شرقي دمر، وصولاً إلى بادية دير الزور وريفها الغربي، بالإضافة إلى وجوده في بادية السحنة، وفي شمال الحدود الإدارية لمحافظة السويداء.

وليفت عبد الرحمن إلى أن تصاعد نشاط التنظيم ليس بالجديد، فقد تحرك في عملياته خلال الأشهر الماضية، بعد مقتل أمير «داعش» في درعا، وتركزت عملياته الأخيرة في مناطق «داعش» ومناطق النظام، وكشفت

اليوم عن قتله 9 عناصر من «فاطميون» ذبحاً. وتتركز هذه العمليات بمجملها في مثلث حلب - حماة - الرقة، وبادية حمص الشرقية، وبادية الرقة، بالإضافة إلى بادية دير الزور. وتقابل هذه العمليات حملات أمنية دورية، تنفذها قوات النظام والمليشيات الموالية لها في عمق البادية، بإسناد جوي مكثف من قبل الطائرات الحربية الروسية التي تستهدف البادية بشكل شبه يومي.

وقد قتل أمس (الأثنين) 3 عناصر من قوات النظام في هجوم لخلايا التنظيم على نقطة حراسة محيط مطار الطبقة العسكري، غرب الرقة، مستغلين تشكل الضباب والظروف المناخية.

وبلغت حصيلة القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية منذ مطلع العام 2023، 70 قتلاً، هم وفقاً لتوثيقات المرصد السوري 11 عنصراً من التنظيم، قتلوا في اشتباكات مع قوات النظام واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في

واعتقل 3 عناصر من قوات النظام في هجوم لخلايا التنظيم على نقطة حراسة محيط مطار الطبقة العسكري، غرب الرقة، مستغلين تشكل الضباب والظروف المناخية.

وبلغت حصيلة القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية منذ مطلع العام 2023، 70 قتلاً، هم وفقاً لتوثيقات المرصد السوري 11 عنصراً من التنظيم، قتلوا في اشتباكات مع قوات النظام واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في

دمشق، «الشرق الأوسط»

لا تزال تفاعل قضية إغلاق سوق المهن اليدوية في التكية السلطانية التاريخية بزعم الترميم، ونفى وزير السياحة محمد رامي مارتيني صحة ما يجري تداوله عن منح الموقع الأثري (التكية السلطانية) للطاوع الخاص، وقال إنها ملك لوزارة الأوقاف وليست لوزارة السياحة كي تتصرف بها، وأن ما يجري في التكية هو مشروع «الأكثر من نوعه في ترميم هذا المكان التراثي للمرة الأولى منذ إنشائه»، وأن أعمال الترميم الجارية منذ أكثر من 3 سنوات هدفها صونه والحفاظ عليه، مؤكداً أنه لا كان بد من إخلاء سوق المهن اليدوية، التي توجد في التكية الصغرى؛ لأن أعمال الترميم وصلت إلى هذا الجزء. وكشفت أن نحو 40 حرفياً سيجري نقلهم إلى حاضنة دمر المركزية للفنون الحرفية. وبعد شهر من المناشدات لوقف إخلاء سوق المهن في التكية السلطانية، جرى تنفيذ قرار الإخلاء قبل يومين، وشوهد الحرفيون وهم يحزمون بضائعهم ويغادرون وسط حالة من الحزن والقهر. وتداول السوريون

ترجيحات بنقل الحرفيين إلى ضاحية دمر واستثمار الموقع سياحياً

التكية السلطانية في دمشق تغلق أبوابها «بزعم الترميم»

الضغط عليهم للالتحاق بالشركة السورية للحرف التي أطلقتها، العام الماضي، الأمانة العامة للتنمية التي تشرف عليها زوجة الرئيس أسماء الأسد، والتي افتتحت لها متاجر خاصة في أسواق دمشق التاريخية والحديثة وفي بعض المحافظات.

كما أعلنت عن عدة علامات تجارية مثل (أبهة) و(أزرق) و(أورق من دمشق) وغيرها، بحيث تشمل عشرات الحرف اليدوية السورية من القشاني والنول البدوي والأغباني وتحطيم الخشب والنورقيات؛ بهدف جمع أكبر عدد من الحرفيين وتحويلهم إلى موظفين يعملون لصالح شركة الحرف.

ورات المصادر أن في هذا المشروع «تدميراً للحرف، لا دعماً لها»؛ لأن الحرفي مبدع، والإبداع يحتاج إلى استقلالية وتجريب لتطوير الحرفة، وليس بوسع أن يكون موظفاً.

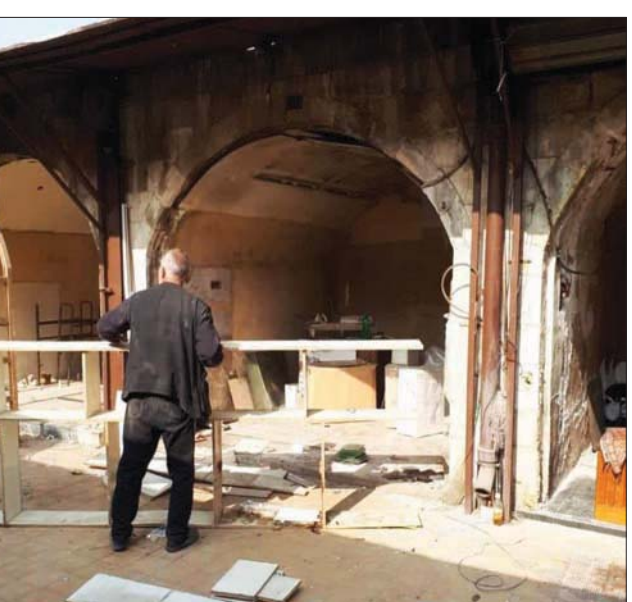
وحضنت التكية السلطانية، في السنوات الماضية، حوالي 100 محل حرفي تراجع نشاطها جراء توقف السياحة خلال فترة الحرب وتعرض التكية للقذائف. وبعد توقف العمليات العسكرية في دمشق ومحيطها توقع

الضغط عليهم للالتحاق بالشركة السورية للحرف التي أطلقتها، العام الماضي، الأمانة العامة للتنمية التي تشرف عليها زوجة الرئيس أسماء الأسد، والتي افتتحت لها متاجر خاصة في أسواق دمشق التاريخية والحديثة وفي بعض المحافظات.

كما أعلنت عن عدة علامات تجارية مثل (أبهة) و(أزرق) و(أورق من دمشق) وغيرها، بحيث تشمل عشرات الحرف اليدوية السورية من القشاني والنول البدوي والأغباني وتحطيم الخشب والنورقيات؛ بهدف جمع أكبر عدد من الحرفيين وتحويلهم إلى موظفين يعملون لصالح شركة الحرف.

ورات المصادر أن في هذا المشروع «تدميراً للحرف، لا دعماً لها»؛ لأن الحرفي مبدع، والإبداع يحتاج إلى استقلالية وتجريب لتطوير الحرفة، وليس بوسع أن يكون موظفاً.

وحضنت التكية السلطانية، في السنوات الماضية، حوالي 100 محل حرفي تراجع نشاطها جراء توقف السياحة خلال فترة الحرب وتعرض التكية للقذائف. وبعد توقف العمليات العسكرية في دمشق ومحيطها توقع



عمليات ترميم التكية (مواقع)

القتولي ونهر بردى، وسط العاصمة دمشق، حولها المتحف الوطني ووزارة السياحة، والمديرية العامة للآثار والمتاحف. وتُعد من أهم المقاصد التجارية السياحية التاريخية لسهولة الوصول إليها.

ورجحت المصادر أن يكون عزل الحرفيين في مكان بعيد قرار هدفه

الفضة والذهب والحلي وغيرها من الفنون الدمشقية الأخرى، إضافة لحياكة حرير البروكا.

مصادر في دمشق قالت، لـ «الشرق الأوسط»، إن المبنى متهاكلاً فعلاً وبحاجة إلى ترميم، لكن الاهتمام بالقيمة التاريخية للمبنى وترميمه يجب ألا يقل أهمية عن الاهتمام بالحرف التراثية التي لا تزال حية ولو بالرمق الأخير. إذا جرى اقتلاع الحرفيين من سوق المهن فماذا يبقى؟

ولفتت المصادر إلى أن أصحاب القرار لديهم باع طويل في تدمير خصوصية دمشق وكل المدن السورية، فقد «سبق أن بلطوا نهر بردى وعزلوه عن البيئة ليتحول إلى مستنقع أسن بجحة تنظيف النهر»، والآن يزعمون أنهم «قدموا مكاناً بديلاً للحرفيين لكن هذا البديل سيرزقهم عن حاضنتهم التاريخية ويرمهم غرب العاصمة دمشق في ضاحية حديثة بعيداً عن المقاصد السياحية الأثرية، في الوقت الذي تعانى فيها البلاد من أزمة مواصلات خانقة؛ لعدم توفر الوقود».

تقع التكية السلطانية على مدخل دمشق الغربي قريباً من شارع

عشرات الصور ومقاطع الفيديو لعمليات الإخلاء التي شملت نحو 70 محلاً كانت على مدى سنوات تباع الهدايا التراثية والتذكارات والقطع الفنية والضيافات والحلي المشغولة بحرفية عالية.

يعود بناء التكية السلطانية في دمشق إلى عام 1554 في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني الذي أمر ببنائها على أنقاض قصر الظاهر بيبرس، وضمت مسجداً ومدرسة الباب العلي، واشترى على بنائها المهندس التركي الشهير معمار سنان، والمهندس الدمشقي شهاب الدين أحمد بن العطار.

وتتألف من قسمين هما: التكية الكبرى، والتكية الصغرى. استخدمها الانتداب الفرنسي مقراً للقوات الفرنسية، وفي عام 1934 حُصص جزء منها ككلية طب الأسنان، ولاحقاً استخدمت بصفتها مدرسة شرعية.

وفي السبعينيات جرى تخصيص التكية الصغرى لإقامة سوق للمهن اليدوية والانتجكا بهدف دعم الحرف التراثية، ومُنح الحرفيون المحال باجور رمزية، كما أقيم فيها معمل الزجاج اليدوي، وورش لصناعة الموزاييك

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

البرلمان المغربي لتقييم شامل لعلاقته مع «الأوروبي»

الرياب، «الشرق الأوسط»
والإخلاص اللذين تقتضيهما روح الشراكة.

كما رفض البرلمان المغربي «استغلال القضاء الجنائي، وتدخّل في باب قضايا الحق العام، وصدرت في شأنها أحكام قضائية في تهم غير مرتبطة بتاتاً بأي نشاط صحفي أو ممارسة حرية الرأي والتعبير، وإنما تتعلق بجرائم من قبيل الإضرار في البشر والإعتداء الجنسي واستغلال هاشئة الأشخاص، تُعاقب عليها قوانين مختلف دول العالم.

وعُدّ البرلمان المغربي أن قرار البرلمان الأوروبي «فوّض أسس الثقة والتعاون بين البرلمان المغربي والبرلمان الأوروبي، وفُسّحت التراكبات الإيجابية التي تحققت على امتداد عقود من العمل المشترك».

وقال رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، (الغرفة الأولى في البرلمان) خلال الجلسة الخاصة المشتركة بين مجلسي النواب والمستشارين، إن البرلمان الأوروبي صوت على توصية «غير مفهومة المعنى والمغزى»، معتبراً أن مكونات المجلسين، «تدرك خلفيات الموقف الأوروبي وطبيعته وسياقته، وهم يجتمعون لتقييم الموقف وتوضيح مغالطاته»، وقال النائب محمد غيات، رئيس الفريق النيابي لحزب «التجمع الوطني للأحرار»، منزعجاً من الائتلاف الحكومي: «إن البرلمان الأوروبي من بالمغرب وبالشراكة التي تجمع المغرب وأوروبا».

وانتقد «الخطاب الأوروبي المزدوج تجاه المغرب؛ حيث يشيد بالحرريات والحقوق في المغرب تارة، ويهاجم أوضاع حقوق الإنسان تارة أخرى».

من جهته، قال أحمد التويجري، رئيس الفريق النيابي لحزب «حزب الأصالة والمعاصرة» (أغلبية)، إن قرار البرلمان الأوروبي تمت صياغته «تحت الطلب» ضد المغرب منتقداً الاستهداف المنهج للمغرب.

وحيثما موقف الاشتراكيين الإسبان الذين «رفضوا دعم هذه المهزلة».

من جهته، قال نور الدين ضحيان، رئيس الفريق النيابي لحزب الاستقلال (أغلبية)، «إن هناك إجماعاً لامة المغربية عندما يتعلق الأمر بالمس بمصالحها»، وعُدّ قرار البرلمان الأوروبي «حملة ومناورة تخدم جهات معادية للمغرب».

وقال إن البرلمان الأوروبي «تورط في محاكمة صورية للمغرب الحليف الاستراتيجي، والشريك لأوروبا في مجال محاربة الهجرة والأرهاب».

قرر البرلمان المغربي بغرفتيه (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، إعادة النظر في علاقته مع البرلمان الأوروبي وإخضاعها «لتقييم شامل لاتخاذ القرارات المناسبة والحازمة».

جاء ذلك في بيان صدر الإثنين إثر اجتماع مشترك لغرفتي البرلمان رداً على المواقف الأخيرة الصادرة عن البرلمان الأوروبي.

وتندد برلمان المملكة المغربية بمجلسيه «بالحملة المغرضة التي يتعرض لها المغرب، التي كانت آخر تطوراتها تصويت البرلمان الأوروبي على توصية بتاريخ 19 يناير (كانون الثاني) 2023 ضد المغرب. وسجل باندھاش وامتناع شديدين أن هذه التوصية التي أجهزت على مُسبب الثقة بين المؤسسات التشريعتين المغربية والأوروبية ومُستت في التصميم التراكبات الإيجابية التي استغرق إنجازها عدة عقود. ويأسف البرلمان المغربي «لأنصاع» البرلمان الأوروبي «للبعض الجهات المعادية داخله واستدراجه في حملتهم المضلّة التي تستهدف شريكاً عربياً وذا مصداقية، يضطلع بأدوار كبرى في حماية الحقوق والحرريات والدفاع عن الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ويُعدّ ركيزة استقرار ودعامة لحسن الجوار وللتفاهم بين الشعوب والحضارات والثقافات».

وأدان البرلمان المغربي بشدة «المحاولات العنائية» للمساس بمصالح المغرب وصورته، وبالعلاقات المتميزة والعريقة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، والمبنية على القيم والمبادئ المشتركة والمصالح المتبادلة.

وعُدّ البرلمان المغربي أن توصية البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان في المغرب، تشكل «تجاوزاً غير مقبول» لاختصاصاته وصلاحياته، وتطاولاً مرفوضاً على سيادته وحرمة واستقلالية مؤسساته القضائية، معرباً عن رفضه المطلق لتزعات الوصاية أو تلقّي الدروس من أي طرف كان».

وعارَب البرلمان المغربي، عن «خبيثة أملة إزاء الموقف السلبى، والدور غير البناء لعبئة بعض المجموعات السياسية المنتمية لبلد بعدد شريكاً تاريخياً للمغرب». ويأسف لتلك المواقف والممارسات «التي لا علاقة لها بالصدق

الغاز والصناعة الميكانيكية محور خريطة طريق للتعاون بين الجزائر وإيطاليا
تبون: تطابق وجهات النظر مع ميلوني حول السلم في «المتوسط»

تبون وميلوني (الرئاسة الجزائرية)

أن تدفق الغاز الجزائري إلى إيطاليا بلغ 3 مليارات متر مكعب في 2022، وسيتم ضخ ضعف هذه الكمية في 2023 إلى أن تصل إلى 28 مليار متر مكعب، في 2024.

وأفادت الإذاعة الحكومية الجزائرية بأن زيارة ميلوني الرئيسية التنفيذية للمجموعة النفطية الإيطالية «إيني»، كلاوديو ديستانتسي، على هامش زيارة ميلوني، بأن الجزائر تعهدت برفع إمداداتها من الغاز إلى إيطاليا، لتصل إلى 28 مليار متر مكعب في 2024، وعُدّ الجزائر «شريكاً استراتيجياً يحترم التزاماته

الأزمات في منطقتنا إلى فرص للاستقرار». وأضافت: «الدنيا أحلام مشتركة كثيرة، ومحركة أولى مركز على منطقة المتوسط، والجزائر لديها الأولوية، من جانبنا، ضمن هذا التوجه، لأنها الشريك الأكثر استقراراً».

وفي السياق ذاته، صرّح الرئيس التنفيذي للمجموعة النفطية الإيطالية «إيني»، كلاوديو ديستانتسي، على هامش زيارة ميلوني، بأن الجزائر تعهدت برفع إمداداتها من الغاز إلى إيطاليا، لتصل إلى 28 مليار متر مكعب في 2024، وعُدّ الجزائر «شريكاً استراتيجياً يحترم التزاماته التعاقدية». وأوضح ديستانتسي

نظر البلدين «متطابقة حول دعم المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير مصيره عبر الاستفتاء». وأكدت ميلوني من جهتها أن روما «متمسكة بحل الدولتين عن طريق التفاوض بين الفلسطيني والإسرائيلي». مبرزة أن إيطاليا «أقامت جسراً مهماً للتعاون بينها وبين الجزائر في السنوات الأخيرة، نأمل أن يستفيد منه كامل أوروبا».

وقالت: «نريد اختبار علاقتنا في مجالات جديدة... ننوي تحقيق شراكة تسمح لبلدنا بمستقبل زاهر من خلال بناء جسور بين صفتي المتوسط، ونريد تحويل

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، عن ترسيم اتفاق بين البلدين لإطلاق أنبوب جديد لنقل الغاز والأمونيك والكهرباء إلى إيطاليا، ومنها إلى كامل أوروبا، أنه «سيتم إنجازه قريباً». فيما قالت ميلوني، إنها تتطلع إلى «شراكة جديدة مع الجزائر تعدّي البنية التحتية والاتصالات».

وانتهت رئاسة الوزراء الإيطالية، الإثنين، زيارة للجزائر دامت يومين، توجت بالتوقيع على حزمة اتفاقات للتعاون الفني في مجال فض انبعاثات الغاز، وتطوير شبكة الربط الطاقوي، وعلماً بأن التبادل التجاري البيني جسده منذ سنوات طوية، أنبوب الغاز العابري للبحر المتوسط. كما تم التوقيع على اتفاق حول التعاون في المجالات الاقتصادية،

يخص الصناعة الميكانيكية (إنتاج السيارات والبراجات النارية). وأكد تبون بهذا الخصوص أن إنتاج أول سيارة إيطالية بالجزائر، سيكون في مارس (آذار) المقبل، وستكون كهربائية من تصنيع عملاق صناعة السيارات الإيطالي «فيات».

وأوضح تبون أن الجزائريين يستهفون بكثرة المنتجات الصناعية الإيطالية، ومنذ زمن بعيد، «فإيطاليا اختارت الطريق السليم للوصول إلى ما هي عليه اليوم كقوة اقتصادية، أقصد بذلك خاصة الصناعات المتوسطة والصغيرة، والميكانيك ونشاط التركيب». وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 16 مليار دولار

بعد رفضها تنفيذ قرار المحكمة الإدارية بارجاعهم إلى مناصبهم
قضاة أقالهم سعيد يقاضون وزيرة العدل التونسية

أعلن في الرباط الإثنين، أن تمرين «الأسد الأفريقي 2023» سينظم ما بين 22 مايو (أيار) و16 يونيو (حزيران) المقبلين.

وجاء الإعلان عقب اجتماع التخطيط الرئيسي لتمرين «الأسد الأفريقي 2023»، بمقر القيادة العليا للمنطقة الجنوبية العسكرية المغربية بأغادير، ما بين 9 و20 يناير (كانون الثاني) الحالي، حسب ما ذكر بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية.

وأوضح البيان، أن ممثلي القوات المسلحة للولايات المتحدة، «تكمّل خلال هذا الاجتماع، على طرق تنفيذ مختلف الأنشطة المخطط لها في إطار نسخة 2023 من تمرين الأسد الأفريقي. كما قاموا باستطلاع واختيار المواقع التي يمكن أن تتم فيها هذه الأنشطة».

وذكر البيان، أنه «فضلاً عن التكوينات المتعلقة بالكثير من المجالات العملياتية، من المقرر إجراء مناوارة مسلحة متعددة ومتشعبة، خصوصاً للوحدات البرية، والمحمولة لجوا، والبحرية، والقوات الخاصة والجوية، وكذا

من النخب والقوى الحية في البلاد، والمنظمات الوطنية الصامتة والمهادنة، إزاء اختطاف دولة القانون والمؤسسات».

وانتقد عيبر موسى، رئيسة الحزب، في تصريحات متتالية، «تجاهل المنظمات الأسمية والإقليمية لدورها في حماية حق الشعب التونسي في اختيار حكامه وممثليه في المجالس المنتخبة عبر انتخابات نزيهة مطابقة للمعايير الدولية، واستعداد بعضها لتجنيد مراقبين لتبويض عملية اغتصاب الإرادة الشعبية، واستمرار البعض الآخر، في تمويل المنظومة الانتخابية غير الشرعية من دون اكتراث لحجم الدمار الذي ستسببه للتونسيين المقومين من الحاكم بمره» على حد تعبيرها، و«الممنوعين بقوة السلاح، من الاحتجاج والخروج في مظاهرات حاشدة للتعبير عن سخطهم على انتهاك حقوقهم».

ويخفّذ «الحزب الدستوري الحر» شروعه في تطبيق مقر الاسم المتحدة في تونس بدع بشرية سلمية، وذلك «لإغلاق المنافذ أمام باعة الوطن، ووضع حد لاعتداء على السيادة الوطنية».

ودعا الحزب الذي ترزعه عيبر موسى، التونسيين إلى «الاتفاف حول القضية الوطنية لمنع الشروط الثانية من منظومة ربيع الخراب والدمار التي ستأتي على الأخضر واليابس، وتدمر مفهوم الدولة (الأول) الماضي، على ما يقول قادة في الحزب».

الرئيس التونسي صحبة وزراء، من بينهم وزيرة العدل (موقع وزارة العدل)

الوزيرة «مخالفة للقانون التونسي، وارتكبت جريمة الفصل 315 من القانون الجزائي، الذي يجبرها على تنفيذ الأحكام القضائية القانونية، وكذلك جريمة الفساد بوصفها خرفت الفصل 2 من قانون الإبلاغ عن الفساد لسنة 2017 الذي ينص على أن عدم تنفيذ القرارات القضائية هو نوع من أنواع الفساد».

كما دعا النيابة العامة إلى التسريع في الاستماع إلى الشاكنين والوزيرة وتوجيه تهمة «عدم تنفيذ أحكام قضائية لها وإحالتها إلى المحكمة من أجل ذلك».

يُذكر أن ثلاثة قضاة هم: حمادي الرحماني ورمزي بحرية ومحمد الطاهر الكنزاري، هددوا بالدخول من جديد في إضراب جوع احتجاجاً للمرة الثانية على التوالي، بعد إضراب الجوع الذي نُفذ يوم 22 يونيو الماضي احتجاجاً على إغفالهم من مناصبهم بقرار رئاسي واتهامهم «بالفساد والتستر على قضايا إرهابية» مع عدم تمكينهم من الدفاع عن أنفسهم.

على صعيد آخر، أعلن «الحزب

تونس، المنجي السعيداني

أعلن محمد الطاهر الكنزاري أحد القضاة التونسيين المعفيين، أنه تقدم من عدد من القضاة المعفيين، بقضية ضد وزيرة العدل التونسية ليلى جفال لعدم امتثالها للقانون وتنفيذ قرار المحكمة الإدارية التونسية التي أبطلت قرارات إغفالهم من مناصبهم وأمرت بارجاعهم إلى مناصبهم».

وقال في تصريح خلال وقفة احتجاجية نُظمت أمس (الاثنين)، من «جمعية القضاة التونسيين» أمام قصر العدالة بالعاصمة التونسية: «تعرضنا لمظلمة. ورغم استصدار قرار إيقاف تنفيذ من المحكمة الإدارية، فإن وزارة العدل لم تستجب لأحكام القانون». وأفاد بأنه متمسك بإثبات حقه، وأنه يفكر في «تخفيف إضراب جوع وحشي حتى يتم تنفيذ القانون»، على حد قوله.

وفي السياق ذاته، قال العياشي الهمامي، مسبق «هيئة الدفاع عن القضاة المعفيين»، إن 37 قاضياً من إجمالي 57 قاضياً تمت إقالتهم بأوامر من الرئيس قيس سعيد، في الأول من شهر يونيو (حزيران) الماضي، تقدموا (الاثنين) بشكاوى جزائية فريدة ضد وزيرة العدل لعدم تنفيذ الأحكام الصادرة لغادتهم والتي تقضي بعودتهم إلى مناصبهم.

وأضاف في تصريح إعلامي أن

استكمال الاستعدادات لـ «الأسد الأفريقي 2023»



من تدريبات الجيش المغربي (موقع القوات المسلحة الملكية المغربية)

«الذي يعد من أهم التدريبات المشتركة في العالم، سيُجرى في جهات: أغادير وطانطان والمحبس وتزنيت والقنيطرة وبنجرير وتغنيف».

ويعد «الأسد الأفريقي» أكبر تمرين متعدد الجنسيات في القارة الأفريقية، ويعكس تنظيمه كل عام بالمغرب، منذ ما يقرب من عقدين، من أمانة التعاون بين المغرب، والولايات المتحدة، باعتبارها شريكاً استراتيجياً متميزاً للمملكة.

ولخص البيان إلى «أن مشاركة الكثير من البلدان، خصوصاً البلدان الأفريقية، في هذا الموعد السنوي، يرتقي بالمغرب إلى مستوى الشريك الموثوق والمنفتح والتبنيّت باصوله وبمُثل المجتمع الدولي، ولا سيما السلام والأمن والتنمية المشتركة».

الرياب، «الشرق الأوسط»

أعلن في الرباط الإثنين، أن تمرين «الأسد الأفريقي 2023» سينظم ما بين 22 مايو (أيار) و16 يونيو (حزيران) المقبلين.

وجاء الإعلان عقب اجتماع التخطيط الرئيسي لتمرين «الأسد الأفريقي 2023»، بمقر القيادة العليا للمنطقة الجنوبية العسكرية المغربية بأغادير، ما بين 9 و20 يناير (كانون الثاني) الحالي، حسب ما ذكر بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية.

وأوضح البيان، أن ممثلي القوات المسلحة للولايات المتحدة، «تكمّل خلال هذا الاجتماع، على طرق تنفيذ مختلف الأنشطة المخطط لها في إطار نسخة 2023 من تمرين الأسد الأفريقي. كما قاموا باستطلاع واختيار المواقع التي يمكن أن تتم فيها هذه الأنشطة».

وذكر البيان، أنه «فضلاً عن التكوينات المتعلقة بالكثير من المجالات العملياتية، من المقرر إجراء مناوارة مسلحة متعددة ومتشعبة، خصوصاً للوحدات البرية، والمحمولة لجوا، والبحرية، والقوات الخاصة والجوية، وكذا

من النخب والقوى الحية في البلاد، والمنظمات الوطنية الصامتة والمهادنة، إزاء اختطاف دولة القانون والمؤسسات».

وانتقد عيبر موسى، رئيسة الحزب، في تصريحات متتالية، «تجاهل المنظمات الأسمية والإقليمية لدورها في حماية حق الشعب التونسي في اختيار حكامه وممثليه في المجالس المنتخبة عبر انتخابات نزيهة مطابقة للمعايير الدولية، واستعداد بعضها لتجنيد مراقبين لتبويض عملية اغتصاب الإرادة الشعبية، واستمرار البعض الآخر، في تمويل المنظومة الانتخابية غير الشرعية من دون اكتراث لحجم الدمار الذي ستسببه للتونسيين المقومين من الحاكم بمره» على حد تعبيرها، و«الممنوعين بقوة السلاح، من الاحتجاج والخروج في مظاهرات حاشدة للتعبير عن سخطهم على انتهاك حقوقهم».

ويخفّذ «الحزب الدستوري الحر» شروعه في تطبيق مقر الاسم المتحدة في تونس بدع بشرية سلمية، وذلك «لإغلاق المنافذ أمام باعة الوطن، ووضع حد لاعتداء على السيادة الوطنية».

ودعا الحزب الذي ترزعه عيبر موسى، التونسيين إلى «الاتفاف حول القضية الوطنية لمنع الشروط الثانية من منظومة ربيع الخراب والدمار التي ستأتي على الأخضر واليابس، وتدمر مفهوم الدولة (الأول) الماضي، على ما يقول قادة في الحزب».

على صعيد آخر، أعلن «الحزب

الرياب، «الشرق الأوسط»

أعلن في الرباط الإثنين، أن تمرين «الأسد الأفريقي 2023» سينظم ما بين 22 مايو (أيار) و16 يونيو (حزيران) المقبلين.

وجاء الإعلان عقب اجتماع التخطيط الرئيسي لتمرين «الأسد الأفريقي 2023»، بمقر القيادة العليا للمنطقة الجنوبية العسكرية المغربية بأغادير، ما بين 9 و20 يناير (كانون الثاني) الحالي، حسب ما ذكر بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية.

وأوضح البيان، أن ممثلي القوات المسلحة للولايات المتحدة، «تكمّل خلال هذا الاجتماع، على طرق تنفيذ مختلف الأنشطة المخطط لها في إطار نسخة 2023 من تمرين الأسد الأفريقي. كما قاموا باستطلاع واختيار المواقع التي يمكن أن تتم فيها هذه الأنشطة».

وذكر البيان، أنه «فضلاً عن التكوينات المتعلقة بالكثير من المجالات العملياتية، من المقرر إجراء مناوارة مسلحة متعددة ومتشعبة، خصوصاً للوحدات البرية، والمحمولة لجوا، والبحرية، والقوات الخاصة والجوية، وكذا

من النخب والقوى الحية في البلاد، والمنظمات الوطنية الصامتة والمهادنة، إزاء اختطاف دولة القانون والمؤسسات».

وانتقد عيبر موسى، رئيسة الحزب، في تصريحات متتالية، «تجاهل المنظمات الأسمية والإقليمية لدورها في حماية حق الشعب التونسي في اختيار حكامه وممثليه في المجالس المنتخبة عبر انتخابات نزيهة مطابقة للمعايير الدولية، واستعداد بعضها لتجنيد مراقبين لتبويض عملية اغتصاب الإرادة الشعبية، واستمرار البعض الآخر، في تمويل المنظومة الانتخابية غير الشرعية من دون اكتراث لحجم الدمار الذي ستسببه للتونسيين المقومين من الحاكم بمره» على حد تعبيرها، و«الممنوعين بقوة السلاح، من الاحتجاج والخروج في مظاهرات حاشدة للتعبير عن سخطهم على انتهاك حقوقهم».

ويخفّذ «الحزب الدستوري الحر» شروعه في تطبيق مقر الاسم المتحدة في تونس بدع بشرية سلمية، وذلك «لإغلاق المنافذ أمام باعة الوطن، ووضع حد لاعتداء على السيادة الوطنية».

ودعا الحزب الذي ترزعه عيبر موسى، التونسيين إلى «الاتفاف حول القضية الوطنية لمنع الشروط الثانية من منظومة ربيع الخراب والدمار التي ستأتي على الأخضر واليابس، وتدمر مفهوم الدولة (الأول) الماضي، على ما يقول قادة في الحزب».



نجلاء المنقوش في الاجتماع التشاوري (أب)

المعترف بها دولياً». ودعا باشاغا، «الإشقاء العرب لدعم وحدة البلاد والمصالحة بين الليبيين، ودعم التسوية الليبية وتونس بد إعادة النظر في

ونقلت وكالة الأنباء الموالية لحكومة الدبيبة عن عبد الله الرجحي، سفير سلطنة عُمان لدى مصر ومنذوبها الدائم لدى الجامعة العربية، دعم بلاده «لجهود وزارة الخارجية بحكومة الوحدة لتحقيق وتعزيز النضام العربي»، وحث «جميع الأطراف السياسية الفاعلة في ليبيا، على أهمية الحوار باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة التي تمر بها البلاد».

وتجاهلت الجامعة العربية هذا التصعيد الإعلامي من حكومة الدبيبة، ورفض كبار مسؤوليها التعليق بشأنه.

وفي المقابل، شكر فتحي باشاغا، رئيس «حكومة الاستقرار» الليبية، وعلى رأسها مصر والسعودية والإمارات والأمانة العامة للجامعة، «الامتناعها عن المشاركة في المسرحية التي حاولت الحكومة منتهية الولاية، تسويقها للاعلاء بانها الجهة

من أشقائنا العرب».

وكان الناطق باسم حكومة «الوحدة»، محمد حمود اعتبر أن اجتماع طرابلس «سليم قانونياً»، ورأى «أن ما قامت به الأمانة العامة للجامعة، يُعدّ انحيازاً لدولة عضو على حساب أخرى».

وأبلغ وسائل إعلام محلية أن «ميثاق الجامعة العربية لم يُحدّد نصاً لانتقاد الاجتماع التشاوري»، لافتاً إلى أن الجهود الرامية لترقلة مساعي ليبيا للدول الصديقة لجمع شمل الدول العربية، لن تنجح لأنها تأتي عكس إرادة الشعوب العربية أولاً والقادة العرب ثانياً، على حد تعبيره.

بدوره، ادعى وليد اللافي، وزير الدولة في حكومة الدبيبة، نجاحها في عقد الاجتماع، وقال في تصريحات تلفزيونية: «لن نسجم لبعض الدول أن ترسل رسائل سلبية بان ليبيا بلد فوضى وحروب، ولن نقبل بأي حكومة انتقالية جديدة».

ووزير الدولة في حكومة الدبيبة، نجاجها في عقد الاجتماع، وقال في تصريحات تلفزيونية: «لن نسجم لبعض الدول أن ترسل رسائل سلبية بان ليبيا بلد فوضى وحروب، ولن نقبل بأي حكومة انتقالية جديدة».

ووزير الدولة في حكومة الدبيبة، نجاجها في عقد الاجتماع، وقال في تصريحات تلفزيونية: «لن نسجم لبعض الدول أن ترسل رسائل سلبية بان ليبيا بلد فوضى وحروب، ولن نقبل بأي حكومة انتقالية جديدة».

الصدع وجمع الفرقاء ولمْ شمل الليبيين»، فيما أشاد المنفي «بعظم العلاقات التاريخية بين البلدين»، معرباً عن تقديره لدور تونس الإيجابي تجاه القضية الليبية».

إلى ذلك، أعلنت ميليشيات تشادية مسلحة، مغادرة الأراضي الليبية باتجاه تشاد، بناء على اتفاق الحوار الذي استضافته قطر في العواصم الليبية.

بين الحكومة التشادية وفصائل المعارضة.

وقال ناطق باسم «اتحاد القوى من أجل الديمقراطية والتنمية»، بقيادة الجنرال محمد توري، إن عناصرها الموجودة في مدينة سبها بالجانب الليبي، بدأت منذ يوم الجمعة الماضي في التحرك باتجاه الأراضي الليبية.

بدورها، أعلنت قوة المهام الخاصة في «لواء طارق بن زياد» التابع للجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، تمركزها على الشريط الحدودي مع تشاد.

نحو الاستقرار من خلال عملية سياسية ديمقراطية».

ولفت إلى أنه «دعا جميع الأطراف الليبيين إلى العمل معاً لإيجاد سبل لتجاوز خلافاتهم حتى تتمكن ليبيا مجدداً من الاضطلاع بدورها القيادي كدولة أفريقية وعربية، وكجزء من حوض البحر الأبيض المتوسط، وكعضو نشط ضمن أسرة الأمم المتحدة».

إلى ذلك، نقل محمد المنفي، رئيس «المجلس الرئاسي»، عن وزير خارجية تونس عثمان الجرندى، الذي التقاه في العاصمة طرابلس، دعم بلاده «كل المبادرات للخروج من حالة الانسداد السياسي والوصول للانتخابات

التي يقرب الأجل، وحرصها على تعزيز استقرار ليبيا وعودتها لممارسة دورها الطبيعي في المنطقة».

كما أشاد الجرندى «بدور المجلس الرئاسي وتبنيه مشروع المصالحة الوطنية، كنواة لراب

سياسيتها الخارجية تجاه ليبيا، وأن لا تنجز وراء أهواء حكومة انتهت ولايتها القانونية والإدارية وقيل السلطة التشريعية وفقاً لأحكام الإعلان الدستوري والانفاق السياسي».

من جهته، اعتبر عبد الله باتيلي، رئيس اللجنة الأمامية في ليبيا، أن «الاجتماع التشاوري لنزوءة الخارجية العرب في طرابلس، كان بمثابة تعبير عن التضامن مع الشعب الليبي، وعن دعمه في مساعيه لبناء مستقبل

ينعم بالسلم والرخاء». ودعا جميع الأطراف الدولية، «بما في ذلك دول جوار ليبيا، إلى توحيد كلمتها والرفع من وتيرة دعمها لليبي من أجل مساعدة البلاد على الخروج من هذه الأزمة التي طال أمدها». واعتبر أن «تسجيل نحو 2,8 مليون ليبي في اللوائح الانتخابية، يدل على إرادة وتصميم الليبيين على اختيار ممثلهم، وإعادة الشرعية لمؤسساتهم، وشفق طريقتهم

المعترف بها دولياً». ودعا باشاغا، «الإشقاء العرب لدعم وحدة البلاد والمصالحة بين الليبيين، ودعم التسوية الليبية وتونس بد إعادة النظر في

المعترف بها دولياً». ودعا باشاغا، «الإشقاء العرب لدعم وحدة البلاد والمصالحة بين الليبيين، ودعم التسوية الليبية وتونس بد إعادة النظر في

«حوار مجتمعي» مصري حول الموازنة الجديدة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
ما يساهم في الحد من تداعيات الموجة التضخمية العالمية على المواطنين قدر الإمكان، لا سيما الفئات الأكثر احتياجاً، والأولى بالرعاية».

ولفت معيط إلى «ضرورة» استكمال المبادرة الرئاسية (حياة كريمة)، التي تستهدف تحسين حياة 60 في المائة من المصريين في الريف، جنباً إلى جنب مع زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، من أجل الاستمرار في التنمية البشرية».

ومن المقرر أن تُعقد 6 جلسات «حوار مجتمعي»، مع ممثلي اتحاد الغرف التجارية، واتحاد الصناعات، والمجالس التصديرية، واتحاد المستثمرين، وجمعية رجال الأعمال، وشباب الأعمال، ومجالس الأعمال المشتركة، ومجلسي النواب والشيوخ (البرلمان)، ومجالس المرأة، وذوي الهمم، وإضافة إلى شباب الجامعات، ورومز الصحافة والإعلام، وخبراء الاقتصاد، وأساتذة الجامعات ومراكز البحوث»، بحسب إفادة رسمية. وذكرت وزارة المالية على خلية تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والحرب الروسية في أسعار السلع والخدمات، من حيث الارتفاع غير المسبوق نتيجة لاضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، أو ارتفاع تكلفة التمويل».

وتواجه مصر أزمة غلاء على خلفية تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والحرب الروسية في أسعار السلع والخدمات، ما تسبب في ارتفاع أسعار السلع والخدمات، لا سيما مع تراجع سعر صرف الجنيه المصري، ليسجل الدولار 29,5 جنيه مصري.

وأشار وزير المالية المصري إلى أن «حكومة تستهدف التوزيع العادل للائتمانات المالية بين المواطنين، وتقليل الأثر التضخمي عليهم، وتحقيق المستهدفات الاقتصادية، من خلال تعظيم جهود الانضباط المالي، وتناسيف الاقتصاد المصري، وتحسين بيئة الأعمال وتبسيط الإجراءات لتحفيز الاستثمار».

الدولارية، مؤكداً أن «زيادة الإنتاج والتصدير قضية مفصلية بالنسبة لبلاد».

وأشار الرئيس المصري إلى أن «المصريين نجحوا في الحفاظ على دولتهم ومكتسباتهم التاريخية في مواجهة الأحداث غير المسبوقة التي شهدها البلاد من تقلبات سياسية واقتصادية وأمنية، متجهين نحو تأسيس الجمهورية الجديدة».

وقال إن «القدر شاء إلا يكون يوم 25 يناير عيداً للشراطة فقط، بل أن يكون عنواناً لروح التحدي ورمزاً لقدرة الشعب المصري على مواجهة التحديات»، في إشارة لأحداث عام 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال السيسي إن «السنوات الأخيرة كانت محلاً لافتاً لروح التحدي، ما يؤكد أن مصر ستعبر هذه المرحلة الصعبة، من التقلبات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية بسلام»، مشيراً إلى أن «المصريين رفضوا دعاوى الهدم والتدمير والفوضى، ودعموا مؤسساتهم الوطنية، وتحملوا بصبر وشموخ طريق الإصلاح والتطوير، من أجل أن تعبر مصر مرحلة الخطر، وتحتيد أركان الدولة، إلى مرحلة البناء وتأسيس الجمهورية الجديدة».

ولفت الرئيس إلى «جهود هيئة الشرطة المدنية، وتضحيات أعمال درامية تجسد بطولات رجال الشرطة، لتعريف الجيل الحالي بما قدموه من تضحيات لخدمة الوطن، مشدداً على أن «مصر قدمت أبداً على ما التاريخ».

وقال السيسي، في مداخلة خلال عرض الفيلم التسجيلي «الشرطة المصرية قد المسؤولية»، إنه «كانت هناك محاولات لهدم الشرطة، حتى يضع البلد وتسهل السيطرة عليه».

السيسي يدافع عن المشروعات القومية ويرفض اعتبار الأزمة الاقتصادية شأناً مصرياً



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الرئاسة المصرية)

مع الزمن تتجاوز مخاطر وتداعيات قرض من «صندوق النقد الدولي»، وأضاف السيسي أن «المشروعات التنموية الكبرى، التي تنفذها الدولة، لا تأسس البنية التحتية».

وأشار الرئيس المصري إلى أن «أزمة الفجوة الدولار ليست وليدة اليوم أو هذه الفترة، وإنما ترفع مستوى معيشة جميع أفراد الشعب»، وأكد أنه «من المستحيل أن نتخطق البلاد على طريق التصنيع الحديث والتصدير الكثيف، دون

التزام مع حصول البلاد على قرض من «صندوق النقد الدولي»، وأضاف السيسي أن «المشروعات التنموية الكبرى، التي تنفذها الدولة، لا تأسس البنية التحتية».

وقال الرئيس المصري إن «واقع مصر وظروفها الاقتصادية والسكانية يحتمون عليها أن تفتقر قفزات تنموية هائلة في وقت قصير»، مؤكداً أن «بلادها في سباق

على التزام الدولة بمساندة الشعب في مواجهة الأزمة».

وعاتب الرئيس المصري وسائل الإعلام لتكريزها على «رعب المصريين من الغلاء، وكأنه آخر الدنيا»، وقال إنه «لا يصح تصوير المصريين وكأنهم مرعوبون على الأكل والشرب».

وتواجه مصر، كغيرها من دول العالم، أزمة غلاء، من تبعات الحرب الروسية - الأوكرانية، تفاقم مع تراجع سعر صرف الجنيه المصري،

مصر لتعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي مع أميركا

ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن السيسي رغب بالمشاور الأميركي، مؤكداً متانة العلاقات المصرية الأميركية والأهمية التي توليها مصر لتدعيم وتعزيز التعاون الراسخ بين البلدين في مختلف المجالات، خصوصاً على الصعيد الأمني والاستخباراتي، ولدعم جهود استعادة

السلامة والأمن في الشرق الأوسط، مؤكداً أن «مصر ستعزز التعاون الأمني والاستخباراتي مع أميركا».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الاثنين، خلال استقباله ويليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بالقاهرة، سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين.

توجهات حكومية ب«تيسير التمويل»

هل يسهم «تصدير العقارات» في توفير النقد الأجنبي لمصر؟

بمفعول أحد الحلول المرنة لإنعاش هذا القطاع الحيوي؟ وإلى أي مدى يسهم في توفير النقد الأجنبي لمصر؟

يوضح الاستشاري العقاري، أحمد عبد العزيز، لـ«الشرق الأوسط»، أن إعلان الحكومة فتح الباب أمام تصدير العقار بتقديم تسهيلات وعوامل جذب للمستثمرين العقاريين الأجانب للعقارات في مصر، يعمل على سد الفجوة الدولار بالفلج، حيث يعمل على حل أزمة قلة المبيعات، كما أنه فرصة لجذب المستثمرين الأجانب للشراء مع انخفاض القدرة الشرائية في مصر، التي أدت لجمود في المبيعات منذ الصيف الماضي، مشيراً إلى أهمية تحريك هذا الملف في الوقت الحالي، بالتزامن مع التطورة العقارية التي تشهدها مصر بالتوسع في إنشاء المدن الجديدة، وعلى رأسها العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة والمنصورة الجديدة

بمفعول أحد الحلول المرنة لإنعاش هذا القطاع الحيوي؟ وإلى أي مدى يسهم في توفير النقد الأجنبي لمصر؟

يوضح الاستشاري العقاري، أحمد عبد العزيز، لـ«الشرق الأوسط»، أن إعلان الحكومة فتح الباب أمام تصدير العقار بتقديم تسهيلات وعوامل جذب للمستثمرين العقاريين الأجانب للعقارات في مصر، يعمل على سد الفجوة الدولار بالفلج، حيث يعمل على حل أزمة قلة المبيعات، كما أنه فرصة لجذب المستثمرين الأجانب للشراء مع انخفاض القدرة الشرائية في مصر، التي أدت لجمود في المبيعات منذ الصيف الماضي، مشيراً إلى أهمية تحريك هذا الملف في الوقت الحالي، بالتزامن مع التطورة العقارية التي تشهدها مصر بالتوسع في إنشاء المدن الجديدة، وعلى رأسها العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة والمنصورة الجديدة

بمفعول أحد الحلول المرنة لإنعاش هذا القطاع الحيوي؟ وإلى أي مدى يسهم في توفير النقد الأجنبي لمصر؟

يوضح الاستشاري العقاري، أحمد عبد العزيز، لـ«الشرق الأوسط»، أن إعلان الحكومة فتح الباب أمام تصدير العقار بتقديم تسهيلات وعوامل جذب للمستثمرين العقاريين الأجانب للعقارات في مصر، يعمل على سد الفجوة الدولار بالفلج، حيث يعمل على حل أزمة قلة المبيعات، كما أنه فرصة لجذب المستثمرين الأجانب للشراء مع انخفاض القدرة الشرائية في مصر، التي أدت لجمود في المبيعات منذ الصيف الماضي، مشيراً إلى أهمية تحريك هذا الملف في الوقت الحالي، بالتزامن مع التطورة العقارية التي تشهدها مصر بالتوسع في إنشاء المدن الجديدة، وعلى رأسها العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة والمنصورة الجديدة



مدينة العلمين الجديدة أحد مظاهر التطورة العقارية في مصر (صفحة مدينة العلمين الجديدة على «فيسبوك»)

من دون خسائر»، بحسب بيان صادر عن الاجتماع. وبحسب البيان ذاته، فإن القطاع العقاري يسهم بنحو 20 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، ويوفر نحو 5

الإنفاق العام بالجهات الداخلة في الموازنة العامة للدولة والهيئات العامة الاقتصادية».

وتوافق مطلب «تصدير العقار» مع ما دعا إليه أعضاء مجلس إدارة غرفة صناعة التطوير العقاري باتحاد الصناعات المصرية، وأعضاء شعبة الاستثمار العقاري باتحاد الغرف التجارية، خلال اجتماعهم نهاية الأسبوع الماضي، بحضور مسؤولي البنك المركزي المصري، ووزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والمطورين العقاريين، والجهات المعنية. وتعمل الحكومة المصرية منذ عدة أشهر، على تعزيز الانحياطي من النقد الأجنبي بالبلاد، في ظل أزمة الدولار. وسبق وأكد رئيس الوزراء في أكثر من مناسبة، أن «الدولة لديها خطة على عدد من المحاور لتأمين احتياجات البلاد من النقد الأجنبي حتى نهاية العام المالي الحالي».

كما بدأت الحكومة مؤخراً في تنفيذ عدد من القرارات لترشيد

ويُحدث تعاضة اقتصادية. كما ناقش الاجتماع الالبيات التي تساعد في تعزيز نشاط «تصدير العقار»، الذي يستهدف جذب الأجانب لشراء العقارات، حيث دعا مديولي إلى العمل على وضع تصورات واضحة بشأن تقديم دفعة لهذا النشاط بما يسهم في توفير النقد الأجنبي، مع عرض هذه التصورات في اجتماع قريب، بحضور مسؤولي البنك المركزي المصري، ووزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والمطورين العقاريين، والجهات المعنية. وتعمل الحكومة المصرية منذ عدة أشهر، على تعزيز الانحياطي من النقد الأجنبي بالبلاد، في ظل أزمة الدولار. وسبق وأكد رئيس الوزراء في أكثر من مناسبة، أن «الدولة لديها خطة على عدد من المحاور لتأمين احتياجات البلاد من النقد الأجنبي حتى نهاية العام المالي الحالي».

كما بدأت الحكومة مؤخراً في تنفيذ عدد من القرارات لترشيد

القاهرة: محمد عجم
مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

القاهرة: محمد عجم

مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

القاهرة: محمد عجم

مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

القاهرة: محمد عجم

مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

القاهرة: محمد عجم

مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

القاهرة: محمد عجم

مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

القاهرة: محمد عجم

مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

القاهرة: محمد عجم

مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

القاهرة: محمد عجم

مع ما يواجهه القطاع العقاري في مصر والمطوون العقاريون من أزمة، نتيجة ارتفاع أسعار خامات مواد البناء، وزيادة تكلفة التنفيذ للمشروعات المختلفة، جراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، تحتاج حلول تستهدف النهوض بالقطاع، وإحداث حالة من النشاط والروافد فيه. وعقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أول من أمس (الأحد)، اجتماعاً لاستعراض سبل النهوض بنشاط التمويل العقاري وتصدير العقار للخارج، مشيراً إلى أن «التمويل العقاري» يهيم قطاعاً عريضاً من المواطنين المهتمين بالحصول على وحدات سكنية، وفق هذا النظام التمويلي الذي يستفيد منه المواطن وشركات التمويل العقاري، وهو ما يساهم في مزيد من النشاط بسوق العقار،

مؤسس «فاغنز» يدعو الأميركيين والبريطانيين لـ«طلب الصفح»

موسكو تتهم كيف باستخدام المحطات النووية لتخزين الأسلحة

موسكو، رائد جبر

ظهر الزعيم الانفصالي الموالي لروسيا في شرق أوكرانيا دينيس بوشيلين في مدينة سوليدار التي أعلنت موسكو السيطرة عليها منذ أكثر من أسبوع، وتنفى كيف حتى الآن سقوطها في أيدي الروس، وذلك تزامناً مع اتهام موسكو لكيف باستخدام المحطات النووية لتخزين الأسلحة.

وأعلن الانفصاليون أمس (الاثنين)، السيطرة على قريتين هما كراسنوبوليفكا ودفوريتشي الواقعتين بالقرب من سوليدار. وذكرت «هبة الأركان» في دونيتسك على «تلغرام» أنه «في 23 يناير (كانون الثاني) 2023، حررت القوات المسلحة الروسية كراسنوبوليفكا ودفوريتشي» البلديتين الواقعتين في المنطقة التي تشكل معقل الانفصاليين المواليين لروسيا والقريبين من باخموت، مركز القتال بين القوات الروسية والأوكرانية منذ أشهر في شرق أوكرانيا.

وقال بوشيلين مساء الأحد في رسالة نشرها على «تلغرام» مصحوبة بمقطع فيديو تظهر فيه بين مبانٍ محترقة وأوقاف محطمة: «زرت سوليدار (...) كان يجب معرفة ما إذا كانت هناك حاجة لنشر نقاط مساعدة إنسانية فيها». وأضاف بوشيلين: «لم يبق سوى عدد قليل جداً من السكان» في هذه المدينة التي كان عدد سكانها يبلغ قبل الحرب نحو 11 ألف نسمة والواقعة شمال باخموت.

من جهة أخرى، شنّ مؤسس الشركة العسكرية الروسية «فاغنز» يفتيغين بريغوجين، هجوماً لاذعاً على الولايات المتحدة وبريطانيا بعد مرور يومين على تصنيّف مجموعاته العسكرية كـ«منظمة إجرامية عابرة للحدود»، وفي تعليق على مقالة في صحيفة غربية قارنت بين النفوذ والسطوة التي بات يتمتع بها زعيم مجموعة «فاغنز» وتلك التي كان يمتلكها الراهب الغامض غريغوري راسبوتين، في عهد آخر الإمبراطور الروسي نيكولا الثاني. وقال بريغوجين إنه لم يكن يعلم دراية بتاريخ راسبوتين لكن يعلم أن الأخير «وقف دماء الإمبراطور الشاب بالمؤامرات»، في إشارة إلى أنه كان «معالجاً روسياً للحاكم

الروسي، في المقابل قال بريغوجين عن نفسه إنه «لا يوقف الدماء بل سوليدار والانتقال نحو باخموت ليس بالمؤامرات بل عبر الاحتكاك المباشر معهم».

ودعا مول «فاغنز» الأميركيين والبريطانيين لـ«طلب المغفرة» والتصرف بعد ذلك «بشكل طبيعي مثل الأطفال الذين يرتكبون أخطاء ويحاولون لفت انتباه الأب بكل أنواع الحيل غير المتوقعة... لذلك، كل ما يتعين على البريطانيين والأميركيين فعله الآن هو القدوم إلى الأب، وطلب الصفح والتصرف بعد ذلك بشكل طبيعي».

وفي وقت سابق، وصف بريغوجين، و«سيدات «فاغنز» بـ«الجيش الأكثر خبرة من بين جميع الجيوش الموجودة في العالم في الوقت الحالي»، كما أشار رجل الأعمال إلى أن مقاتليه «يقاتلون منذ سنوات كثيرة وينفذون جميع المهام المؤكدة بشكل مستقر، لأن لديهم معدات قتالية خاصة بهم». كما سخر من تصنيف منظمته كمنظمة إجرامية، وقال: «الآن انتقلت علاقتي بالأميركيين إلى مستوى جديد... لقد أصبحت زملاء».

وكان بريغوجين الذي لعبت قواته دوراً حاسماً في السيطرة على سوليدار والانتقال نحو باخموت أخيراً، قد أعلن عن إحراز تقدم ملموس على الجبهة، وقال إن القوات سيطرت على بلديتين في محيط باخموت وتواصل التقدم هناك. وفي زابورجيا أفاد عضو المجلس المحلي الذي أنشأته روسيا لإدارة المنطقة فلاديمير روغوف، بأن القوات الروسية نجحت في إبعاد خط التماس عن المناطق المأهولة والتقدم نحو محاور مواجهة مريحة أكثر للقوات. وزاد لوكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية: «جعلت العمليات الهجومية للجيش الروسي من الممكن تحريك خط النار بعيداً عن المدن والقرى في منطقة زابورجيا».

وكان قد أفيد في وقت سابق بأن العمليات الهجومية الرئيسية للجيش الروسي على خط جبهة زابورجيا تتركز في منطقة مدينتي أوريخوف وغولياي بوليه. ووفقاً لروغوف، فقد تمكنت القوات الروسية، خلال عملياتها الهجومية، من تحرير عدد من القرى التي كانت تستخدمها القوات الأوكرانية



رجل يسير في قرية بدونيتسك خلال استمرار المعارك في الإقليم (إبأ)

كمعاقل لضرب المدنيين الذين يعيشون في الجزء المحرر من منطقة زابورجيا».

على صعيد آخر، أعلن رئيس جهاز المخابرات الخارجية سيرغي ناريشكين، أن كيف «قامت بنشر أسلحة وذخائر خلف المفاعلات النووية في محطات الطاقة النووية، مدركة أن القوات الروسية لن تتراجع تلك المحطات». وقال ناريشكين: «تستند حساباتهم إلى حقيقة أن القوات المسلحة الروسية، إدراكاً منها لخطر وقوع كارثة نووية، لن تضرب أراضي محطات الطاقة النووية». ومع ذلك، فإذا حدث تفجير واسع النطاق للمستودعات، وتم تدمير أي من المفاعلات النووية لمحطات توليد الكهرباء جراء أي خطأ آخر لصاروخ (ضّل طريقه) للدفاع الجوي الأوكراني، فيمكن دائماً إلقاء اللوم على موسكو، حيث إن كيف مقتنعة تماماً بذلك نظراً للتشجيع الضمني من جانب الغرب لتقصيف المحطات الأوكرانية لمحطة الطاقة النووية في زابورجيا».

من جهة أخرى، لفت نائب وزير الخارجية الروسي إلى أن التصريحات الأميركية حول احتمال

بليكن يحمل بوتين مسؤولية «الإضرار» ببلده

واشنطن، علي بردى

(إبرامز)، ويجب أن يكونوا قادرين على استخدامها بفاعلية. كل ذلك يدخل في هذه القرارات». وذكر بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أرسلت أكثر من 30 مليار دولار من الدعم العسكري لبلادهم، فقد الحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أضراراً غير عادية» بمواطنيه وجيشه، مؤكداً أن العقوبات التي تقودها الولايات المتحدة ستؤدي إلى خسائر فادحة في اقتصاد روسيا.

ولدى سؤاله عن الخسائر التي نجمت عن الحرب حتى الآن، قال كبير الدبلوماسيين الأميركيين إن «السؤال الذي يجب على المرء حقاً أن يطرحه على الروس؛ إذا كان بإمكاننا التحدث إليهم بشكل مباشر وواضح، هو: كيف غير ما يفعله بوتين في أوكرانيا حياتكم بشكل نحو الأفضل؟ هل فعل شيئاً واحداً يجعل حياتكم أفضل حالاً؟». ورأى أن «بوتين خسر بالفعل فيما يتعلق بما كان يحاول تحقيقه» وهو «إسقاط الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ومحو أوكرانيا بصفتها دولة مستقلة، واستيعابها في روسيا. فشل في ذلك، وتساءل: «أين يستقر هذا؟ هو سؤال عميق. وما الضرر الذي يحصل؟ لا نعرف».

ورغم التحذيرات التي تظهر أحياناً بين الدول الغربية حيال طريقة التعامل مع روسيا؛ ومنها أخيراً حول إرسال دبابات المانية من طراز «ليوبارد2» إلى أوكرانيا، فإن بليكن أصر على أن «دعم التحالف الدولي ضد العدوان الروسي أصبح أقوى».

وأشارت المانيا إلى أنها لن ترسل دباباتها، لكنها أعلنت أنها لن تعارض قيام دول أخرى بإرسال دبابات «ليوبارد»، علماً بأنها اشترطت قبل ذلك موافقة الولايات المتحدة على إرسال دبابات أميركية ثقيلة من طراز «أبرامز إم1» إلى أوكرانيا. وأرسلت الولايات المتحدة إلى أوكرانيا عددًا كبيراً من مركبات «برادلي» القتالية، وهي في الأساس دبابات خفيفة. وقيل الفرنسيون الأمر بارسال البريطانيين دبابات قتالية ثقيلة من طراز «شالنجر». وقال بليكن إن «آخرين يتخطون إلى القيام بذلك»، مضيفاً أن الأوكرانيين يجب أن يكونوا قادرين على صيانة

إمداد أوكرانيا بصواريخ بعيدة المدى لهاجمة شبه جزيرة القرم، تعد جزءاً من الحرب النفسية». وأوضح ريباكوف لوكالة «نوفوستي» الحكومية الروسية، أن يمثل هذه الأسلحة، هو «جزء من الحرب النفسية، التي تشكل بدورها جزءاً من الحرب الغربية الهجينة ضد روسيا، بقيادة الولايات المتحدة». وأضاف أن الغرب يستمر في تاجيح الصراع في أوكرانيا، رغم جميع التحذيرات الروسية، مشيراً إلى أن إمداد أوكرانيا بالأسلحة ورفع وتيرة التصعيد «سكنون لهما عواقب وخيمة وغير متوقعة». وأكد أن «العملية الروسية العسكرية الخاصة في أوكرانيا ستحقق أهدافها في جميع الأحوال، وسوف يتم تدمير إمداد أوكرانيا بجميع الأسلحة الغربية في أوكرانيا». وفي وقت سابق، أعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي مايكل ماكدونالد، أنه «يجب على الولايات المتحدة إمداد أوكرانيا بصواريخ باليستية تكتيكية بعيدة المدى لمساعدتها في ضرب أراضي شبه جزيرة القرم وهزيمة روسيا».

وكان بريغوجين الذي لعبت قواته دوراً حاسماً في السيطرة على سوليدار والانتقال نحو باخموت أخيراً، قد أعلن عن إحراز تقدم ملموس على الجبهة، وقال إن القوات سيطرت على بلديتين في محيط باخموت وتواصل التقدم هناك. وفي زابورجيا أفاد عضو المجلس المحلي الذي أنشأته روسيا لإدارة المنطقة فلاديمير روغوف، بأن القوات الروسية نجحت في إبعاد خط التماس عن المناطق المأهولة والتقدم نحو محاور مواجهة مريحة أكثر للقوات. وزاد لوكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية: «جعلت العمليات الهجومية للجيش الروسي من الممكن تحريك خط النار بعيداً عن المدن والقرى في منطقة زابورجيا».

وكان قد أفيد في وقت سابق بأن العمليات الهجومية الرئيسية للجيش الروسي على خط جبهة زابورجيا تتركز في منطقة مدينتي أوريخوف وغولياي بوليه. ووفقاً لروغوف، فقد تمكنت القوات الروسية، خلال عملياتها الهجومية، من تحرير عدد من القرى التي كانت تستخدمها القوات الأوكرانية

أوكرانيا في مرحلة مفصليّة



جنود ألمان يسيرون أس قرب مركبات حيث يجري نقل أنظمة «باتريوت» من مدينة غنوين الألمانية إلى بولندا (رويترز)

حربية مقاتلة، بالإضافة إلى 600 عربة مُدرّعة كي تنتصر في الحرب. فما المعادلات الأميركية التي يرتكز عليها قرار التزويد بالسلاح النووي في حال هزيمة بوتين. واستعمال السلاح النووي قد يكون على الأرض الألمانية، خاصة أن ألمانيا لا تملك سلاحاً نووياً رادعاً، وهي قابضة تحت حماية المظلة النووية الأميركية. فهل تضمن ألمانيا أن تستعمل أميركا «النووي» لحماية برلين؟ صرّحت مؤخرًا وزيرة الخارجية الألمانية بأنه «لا مانع لألمانيا أن تُزود دول أخرى بأورانيا بالذبابات الألمانية». فماذا يعني هذا؟

يُقال المحللون إن تمعّن ألمانيا وترددها في تزويد أوكرانيا بهذه الذبابات، أو حتى السماح للدول التي تمتلك هذه الذبابات بتزويد أوكرانيا يعود لعدة أسباب منها: ● الرأي العام الداخلي الألماني لا يزال يغالبه يمانع. ● لا تريد ألمانيا تكرار التجربة النازية عندما عبرت الذبابات الألمانية أوكرانيا للهجوم على روسيا، ناهيك عن إمكانية هذه التكنولوجيا المستعملة في هذه الذبابة فيما لو استولى على

إحداها الجيش الروسي. ● وأخيراً وليس آخراً، إعطاء الذبابة يعني التصعيد، والتصعيد قد يصل إلى استعمال السلاح النووي في حال هزيمة بوتين. واستعمال السلاح النووي قد يكون على الأرض الألمانية، خاصة أن ألمانيا لا تملك سلاحاً نووياً رادعاً، وهي قابضة تحت حماية المظلة النووية الأميركية. فهل تضمن ألمانيا أن تستعمل أميركا «النووي» لحماية برلين؟ صرّحت مؤخرًا وزيرة الخارجية الألمانية بأنه «لا مانع لألمانيا أن تُزود دول أخرى بأورانيا بالذبابات الألمانية». فماذا يعني هذا؟

يُقال المحللون إن تمعّن ألمانيا وترددها في تزويد أوكرانيا بهذه الذبابات، أو حتى السماح للدول التي تمتلك هذه الذبابات بتزويد أوكرانيا يعود لعدة أسباب منها: ● الرأي العام الداخلي الألماني لا يزال يغالبه يمانع. ● لا تريد ألمانيا تكرار التجربة النازية عندما عبرت الذبابات الألمانية أوكرانيا للهجوم على روسيا، ناهيك عن إمكانية هذه التكنولوجيا المستعملة في هذه الذبابة فيما لو استولى على

متممة للاجتماعات التي تحصل في بروكسل وأمشاتين؟
الدبابة!
«برادلي» الأميركية، «ماردر» الألمانية، «إم إكس 10» الفرنسية، «سترايك» الأميركية، «تشانلنجر» الإنجليزية، «ليوبارد» الألمانية (جدل حولها)، مدفعية ميدان مع ذخيرة ذكية، مسيرات، صواريخ

طلب من الرئيس زيلينسكي عدم توريط أميركا في أمور يفتيغين عنها؛ وهل طلب منه تبادل المعلومات الاستخباراتيّة كون أوكرانيا هي دائماً حريصة على سرية مخططاتها حتى تجاه أقرب الحلفاء؟ هل أخير الرئيس زيلينسكي ومدير مخابراته بالنوايا والمخططات الروسية للمرحلة المقبلة؟ وهل تأتي هذه الزيارة

وبالتالي انهيار كل الدفاعات العسكرية الأوكرانيّة وبالتالي الاستسلام. إذن تأتي دائماً زيارات بيرنز في أوقات مفصليّة، فماذا قال في الزيارة الأخيرة للرئيس الأوكراني؟ هل تحدّث عن العملية الدبلوماسية؛ بالطبع لا، لأنها لم تنحصر بعد. هل تحدّث عن المخطط الأوكرانيّة العسكرية المستقبلية؟ بالتأكيد. وهل

إبان فترة حكم بوش الابن. وهو الذي أرسل مذكرة إلى وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس يُخلّل فيها خطورة انضمام أوكرانيا لحلف «الناتو». وهو الذي قرأ بعمق فكر الرئيس بوتين، ليستنتج أن هذا الرئيس يريد رسم منطقة نفوذ حولها. وأخيراً، وليس آخراً، يقول بيرنز، إن أوكرانيا هي في المحور الأساسي في منطقة النفوذ هذه. هو الذي حلّل أهداف الرئيس بوتين في أوكرانيا قبل بدء الحرب. وهو الذي زار الكرملين لتحذير قميصر الكرملين من خطورة مخططاته على أوكرانيا. وهو أيضا الذي زار كيف لبلاغ الرئيس زيلينسكي عن مخططات الجيش الروسي العسكرية حول كيف، تحذراً أحمية منع القوات الروسية المحمولة جواً من الاستيلاء على مطار غوستوميل (انطونوف) الواقع غرب العاصمة على مسافة 27 كلم فقط. وفي هذا الإطار، يقول الخبراء إن فشل روسيا في الاستيلاء على هذا المطار، كان قد أحبط العملية العسكرية في ممرتها. فسقوط كيف، يعني سقوط أهم مركز نقل سياسي في أوكرانيا،

كتب المحلّل العسكري

أن يزور مدير وكالة «سي إي إيه» ويليام بيرنز سراً كيف، فهذا أمر مهم جداً. أن تتزامن الزيارة مع اجتماع وزراء الدفاع في حلف «الناتو» في بروكسل، فهذا أمر مهم أيضاً. لكن أن يتزامن الاجتماع مع اجتماع الدول الداعمة لأوكرانيا في حربها مع روسيا في رامشتاين بالمانيا، فهذه الاجتماعات دلالات استراتيجية مهمّة جداً ومنها: ● أن الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية قيصم على عدم السماح لبوتين بالنصر في أوكرانيا. ● أن استراتيجية بوتين عبر إطالة الحرب في أوكرانيا لاستنزاف الغرب، هي استراتيجية حتى الآن فاشلة.

زيارة ويليام بيرنز لكيف
إنه داهية سياسية ومخابراتية. إنه مُخلّل من الدرجة الأولى. إنه مُلمّ بالتاريخ الروسي، كما بالفكر الاستراتيجي والجيو - سياسي. كان سفيراً للولايات المتحدة الأميركية لدى روسيا

روسيا وإستونيا تتبادلان خفض التمثيل الدبلوماسي

لهجمات على نطاق واسع، وتدعو الدول التي تتبنى النهج ذاته في التفكير إلى زيادة مساعداتها لأوكرانيا». وانضمت إستونيا إلى حلفاء آخرين لأوكرانيا الأسبوع الماضي في إرسال المزيد من أسلحتها. وأشارت موسكو إلى أن الخطوة التي اتخذتها أمس (الاثنين) بشأن العلاقات الدبلوماسية جاءت رداً على تحرك من إستونيا لتقليص حجم البعثة الروسية في تالين. وأضاف في بيان: «واضافت: «في السنوات القليلة الماضية، دمرت القيادة

مواجهة الغزو الروسي. وذكرت وزارة الخارجية الروسية أنها أبلغت مبعوث إستونيا بأنه يجب أن يغادر البلاد الشهر المقبل، وأن قائماً مؤقتاً بالأعمال سيمثل مصلحة كل دولة منهما في عاصمة الأخرى بدلاً من السفير. وقال وزير خارجية إستونيا أورماس رينسالو، إن بلاده ردت بالمثل وطلبت من السفير الروسي المغادرة بحلول السابع من فبراير (شباط). وأضاف في بيان: «سنواصل دعم أوكرانيا في وقت تخطط فيه روسيا

موسكو - تالين، الشرق الأوسط» أعلنت روسيا أمس خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إستونيا العضو في حلف شمال الأطلسي، واتهمت تالين بإشاعة «رهاب روسيا»، وردت إستونيا بمطالبة سفير موسكو لديها بمغادرة البلاد. وإستونيا وجارتها في منطقة البلطيق لانفيا وليتوانيا من بين مجموعة من أعضاء حلف شمال الأطلسي، تطالب بقوة بتقديم ألمانيا دباباتها القتالية من طراز «ليوبارد» لدعم أوكرانيا في

الغرب بالشروع في عملية واسعة لـ«سرق» أموال روسيا. وقال إن المخطط الأميركية لنقل الأصول الروسية المصادرة إلى أوكرانيا «لا يمكن وصفها إلا بأنها سرقة». وكانت المتحدة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية قد وصفت عملية تجميد الأصول الروسية في أوروبا بأنها سرقة، وأشار الناطق الرئاسي الروسي دميتري سيبكوف إلى أن «مصادرة الممتلكات والحفظ على الطائرات والممتلكات والعقوبات ضد رجال الأعمال الروس تظهر انهيار حرمة الملكية الخاصة في الغرب، وخطر ممارسة الأعمال التجارية هناك».

أوروبا تدرس استخدام أصول روسية لإعمار أوكرانيا

العدل الأميركية أندرو آدمز قد قال في وقت سابق إنه يتوقع إرسال الأصول المصادرة الخاصة بالنخب الروسية لمساعدة أوكرانيا. كما قالت دول «مجموعة السبع» إنها ترى أنه من المناسب استكشاف طرق لتوجيه الأصول الروسية لإعادة إعمار أوكرانيا. وأعلنت «مجموعة السبع»، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن إنشاء منصة للتسيق دعم عملية التعافي وإعادة الإعمار في أوكرانيا. وتعليقاً على هذه الخطط، اتهم نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف

300 مليار دولار لإعادة إعمار أوكرانيا. ونقلت الصحيفة عن ميشال قوله إنه يريد بحث فكرة إدارة الأصول المحمّدة للبنك المركزي الروسي لتحقيق أرباح والتي يمكن تخصيصها بعد ذلك للجهود إعادة الإعمار. ونقلت عنه أيضاً قوله في مقابلة إن الأمر يتعلق بالعدالة والإنصاف ويجب أن يتم بما يتماشى مع المبادئ القانونية. وكان الاتحاد الأوروبي قد جدد 300 مليار يورو (326,73 مليار دولار) من احتياطات البنك المركزي الروسي في نوفمبر (تشرين الثاني) لمعاينة موسكو على غزو أوكرانيا. وكان المتحدث باسم وزارة

موسكو، رائد جبر لندن، «الشرق الأوسط»

بينما أفادت صحيفة بريطانية بأن الاتحاد الأوروبي يدرس استخدام أصول روسية مصادرة لإعادة إعمار أوكرانيا، اتهمت موسكو الغرب بالشروع في عملية واسعة لـ«سرق» أموالها. ونقلت «فايننشال تايمز» أمس الاثنين عن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال حثّه زعماء دول الاتحاد الأوروبي على المضي قدماً في محادثات بشأن استخدام أصول البنك المركزي الروسي المصادرة بقيمة

الرئيس الأميركي يعلن تنكيس الأعلام على ضحايا إطلاق النار في كاليفورنيا

تران (72 عاماً) الذي انتحر يوم الأحد، بعد أن حاصرت الشرطة سيارته على بعد 30 ميلاً من مكان إطلاق النار في أعقاب مطاردة استمرت لساعات. وعثرت الشرطة على سلاح نصف أوتوماتيكي بخزانة طلقات ذات سعة كبيرة داخل سيارته. وتبحث الشرطة عن أسباب ودوافع هذا الهجوم، وما إذا كان يرجع إلى دافع انتقام أم جريمة كراهية عنصرية. وقال سكوت ويس، قائد شرطة مدينة مونتييري بارك، إن «كل الاحتمالات مطروحة على الطاولة حول دوافع الحادث، ولا نعرف بعد إذا كانت جريمة كراهية كما يحددها القانون أم هناك أسباب أخرى». وانضم مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى التحقيقات التي تجريها شرطة كاليفورنيا.

ورغم الغموض حول أسباب الحادث، فإن المشرعين والتجار الليبرالي بدأوا في توجيه الاتهام إلى تيارات يمينية ومناصري تفوق العنصر الأبيض، واعتبروا أن الحادث يمثل جريمة كراهية ضد الآسيويين. وغرد السيناتور تشاك شومر عبر «تويتر» قائلاً: «يجب أن نقف في وجه التعصب والكراهية أينما ظهر رأسه القبيح، ويجب أن نستمر في العمل لوقف جرائم العنف المسلح».

وقال النائب آدم شيف، الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا، إن «حادث إطلاق النار يعد مثلاً مروعاً على عنف مسلح لا داعي له والتعصب ضد الجالية الآسيوية». وقد أصبح هذا النوع من حوادث إطلاق النار الجماعي شائعاً بشكل مأساوي داخل الولايات المتحدة، حيث تشير الإحصاءات إلى معدلات عالية في شراء وإملاك الأسلحة، ما يسهل على أي شخص تنفيذ هجوم باستخدام سلاح ناري مميت أكثر من أي دولة في العالم. وتعد الولايات المتحدة نموذجاً واضحاً للمعدل المرتفع لامتلاك المدنيين للأسلحة وعدد الوفيات الناجمة عن الأسلحة النارية بين الدول المتقدمة في العالم سواء في جرائم القتل أو الانتحار أو إطلاق النار الجماعي. ورغم كل المحاولات للحد من قدرة الأفراد على الحصول على أسلحة نارية، فإن الجهود تصطدم دائماً بتعديلات الثاني للدستور الأميركي الذي يكفل حق امتلاك السلاح للمواطن الأميركي، إضافة إلى الانقسام الواضح بين المطالبين بتقييد الوصول للأسلحة، والمدافعين عن الحق الدستوري في امتلاك السلاح.

واشنطن، هبة القدسي

أعلن الرئيس جو بايدن تنكيس الأعلام الأميركية على مباني الحكومة الفيدرالية حتى غروب الشمس يوم الخميس؛ حداداً على ضحايا إطلاق النار. وقال بايدن في بيان: «نصلي من أجل القتلى والجرحى في حادث إطلاق النار الجماعي المميت في مونتييري بارك، وبينما لا يزال الكثير لا نعرفه عن الدافع وراء هذا الهجوم الأحمق، فإن العديد من العائلات حزينة ونصلي من أجل أن يتعافى أحيائهم من جراحهم».

وأعاد حادث إطلاق النار في ولاية كاليفورنيا الأميركية، الذي أسفر عن مقتل وإصابة عشرين شخصاً، القلق مرة أخرى من ارتفاع وتيرة العنف المسلح والجرائم الكراهية، وتزايد جرائم استخدام الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، كما أدى إلى حالة من الخوف بين الأميركيين من أصول آسيوية. ورفعت أجهزة الشرطة التعزيزات الأمنية بعد المذبحة التي شهدتها منطقة مونتييري بارك قرب مدينة لوس أنجلوس التي تعد خامس جريمة قتل جماعي تشهدها الولايات المتحدة خلال هذا الشهر.

ووقع الحادث مساء السبت خلال احتفالات السنة القمرية الصينية، بعدما قام مسلح بقتل 10 أشخاص وإصابة 10 آخرين في قاعة رقص في المدينة التي تقطنها أغلبية صينية، تجمعوا للاحتفال بالسنة القمرية الصينية. وأوضحت الشرطة أن عدداً من الأشخاص قاتلوا المسلح وحاولوا انتزاع السلاح من يده، لكنه تمكن من الفرار. وعادة ما يجتذب الاحتفال بالعام القمري الصيني الآلاف من ذوي الأصول الصينية في جميع أنحاء جنوب كاليفورنيا للمشاركة في الاحتفالات التي تستمر ليومين. وأثار الحادث مخاوف من أنه جريمة كراهية تستهدف الآسيويين ودفعت شرطة مقاطعة لوس أنجلوس إلى اتخاذ تدابير واحتياطات أمنية إضافية خوفاً من تهديدات جديدة. وحظي الحادث بتغطية موسعة في وسائل الإعلام الأميركية، واعتبرته أعنف مذبحة قتل جماعي في أعقاب مذبحة مدرسة روب الإبتدائية في مدينة أوفالدي بولاية تكساس في مايو (أيار) الماضي، التي أدت إلى مقتل وإصابة 19 طفلاً واثنين من المدرسين.

وحددت الشرطة المتهم، وهو هوو كان

الأرقام ستلقي بظلالها على خطط بايدن بالترشح مجدداً، فهو بحاجة لدعم حزبه غير المشروط لخوض السباق، ما يعني أن عليه العمل بشكل حثيث لرأب الصدع الذي يعاني منه الحزب بسبب تداعيات قضية الوثائق السرية. لكن روبن يعارض هذه المقاربة بقوله لـ«الشرق الأوسط»: «هذه القضية ستكون لديها تداعيات بسيطة على قرار الرئيس بايدن بالترشح مجدداً. فهو سيستند في قراره هذا إلى قدرته على تحقيق إنجازات للأميركيين ووقف التهديد المحدق بالولايات المتحدة في حال وصل تررب إلى الرئاسة مجدداً، وهو يريد الوقوف بوجهه هذا».

من جهتهم، شكّل الجمهوريون جبهة واحدة بمواجهة بايدن، فهاجموه في قضية الوثائق، واتهموه بعدم المسؤولية، وهو التعبير نفسه الذي استعمله الرئيس الأميركي لوصف تعاطي الرئيس السابق مع وثائق مارالغو. وقال رئيس لجنة المراقبة والإصلاح الحكومي الجديد جايمس كومر، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «هذا أمر مخيف، لقد صدقت الرئيس عندما قال إن أول حزمة من الوثائق تم وضعها هناك عن طريق الخطأ.

لكن الأمر انتقل من تصرف غير مسؤول، إلى تصرف مخيف». ولن تكون هذه نهاية الهجمات الجمهورية، فقد تعهد كومر بفتح تحقيقات كثيرة ضد بايدن وعائلته، ووصف هذه التحقيقات بالأمير الأكثر تعقيداً على وجه الأرض». فقال: «التحقيق مع هنتر (نجل بايدن) وعائلة بايدن بمثابة تعقّب ب ينزف خلال عاصفة لتجسب... فالدلائل موجودة في كل مكان».

هاجمه أعضاء من حزبه الديمقراطي واتهموه ب«عدم المسؤولية» بايدين يتعرض لـ«نيران صديقة» في قضية الوثائق السرية



بايدين وزوجته لدى وصولهما إلى قاعدة «أندروس» الجوية أمس (أ.ب)

لأن عملية البحث عنها جاءت يطلب من البيت الأبيض، على عكس الوثائق التي احتفظ بها الرئيس السابق دونالد ترامب ورفض تسليمها، حسبما قال كوتز في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي».

لكن من الواضح أن القيادات الديمقراطية ضاقت ذرعاً بتبريرات البيت الأبيض، وفضله حتى الساعة في احتواء الأزمة، وبدا هذا واضحاً من خلال تصريح لأحد المسؤولين الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، السيناتور ديك درين، عندما قال: «أنا قلق، فهناك معايير نلتزم بها كاعضاء في الكونغرس عندما يتعلق الأمر بوثائق سرية، ومن غير المقبول أبداً أن ينتهي الأمر بهذه الأوراق في صناديق موزوعة في مخزن في مكان ما». ولعل ما يجمع عليه الديمقراطيون رغم هذه

مخاوفهم، هو رفضهم الواضح لأي مقارنة بين بايدين وترمب، وهذا ما أشار إليه درين قائلاً: «جو بايدين أظهر تعاوناً كاملاً في هذه القضية. وهذا يشكل تناقضاً واضحاً مع تصرفات الرئيس ترمب». وفيما يامل الحزب الديمقراطي أن تتلاشى ذيول الأزمة قريباً، كي يتمكن بايدين من الإعلان رسمياً عن ترشحه للرئاسة، يبدو أن الأميركيين سيستولون على الوثائق السرية، إذ أظهر استطلاع للرأي لشبكة «إيه بي سي» بالتعاون مع «إيبسوس» أن 34 في المائة من الأميركيين يظنون أن بايدين تعامل مع الوثائق بشكل مناسب بعد نهاية عهده ككاتب رئيس، مقابل 64 في المائة يرون أنه تصرف بشكل غير مسؤول.

ومما لا شك فيه أن هذه

ويراقب الديمقراطيون بحذر تفاعلات القضية، متخوفين من أن تنعكس تداعياتها على الحزب بشكل عام وبايدين بشكل خاص. ففي كل مرة يظن الحزب أن الموضوع وصل إلى نهايته، تظهر أوراق جديدة في العلن، وتناهب القيادات الديمقراطية مجدداً لاحتواء الأزمة، بدلاً من التركيز على الأجندة التشريعية المتراكمة. وهذا ما تحدث عنه السيناتور الديمقراطي كريس كوتز، وهو من أقرب المقربين لبايدين عندما قال إن «اكتشاف أوراق جديدة في منزل بايدين في ديلاوير يشتت انتباه الأميركيين عن قضايا أهم بكثير». وحاول كوتز الذي يمثل ولاية ديلاوير في مجلس الشيوخ، الدفاع عن صديقه بايدين، مشيراً إلى أن قضية وثائقه السرية تختلف بشكل جذري عن وثائق مارالغو،

واشنطن، رفا أوتير

مع تطور قضية «وثائق بايدين السرية»، تعرض الرئيس الأميركي لنيران صديقة من أعضاء في حزبه الديمقراطي، إذ عبر عدد من الديمقراطيين عن استيائهم من القضية بإجرائها، بدءاً من الإعلان عن اكتشاف الوثائق مروراً بالتصريحات الصادرة من البيت الأبيض بشأنها، ووصولاً إلى العثور على وثائق جديدة. وقال السيناتور الديمقراطي جو مانشين، إن على بايدين أن «يشعر بالخير من الندم» على طريقة التعاطي مع الوثائق السرية. ولم يتوقف عند هذا الحد، بل قال بنبرة انفعالية في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «في مقابلة كيف حصل هذا، إنه أمر غير مسؤول». وأشار السيناتور الديمقراطي إلى ضرورة محاسبة المسؤول عن قضية الوثائق قائلاً:

«تجب محاسبة أي شخص مسؤول كمدير الموظفين أو أي موظف ارتكب هذا الخطأ، لكن في نهاية المطاف... الأمر يقع تحت مسؤولية الرئيس».

وقال جويل روبين، نائب مساعد وزير الخارجية في إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، «الشرق الأوسط». إن سبب هذه الانتقادات الديمقراطية هو «الاستياء من عدم انتهاء الأزمة بعد». وأضاف روبين: «هناك بالطبع مخاوف من ظهور وثائق سرية في أماكن خاصة، وهذا ما حصل، لكن الديمقراطيين يرحبون كذلك بتعاون الرئيس وشفافيته، خصوصاً بالمقارنة مع دونالد ترمب. باختصار يريد الديمقراطيون لهذه القضية أن تنتهي، وربما أنها لم تصل إلى هذه المرحلة بعد فهم يُعربون عن استيائهم».

المعارضة ستكشف عن اسم مرشحها المنافس للرئيس التركي في 30 يناير

إردوغان يعلن تقديم موعد الانتخابات إلى 14 مايو



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (أ.ب)

سنحده المرشح وستطور الطاولة على الأرجح إلى تحالف». وبدوره، قال رئيس حزب السعادة، نمل كارامولا أوغلو، إن اسم المرشح لن يعلن قبل 30 يناير الحالي.

«طاولة الستة» هي تحالف

مبادئ، وليست تحالفاً انتخابياً، وتضم 6 أحزاب معارضة هي:

«الشعب الجمهوري» برئاسة كليتشارا أوغلو، «الجيد» برئاسة ميرال أكشيتشار، والديمقراطية

والتقدم» برئاسة علي باباجان، «السعادة» برئاسة نمل كارامولا

أوغلو، «المستقبل» برئاسة أحمد

داود أوغلو و«الديمقراطي» برئاسة

جولتكين أويصال، ونسعى إلى إعادة

النظام البرلماني المعزز، الذي انتهت

من إعداد صيغته، بدلاً من النظام

الرئاسي الحالي، عبر إقصاء أردوغان

وحزبه في الانتخابات المقبلة.

خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه بالبرلمان يوم الأربعاء الماضي، بمثابة رسالة موجهة إلى شريحة الناخبين المحافظين عبر تذكيرهم بذكرى مندريس الذي أعدم في 17 سبتمبر (أيلول) 1961 بعد أن حاكمته سلطة الانقلاب الذي قاده جمال جورسال في 27 مايو 1960.

وردت رئيس حزب «الجيد»

ميرال أكشيتشار، على تصريحات

إردوغان قائلة إن الحزب الديمقراطي

الذي تحدث عنه أردوغان هو من أقر

مبدأ حيادية رئيس الجمهورية ولا

يكون منتقياً إلى أي حزب سياسي،

ذلك نحن نقول: «تحيا الديمقراطية

ويسقط الطغيان، وستقوم في 14

مايو بتغيير هذا الوضع». وهاجم

إردوغان قادة أحزاب «طاولة الستة»،

قائلاً إن النقاشات التي دارت حول

جدول الأعمال بشأن المرشح الرئاسي

الجماعات بالاعتبار، مشيراً إلى أن الحملة الانتخابية ستبدأ قبل 60 يوماً من الموعد، أي في 10 مارس (آذار) المقبل. وسبق أن أعلن أردوغان، الأربعاء الماضي، عن احتمال إجراء الانتخابات في 14 مايو، لتتوافق مع ذكرى مرور 73 عاماً على فوز الحزب الديمقراطي في أول انتخابات حرة شهدت تركيا المعاصرة في عام 1950.

وفاز الحزب الديمقراطي، الذي

أسسه رئيس وزراء تركيا الراحل

عدنان مندريس عام 1946 مع عدد من

رفاقه بعدما اشتقوا عن حزب الشعب

الجمهوري، الذي أسسه مصطفى كمال

أتاتورك، وفاز الحزب بالانتخابات

وقال أردوغان، «ولنولى مندريس

رئاسة الحكومة، قبل أن يطاح به

بعد 10 أعوام في انقلاب عسكري.

وعد مراقبون أن حديث أردوغان عن

إجراء الانتخابات في هذا التاريخ،

أفقره: سعيد عبد الرزاق

بينما تتربق الأوساط السياسية والشرائح التركي الإعلان عن اسم المرشح التوافقي لأحزاب «طاولة الستة» للمعارضة، حسم الرئيس رجب طيب أردوغان الجدل حول موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي كان مقرراً لها 18 يونيو (حزيران) المقبل، وأكد أنها ستجرى في 14 مايو (أيار) من هذا العام. واستيق أردوغان اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد في أنقرة برئاسته، يوم الاثنين، وأعلن أنه «سيستخدم صلاحياته لتقديم موعد الانتخابات إلى 14 مايو».

وقال أردوغان، خلال لقاء مع

مجموعة من الشباب في ولاية بورصة

غرب البلاد، مساء الأحد، إنها ليست

«انتخابات مكررة»، وإنما هو تعديل

استهدف أخذ تاريخ امتحانات

واغادوغو تطلب رحيل قواتها خلال شهر واحد

فرنسا على وشك خسارة بوركينا فاسو بعد مالي



جندي من الجيش الفرنسي في شمال بوركينا فاسو 10 نوفمبر 2019 (أ.ف.ب)

ولا يختلف الوضع كثيراً في بوركينا فاسو، حيث تراطب منذ سنوات قوة كوماندرز فرنسية مشكلة من 400 رجل، مهمتها المساعدة في الحرب على التنظيمات الإرهابية. وأمس، أكد جان إيمانويل

ومع وصول «فاغنر»، وجدت باريس أن التعاليم لم يعد ممكناً وانتهى الحضور الفرنسي بطلب المجلس العسكري في مالي مغادرة «برخان» البلاد، وهو ما حصل نهائياً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

والقوات الفرنسية من هذا البلد. وكثيرة وجوه الشبه بين مالي وبوركينا فاسو، الجارتين اللتين تواجهان مجموعات جهادية خارجية بوركينا فاسو، المستعمرة الفرنسية السابقة، رسالة رسمية إلى الحكومة الفرنسية تنقض فيها الاتفاق الدفاعي القائم بين البلدين منذ العام 2018 وتطلب خروج القوة الفرنسية المرابطة قريباً من العاصمة واغادوغو خلال شهر واحد. وبعد أن شاع الخبر أول من أمس، بدت باريس حذرة في التعليق عليه. وفي المؤتمر الصحافي المشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس في قصر

الإليزيه، مساء الأحد، طرح السؤال على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وجاء في حافية جوابه ما يلي: «انتظر أن يتمكن الرئيس الانتقالي إبراهيم تراوريه من التعبير عن رأيه... ونحن ننتظر التوضيحات من قبله حول هذا الموضوع». ودعا ماكرون إلى التزام «الحذر الشديد» من سعي بعض الأطراف، التي ذكر منها (اصدقاءنا الروس)، إلى التضييل.

وليس سراً أن باريس تنتظر بكثير من الرية إلى الحضور الروسي في منطقة الساحل، وأفريقيا بوجه عام. وقد كان وصول أفراد من مجموعة «فاغنر» الروسية إلى مالي أحد الأسباب التي وتّرت العلاقة بين باماكو وباريس، وأفضت إلى خروج

رئيس الوزراء البوركينابي كيلم دو تامبيلا بزيارة خفية إلى موسكو، حيث أعلن عن تعزيز العلاقات مع روسيا. والناواري، أفادت معلومات متواترة عن وصول طلائع قوة «فاغنر» إلى واغادوغو، وهي مكلفة بمهمتين: الأولى المحافظة على سيطرة الانقلابيين على السلطة وأمن النظام الذي أقاموه. والثانية الحل محل القوة الفرنسية في مساعدة جيش بوركينا فاسو على مواجهة التنظيمات الجهادية، وهي المهمة التي تدعى السلطات أن فرنسا فشلت في القيام بها.

ونقلت صحيفة «الو موندي» الفرنسية المستقلة، في عددها أمس، عن محمد سوادوغو، وهو عضو باريس في مجموعة مؤيدة للانقلابيين والعسكر، أن «الإرهابيين يهاجموننا منذ سنوات، والجيش الفرنسي الذي هو أحد أقوى الجيوش في العالم لا يساعدها، ولو أرادت فرنسا لفعلت ذلك».

ويوم الجمعة الماضي، وبينما سبة تجمع مناهض لفرنسا في العاصمة، زُعت أعلام روسية، وصور للرئيس بوتين. ومنذ شهر، تحذر باريس من الدعاية المعادية التي تقوم بها روسيا ووسائل الإعلام والمجموعات التي تلقت حولها في أفريقيا، وتحديداً في منطقة الساحل، ومن «التحريف» الذي تمارسه إزاء حقيقة الدور الفرنسي.

وكالات الأنباء، أن هذا الطلب «لا يعنى وضع حد للعلاقات الدبلوماسية مع فرنسا». وكانت معلومات سابقة أفادت أن وزارة الخارجية في بوركينا فاسو وجهت رسالة رسمية لتخطيرتها الفرنسية في 18 الحالي، تعلمها بنقض الاتفاقية الدفاعية القائمة بين البلدين. والحجة الرئيسية التي تخطبى سلطات واغادوغو خلفها أن القوة العسكرية الفرنسية «لم تساعد» جولتكين أويصال، ونسعى إلى إعادة النظام البرلماني المعزز، الذي انتهت من إعداد صيغته، بدلاً من النظام الرئاسي الحالي، عبر إقصاء أردوغان وحزبه في الانتخابات المقبلة.

منافسها.

واغادوغو أن هذه التنظيمات تسيطر

على حوالي 40 في المائة من الأراضي.

يضاف إلى ذلك أن مظاهرات ضخمة

معادية لفرنسا تنطلق دورياً في

العاصمة مندرة بباريس، وتطالب

برحيل قوة الكوماندوز. وقبل ذلك،

توترت العلاقة بين العاصمتين بسبب

تصريحات منسوبة للسفير الفرنسي

لوك هالاد، الذي شكك بنجاعة

القوات البوركينابية في محاربة هذه

الجماعات، وعمدت السلطات وقتها

إلى المطالبة برحيله.

حقيقة الأمر أنه منذ أن بسط

الجيش سلطته على بوركينا فاسو،

توترت العلاقة مع فرنسا، وبالمقابل

توتفت مع موسكو. وبداية شهر

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قام

الخوارزميات وأمين «حزب الله»

الذي جاء لمصلحة اللبنانيين قبل المنطقة، بتصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية. تلك الاستراتيجية الاستباقية التي اتخذتها السعودية منذ سنوات كانت لحظة فاصلة، لإعادة النظر في الحياد الدبلوماسي الذي دفعت المنطقة قبله أثماناً باهظة، ويدفع لبنان اليوم أكلافاً مؤلمة تقرب من الخطر الوجودي؛ من العبث في سوريا، وصولاً إلى تدريب ميليشيا الحوثيين في اليمن؛ مما جعله ينتقل إلى ذراع أزمات دولية لملاي طهران، بعد أن نجح في إحداث أسداسد الحالة السياسية في لبنان، من خلال التحول إلى دولة داخل الدولة.

كلمات الأمين العام العبيثية مؤشر على وضع «حزب الله» اليوم؛ لكن المأمول أن تكسر حاجز الصمت لدى العقلاء في لبنان؛ لا سيما بعد حالة الميظنة التي شهدناها تتنامى لدى الشعب اللبناني الذي يعاني تلك الرعوننة المتلبسة بالسياسية، وكلفتها العالية منذ حادثة الميناء. صحيح أن التعويل على أدوار سياسية وتحولات ضخمة لا يبدو واقعياً؛ لكن القطيعة مع القداصة المصطنعة وشعارات المقاومة، بعد أن باتت رصاصات وشظايا تطول اللبنانيين، تُعد بداية طريق طويلة من الوعي، وفرض مشروع القنابل المخففة داخل الجسد اللبناني. ولو حاول بعض الانتهازيين تمريرها أو التغلبي عليها، فإن توالي الضغوطات على الحزب في النهاية يؤذن من مرور الوقت بتحويلات داخلية، كما هي الحال في منطق السياسة، من الانشقاقات الداخلية، إلى استنزاف الكوادر والموارد، والتضييق على التحولات المالية، والتجارة غير المشروعة للحزب، في أنحاء واسعة من العالم، والتي يديرها الجناح المتشدد داخل الحزب.

يبقى السؤال اليوم: هل لبنان مهم للحزب أو لأمينه في ظل هيمنته وإصراره على تدمير ما تبقى من لبنان؟ ويجب أن يكون هاجس الذين يهمهم أمر لبنان نقل مسار الحديث والتفكير والتساؤل، من مجرد تجاوزات «حزب الله» السياسية داخل لبنان؛ من تعطيل الحكومة إلى الاستحواذ على الشارع، للحديث عن تحوله إلى مصدر تازيم وخطر، يهدد ويستهدف والتنوع الذي ضاقت به اليوم بسبب تلك الرعوننة حتى خوارزميات الذكاء الصناعي والمنصات الرقمية؛

باتشطة الإتجار بالمخدرات وتهريب النفط والأسلحة. لبنان ليس الأهم لـ «حزب الله»؛ حين قبل الجميع باتفاق الطائف الداعي إلى نزع سلاح الميليشيات، رفض الحزب منذراً بالمقاومة، وهي الذريعة التي مكنته من ابتلاع الحالة اللبنانية، وابتكار العوبة «الثلاث المعطل».

العودة لاستجداء الخارج اليوم، ضمن صورة الحزب في الداخل، وانهايار الأوضاع المترامنة مع احتجاجات الداخل الإيراني أيضاً، لا تعطي سوى تفسير واحد مهم؛ فقد حاولت اللغة «العبيثية» إقحام ملفات أو أسماء دول، أو حتى لاعبي كرة قدم؛ حيث استراتيجياً ترحيل الأزمات.

اليوم بحمد السعوديون على الرغم من تشييب نصر الله-القرار الشجاع والتاريخي



يوسف الدينوي

وتدعمه طيلة السنوات، قبل أن تؤهله للاعتماد بشكل كبير على موارده الخاصة في عام 2009، بعد انخفاض أسعار النفط والعبوات، لتبدأ مرحلة جديدة من النشاطات المحظورة، واستهداف دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية؛ حيث برز الحزب في الخدمات اللوجستية المتصلة

من نموذج «الدولة داخل الدولة»؛ بلغ ذروته في استهداف اللبنانيين قبل غيرهم في عام 2008، ليدخل بعدها في الحرب السورية، قبل أن يصل إلى حالة الإنكشاف أمام اللبنانيين أنفسهم في عام 2019، بعد أن اختار الوقوف ومساندة الطبقة الفاسدة، والتصدي للمظاهرين الباحثين عن أساسيات العيش، وهو ما كرس صورة ذهنية واضحة للعالم كميليشيا ومنظمة الموازي.

على الرغم من كل تقلبات «حزب الله» ومواقفه المتناقضة، وتحولاته التي تشبه بالقفزات البهلوانية، كما هي حال تصريحات أمينه وخطاباته المرتجلة، يبقى الثابت الوحيد هذا التماهي مع طهران التي كانت تموله

بمجرد كتابة اسم الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني، حسن نصر الله، على محرك البحث في «فيسبوك»، تظهر رسالة تحذيرية للمستخدمين بأن ما تبحث عنه مرتبط بأعمال ومنظمات خفية ونشاط عنفي إجرامي وبغض؛ ومع تطور الذكاء الصناعي ربما نصل إلى أن تكفينا التكنولوجيا عناء «التصريحات العبيثية»؛ حسب وصف القاهرة لبنيان نصر الله في الفيديو الشهير الذي خلط فيه الحابل بالنايل، متناسياً ذاكرة طويلة من الهجوم على دول الخليج ومصر؛ بل وعلى فرقائه اللبنانيين في سبيل القذافي ضد المتطابق مع المشروع الإيراني في المنطقة، الذي حوّل لبنان، الدولة المتخلفة، إلى أصداء لهذا المشروع. قبل أقل من عام فقط، هاجم نصر الله الطوائف اللبنانية المختلفة معه، معلناً في 2021 صراحة امتلاك حزبه 100 مسلح مدرب ومجهز في لبنان.

ومن هنا، فإن انتقاء مصر في هجوم نصر الله «العبيثي» وفي هذا التوقيت، له دلالات أبعد من مجرد المقارنة العبيثية؛ حيث يأتي على خلفية تجاهل الدولة المصرية محاولات إيران فتح قنوات اتصال معها، وبعد أقل من أسبوع فقط من زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان لبيروت.

في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الفائت، تابعت ندوة سياسية في غاية الأهمية، ليس من شأنها أن تجيب عن سؤال السيد حسن نصر الله عن أهمية مصر، أو حتى تحاول تكبد عناء الرد على استدعاء كزة القدم ورونالدو؛ بل لتجيب عن سؤال أساسي أكثر أهمية: هل لبنان واللبنانيون مهمون لـ «حزب الله» وأمينه العام؟

الندوة عقدها معهد واشنطن للسياسات، ومدتها ساعة وربع ساعة، شارك فيها باحثون مختصون في الملف اللبناني، ومؤلفة أهم كتاب في نظري صدر عن «حزب الله» مؤخراً بعنوان «أرض (حزب الله) خرائط الضاحية والجماعات الشيعية في لبنان» الكاتبة حنين غدار، التي ناقشها أربعة باحثين يتقدمهم ماثيو ليفيت، الباحث المتخصص وزميل فرومر-ويكسلر الذي أيضاً قام بابتكار خريطة تفاعلية لأنشطة «حزب الله» الإجرامية في جميع أنحاء العالم.

الندوة ناقشت كشف حساب لـ «حزب الله» بعد مضي 40 عاماً على نشأته كحركة مقاومة لها جناح عسكري، ليصبح بعد ذلك حالة معقدة



حسين شبكشي

النائمة للصين، ووُدت التأثير الهائل على الساحة الاقتصادية العالمية.

ولا يقتصر اكتشاف القوى النائمة على دول كبيرة بحجم الصين، فهناك المثل الآخر الذي لا يقل أهمية، والخاص بدولة أفريقية صغيرة بحجم رواندا، تلك الدولة التي شهدت في حقبة الثمانينات من القرن الميلادي الماضي إحدى أسوأ المجازر البشرية، بعد اندلاع حرب أهلية مدمرة بسبب التعصب والعنصرية والاقتراب البيئي بين قبيلتي التوتسي والهوتو.

وبعد تلك المساة الوحشية قررت رواندا أن تتبنى الحكم المدني، وأن يكون حكم القانون هو الذي يسري على الجميع، من دون النظر إلى قبيلة أو منطقة، وهذا التحول الهائل كانت نتيجته وصول رواندا اليوم إلى أهم معدلات النمو الاقتصادي وأعتقد أنه بالإمكان إضافة نوع ثالث من القوى التي لدى بعض الدول، وهي «القوى النائمة». تلك القوى التي لا تُدرَك إلا بتفعلها تماماً، كما حصل مع الصين ذات يوم.

في نهاية حقبة الأربيعينات من القرن الميلادي الماضي، انطلق في الصين ما عرف بالثورة الثقافية، وهي ثورة شيوعية شديدة التطرف، بزعمارة الزعيم التاريخي والثوري للصين ماو تسي تونغ، الذي كانت لديه قناعة هائلة ومطلقة أن ثورة الصين ستقلب حال البلاد، وسيتم تصدير التجربة المبهرة إلى سائر الدول المجاورة، وبعد ذلك إلى باقي دول العالم من دون استثناء.

لكن النتيجة الكارثية لتلك الثورة المباشرة كانت تدمير الرقعة الزراعية، وتدهوراً كاملاً للقطاعات الصناعية وانهاياراً كلياً للاقتصاد الصيني.

وعندما توفي ماو تسي تونغ، قام الزعيم الصيني دنغ زياو بينغ الذي خلفه بعمل ثوري حقيقي، وذلك حينما قرر أن تقبل هذه الدولة الشيوعية الكبرى العمل بنظام السوق الحر والانفتاح على الرأسمالية بشكل مفاجئ ومذهل، وكان هذا القرار التاريخي هو الذي أوصل الصين اليوم لتكون ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وفي طريقها للوصول إلى المرتبة الأولى. كان هذا القرار بمثابة مكافئة إيجاب عنيقة انقظت القوى

يتفق علماء الاجتماع وخبراء السياسة حينما يقومون بوصف الدولة الحديثة بأنها الكيان الوحيد الذي له حق استخدام العنف، بشكل حصري ومطلق. وطبعاً تسخر الدول لأجل تفعيل ذلك أكل مواردها المالية والبشرية بشكل واسع وعريض. وسواء أكان ذلك في أجهزة الشرطة بكافة فروعها وأجهزتها لحماية وصون الجبهة الداخلية، أو في أجهزة الجيش بكافة قطاعاته لأجل حماية الجبهة الخارجية، ويقع كل ذلك تحت شعار الحفاظ على الأمن. وكل هذه الأدوات اللطيفة هي ما اتفق على تسميتها دائماً بالقوى الخسنة.

وليست القوى الخسنة هي القوى الوحيدة في ترسانة الدول، ولكن هناك أيضاً قوى لا تقل أهمية في نفوذها وفعاليتها وتأثيرها، تتشكل من أدوات ووسائل غير تقليدية، مثل الفنون بكافة فروعها، كالأفلام والمسرح والتلفزيون والموسيقى والرواية والطهي والأزياء والرياضة والسياحة والثقافة والترتات والتاريخ والحرف، وجميعها عرف بمصطلح القوى الناعمة. والقوى الناعمة شهدت استثماراً واهتماماً هائلاً من دول مختلفة حققت لها عوائد اقتصادية هائلة، ووسعت من دوائر التأثير لها على الساحة الدولية بشكل أكثر تأثيراً وفاعلية.

وأعتقد أنه بالإمكان إضافة نوع ثالث من القوى التي لدى بعض الدول، وهي «القوى النائمة». تلك القوى التي لا تُدرَك إلا بتفعلها تماماً، كما حصل مع الصين ذات يوم.

في نهاية حقبة الأربيعينات من القرن الميلادي الماضي، انطلق في الصين ما عرف بالثورة الثقافية، وهي ثورة شيوعية شديدة التطرف، بزعمارة الزعيم التاريخي والثوري للصين ماو تسي تونغ، الذي كانت لديه قناعة هائلة ومطلقة أن ثورة الصين ستقلب حال البلاد، وسيتم تصدير التجربة المبهرة إلى سائر الدول المجاورة، وبعد ذلك إلى باقي دول العالم من دون استثناء.

لكن النتيجة الكارثية لتلك الثورة المباشرة كانت تدمير الرقعة الزراعية، وتدهوراً كاملاً للقطاعات الصناعية وانهاياراً كلياً للاقتصاد الصيني.

عقبات كبيرة أمام إردوغان للمصالحة مع الأسد

في نهاية المطاف، يمثل الارتقاء الأخير في مستوى الاتصال بين تركيا ونظام الأسد المرحلة الأخيرة من عملية طويلة، بدأت في منتصف عام 2016. ولم يكن التنامي اللاحق في التكهات حول إطار الصفقة الكبرى واحتمالات حدوث تحول شامل في موقف تركيا في سوريا مدفوعاً بالحقائق أو المنطق، بل باهتمام جميع الجهات الفاعلة المعنية على المدى القريب بتقديم تصور لتغيير كبير.

يقتصر إردوغان بدافع مصلحته الذاتية، وروسيا تتصرف من منطق الانتهازي، والأسد سيواصل اللعب متمتعاً بإحساس الأمان بعد أن بات خيار رحيله مستبعداً. فقد أوضح النظام في الأيام الأخيرة أنه ليست لديه مصلحة في منح إردوغان أي امتيازات انتخابية، وأن أي تقدم في الحوار سيعتمد على انسحاب تركي كامل من سوريا.

في النهاية، فإن العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق لتغيير قواعد اللعبة تبدو هائلة، ولا يمكن التغلب عليها في غضون بضعة أشهر.

الشرط الأساسي لنظام الأسد للتعاون مع تركيا كان ولا يزال، منذ فترة طويلة، هو الانسحاب العسكري التركي من سوريا. إن تركيز تركيا الشديد على جعل دمشق تنقلب بقوة ضد «قوات سوريا الديمقراطية» من خلال عدسة «مكافحة الإرهاب» يتعرض للتقويض أكثر من خلال مطلب الأسد المضاد المتمثل في تصنيف تركيا جميع الجماعات المسلحة في جميع أنحاء سوريا، فإن المرء يواجه شمال غرب سوريا على أنها منظمات إرهابية، ومعاملة المنطقة الشمالية الغربية على أنها «منطقة إرهابية»، ولهذه الأسباب، فإن السؤال الأول لتركيا هنا المتعلق بالتوصل التركي، أو حملة القمع ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، لا يبدو واقعياً بحال. فإذا كانت أنقرة مستعدة لقبول هذه الحقيقة الصعبة، فإن التدخل الأحادي الجانب في «كوباني» أو «تل رفعت» أو «منبج»، أو غيرها جميعاً، سيهني على الفور مسار إعادة التعاون مع دمشق، وبالتالي إضعاف وضع إردوغان الانتخابي في الداخل.

اتفاق شامل مرهقة للغاية، ففي جميع الاحتمالات، يدرك إردوغان ذلك جيداً، ويبدو مستعداً لهذا الأمر على طول الخط. وفيما يخص العقبات، فإن قضية اللاجئين هي الأكثر أهمية. فإذا افترضنا أن إردوغان هو الدافع الأساسي لإعادة التعاون مع نظام الأسد، من خلال الحاجة المتصورة لتحقيق عودة واسعة النطاق للاجئين السوريين إلى سوريا، فإن المرء يواجه الواقع الذي لا مفر منه وهو أن 3,5 مليون سوري في تركيا فروا من سوريا خوفاً من النظام، وفكرة أن المصالحة التركية السورية ستخلق ظروفاً يعود فيها السوريون إلى سوريا في ظل نظام الأسد الذي أعيد تمكينه بالكامل، هي ضرب من ضرب الخيال.

كما أن احتمال التوصل إلى اتفاق هادف بغير قواعد اللعبة بين تركيا ونظام الأسد يبدأ في الانهيار، عندما ينظر المرء إلى الأولوية الأخرى لدى أنقرة، المتمثلة في مواجهة «حزب العمال الكردستاني» وتمكن المشكلة هنا في أن

الأولوية لمكافحة الإرهاب وأمن الحدود بدلاً من ذلك، ولرسم تغيير سياسي.

ولتوقيت التطورات الأخيرة علاقة بالمشهد السياسي داخل تركيا، وليس بسوريا في حد ذاتها.

ففي حين أن بوتين والأسد سيكونان سعيدين بطبيعة الحال، فإن الانتخابات التركية الوشيكة والمنافسة الشديدة بين «حزب العدالة والتنمية» الذي يتزعمه إردوغان وكتلة المعارضة التي يقودها «حزب الشعب الجمهوري»، تعني أن جميع الأطراف الثلاثة تشترك الآن في مصلحة مؤقتة في تغيير نبرة الخطاب العام. لكن، في حال جرى الكشف عن انفتاح باتجاه تقارب تركي كامل مع دمشق، فسوف يستغرق الأمر وقتاً أطول بكثير من بضعة أشهر قبل أن يتحقق ذلك، إذ إن العقبات التي تحول دون التوصل إلى

رفض روسيا إعطاء الضوء الأخضر لمثل هذه العملية قد أوقف خطط إردوغان. ولكن، في الاجتماع الذي عقد في موسكو، كان هذا هو الموضوع الذي استحوذ على الحيز الأكبر من تركيز وزير الدفاع التركي خلوصي أكار. وبالمثل، يمكن التنبؤ بدور روسيا كمتيسر للاتصالات المترابطة والمعقدة بشكل فريد بين موسكو وأنقرة فيما يخص سوريا وغيرها من القضايا. ومع استمرار الحرب الروسية في أوكرانيا وما تبعها من كوارث بسبب المساعدات الكثيفة التي قدمتها الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى كييف، يهدف بوتين إلى دق إسفين بين تركيا والغرب وتوجيه ضربة استراتيجية لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ما قد يجبر الولايات المتحدة على الانسحاب العسكري من سوريا. لذلك يبدو أن روسيا تقدم «جزرة» مناهضة «قوات سوريا الديمقراطية» لإردوغان، كشرط لتطبيع العلاقات مع الأسد. وإذا نجحت روسيا في قلب الموقف التركي تجاه سوريا، فإن التأثيرات غير المباشرة

إعادة التعاون التركي مع دمشق من شأنه أن يغير قواعد اللعبة. الشيء الذي تغير مؤخراً هو الانتخابات التركية الوشيكة المقرر إجراؤها في مايو (أيار) أو يونيو (حزيران) من العام الجاري. وأظهرت استطلاعات الرأي أن الضغوط المتصورة التي يفرضها وجود اللاجئين السوريين على الشعب والاقتصاد التركي تأتي على رأس القضايا المؤثرة على نتيجة الانتخابات. وفي ظل معاناة الأتراك من آثار معدل التضخم البالغ نحو 90 في المائة، تحولوا للتعاامل مع اللاجئين كبش فداء.

إن حقيقة أن إردوغان يعكس مثل هذه المشاعر اليوم ليس بالأمر المثير للاستغراب. ومن غير المستغرب كذلك أن تكون الوسيلة الجوهرية في فعله ذلك دخوله في مواجهة مع «حزب العمال الكردستاني». وسعى إردوغان إلى التوصل مجدداً في شمال شرق سوريا ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، مع التركيز على مدن كوباني ومنبج وتل رفعت. وحتى الآن، يبدو أن



شارلز ليستر

قد تعقد أيضاً الدور المفيد في الغالب الذي لعبته تركيا في أزمة حرب أوكرانيا، ما يزيد صعوبة الحسابات الجيوبوليسية التي تميل حالياً لصالح السوالات المتحدة وحلف شمال الأطلسي. وعلى الرغم من الموجة الأخيرة من التقارير الإعلامية والبيانات العلنية العديدة الصادرة عن أنقرة، علينا أن نأخذ نفساً عميقاً قبل أن نتبنى منظوراً محدداً. فقرار الحكومة التركية المشاركة في قمة موسكو والتحدث بصراحة عن التعاون مع نظام الأسد ليس مفاجئاً تماماً. ولا يمثل تغييراً كاملاً في السياسة الخارجية. فهو مجرد رفيع لمستوى السياسة الحالية. في الواقع، تغيرت سياسة تركيا تجاه سوريا بشكل حاسم في منتصف عام 2016، عندما تخلى الرئيس إردوغان عن هدف إطاحة الأسد، وأعطى

القمح الجديد الخام	القمح القديم	البن	البن	البن	البن
أمس: 124,50 السابق: 122,16	أمس: 739,86 السابق: 721,90	أمس: 153,45 السابق: 158,40	أمس: 21145 السابق: 22906	أمس: 1926,30 السابق: 1919,50	أمس: 86,04 السابق: 88,40

الكشف عن 13,3 مليار دولار لبناء فنادق بالرياض وإنشاء صناديق استثمارية مخصصة في القطاع

السعودية: توقيع اتفاقيات ومذكرات تعاون بـ2,6 مليار دولار في منتدى مستقبل العقار

المنتجات السياحية بشكل كبير. الصناعات، والإسهام الفعال في تخفيض قيمة الوحدات السكنية لزيادة نسبة التملك للفرد، من خلال طرح مواد البناء والتشطيب بأسعار مخفضة وتسهيل تخليص الإجراءات اللازمة، بالإضافة لدعم المصانع وزيادة كفاءة الإنتاج.

منصة مواد

إلى ذلك، شهد أمير منطقة القصيم ووزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، توقيع مذكرات تعاون واتفاقيات تقدر بأكثر من 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) في مجال التطوير العقاري وتقنيات البناء، وإنشاء 4 صناديق استثمارية لتطوير مشروعات تجارية وسياحية وسكنية. وعلى هامش المنتدى، دشّن ماجد الحجيل، منصة «مواد» التابعة للوطنية للإسكان، التي تربط المقاولين والمطورين العقاريين مع المصنع أو المورد المعتمد من الشركة. وتسهل عملية الربط المباشر بين المطورين العقاريين والمقاولين مع المصنع وموردي المواد وتقنيات البناء لغرض دعم المحتوى المحلي ونوطين الصناعات، حيث تستهدف مجموعة متنوعة من البناء يتم توفيرها من خلال مزودي الخدمات المحليين، بهدف زيادة الكفاءة في الإنتاج، وتوفير أيضا خيارات لشراء مواد البناء بأسعار تنافسية، خاصة لمشروعات «الوطنية للإسكان».

استدامة المباني والجمعيات

من جانب آخر، وقعت شركة داون تاوان السعودية إحدى الشركات المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، مذكرة تفاهم مع الشركة الوطنية للإسكان، ممثلة ببرنامج البناء المستدام، بالتعاون وبحث سبل تطبيق المعايير الخاصة لاستدامة المباني والمجمعات عبر خدمة تقييم الاستدامة خلال مراحل التصميم والتنفيذ والتشغيل لمشروعات شركة داون تاوان السعودية في 12 مدينة حول المملكة. ويستمر المنتدى لمدة ثلاثة أيام، ويشارك فيه أكثر من 30 دولة و100 متحدث يمثلون القطاعين العام والخاص، بجانب مشاركة نخبة من الاقتصاديين ومستثمرين ونخبة من صناع القرار وخبراء منظومة القطاع محليا وعالميا، وتتضمن أعماله عددا من الجلسات وورش العمل، تناقش عبرها محاور عدة تغطي حاضر العقار ومستقبله.



إحدى جلسات منتدى مستقبل العقار أمس في الرياض الذي شارك فيه وزراء ومسؤولون (الشرق الأوسط)

من ناحيته، أفاد الأمير سعود بن طلال بن سعود، بأن الإحصاء تتمتع بالعديد من الخدمات ومنها الطيران وسكة القطار والطرق، مشيراً إلى أن المحافظة عملت بالتعاون مع وزارة السياحة بهدف دعم

المعدنية، إلى وجود عمل جار مع وزارة الطاقة لتطوير منتجات من البتروكيماويات لإنتاج بدائل تستخدم في البناء والتشييد، ليكون هذا القطاع داعماً لاستدامة الطلب. من جانبه، ذكر أمير

القطاع وحكومته ورقمنة عملياته وخدمة المستفيدين، ليكون محفزاً للاستثمار لوجود المؤثقة والشفافية في الأنشطة العقارية كافة. وواصل أن التسجيل العيني يمثل إحدى الأولويات الرئيسية للاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري، ويرتبط بشكل مباشر بموثوقية القطاع وجاذبيته الاستثمارية، مبيّناً أن العام الماضي شهد تطورات جذرية وتحولات نوعية. وأبان أن منتدى مستقبل العقار هذا العام يتناول 10 محاور استراتيجية، من أهمها دور الإمارات والمحافظات والوزارات والأمانات في المواءمة لتمكين القطاع، والجهود الإقليمية وأثرها على النمو في المنطقة، بالإضافة إلى مستقبل الاستثمار، والأنظمة العقارية بين التنفيذ والرقابة، والقطاع الخاص بين التنظيمات والتمكين، مبيّناً أن المنتدى دعا أكثر من 150 مُحدثاً من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين، إلى جانب خبراء عقاريين وممثلين لعدة هيئات وشركات ومؤسسات، ويصاحبه معرض لـ60 جناحاً مشاركاً.

الرياض، «الشرق الأوسط»

فيما وقع عدد من الجهات، أمس (الاثنين)، مذكرات تعاون واتفاقيات تتجاوز 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) في مجال التطوير العقاري وتقنيات البناء، وإنشاء 4 صناديق استثمارية لتطوير مشروعات تجارية وسياحية ووحدات سكنية في السعودية، أفصح أحمد الخطيب، وزير السياحة، عن عزم البلاد بناء 700 ألف وحدة فندقية بحلول 2030، كاشفاً في الوقت ذاته عن توقيع اتفاقيات مع القطاع الخاص لبناء فنادق في العاصمة الرياض بقيمة 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) حتى 2026.

الوساطة العقارية

وأكد ماجد الحجيل أن انعقاد المنتدى يأتي بالترام مع بدء سريان نظام الوساطة العقارية، الذي يعد من أبرز المكتات لتطوير

القطاع السياحي

وبالعودة إلى وزير السياحة، فقد أوضح أن مشاركة القطاع السياحي اليوم تبلغ 4 في المائة

أسعار النفط ترتفع مدعومة بتوقعات متفائلة للصين

لندن، «الشرق الأوسط» الذي سبقه في 15 مدينة رئيسية في البلاد. وقال رئيس وكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرو، يوم الجمعة، إن أسواق الطاقة قد تشهد تصاعداً في العروص هذا العام إذا انتعش الاقتصاد الصيني بالطريقة التي تتوقعها المؤسسات المالية. وتبعت القفزة في حركة المرور في الصين قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة على التفاؤل بشأن الطلب على الوقود بعد العجلة التي استمر أسبوعين. وقال محللو «إيه إن زد»، إن «الزيادة المتوقعة في الطلب تأتي في الوقت الذي تستعد فيه السوق لمزيد من العقوبات على النفط الروسي».

وسبض التحالف بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة «السبع» حداً أقصى لأسعار المنتجات المكررة الروسية اعتباراً من الخامس من فبراير (شباط)، وذلك بالإضافة إلى الحد الأقصى المفروض على أسعار النفط الخام الروسي منذ ديسمبر (كانون الأول) والخط الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على واردات الخام الروسي عن طريق البحر. ووافقت مجموعة «السبع» على تأجيل مراجعة مستوى سقف أسعار النفط الروسي إلى مارس (آذار)، بعد شهر من الموعد المقرر لذلك أصلاً، لإعطاء فرصة لتقييم تبعات فرض سقف لأسعار المنتجات النفطية.



مقر البنك الدولي في واشنطن (رويترز)

أميركا تشد تقدماً أسرع لإصلاحات البنك الدولي

واشنطن، «الشرق الأوسط» والمالية، بحيث يمكن أن توافق عليها «لجنة التنمية المشتركة» بين «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتمثل الخطة بداية عملية التفاوض لتغيير مهمة البنك وموارده المالية، وتخليه عن نموذج الإراض الخاص ببلد ومشروع معين والمستخدم منذ إنشائه في نهاية الحرب العالمية الثانية. وقالت بلين، مساء الأحد، إن خريطة طريق البنك «وثيقة بناءة» وتشكل أساساً جيداً للنقاش، لكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل. وقالت وزيرة الخزانة، في أثناء توجيهها من السنغال إلى زامبيا، وفق «رويترز»: «لدينا بعض المخاوف... نود أن نرى بعض التقدم على جدول زمني أسرع.

واعتقد أن هناك بعض الأشياء التي يمكن القيام بها لزيادة الإراض في ضوء الإفراج عن رأس المال الحالي». وتقوم بلين حالياً بجولة أفريقية، تشارك خلالها في مختلف الأنشطة والاجتماعات. ووصلت بلين، الجمعة، إلى السنغال، وهي المحطة الأولى في زيارة تهدف إلى صياغة استراتيجية اقتصادية جديدة تضمن «المنفعة المتبادلة» تجاه أفريقيا مع تنامي نفوذ روسيا والصين فيها. وقالت، الجمعة، بعد اجتماع مع مسؤولين من بنين الرئيس السنغالي مكي سال، وهو أيضاً رئيس الاتحاد الأفريقي: «تحقيق الأذهار في القارة لن يفيد أفريقيا فقط؛ بل سيساعد أيضاً في تقوية

وكأن الدوال الآسيوي أبنا بسبب عطلة بداية العام القمري الجديد، لكن محللين قالوا إن التفاؤل المرتبط بإعادة فتح الصين من المرجح أن يدفع أسعار النفط إلى الارتفاع. وقال محللو السلع في مؤسسة «إيه إن زد»، في مذكرة، وفق «رويترز»، إن البيانات تظهر انتعاشاً قوياً في السفر في الصين بعد تخفيف قيود «كوفيد-19»، مشيرين إلى فترة 22 في المائة حتى الآن هذا الشهر، مقارنة بالعام

رودوا محتملاً. وفي شأن منفصل، أصدرت الشركة المشغلة لشبكة الكهرباء الوطنية البريطانية وأمرها لـ3 محطات توليد للطاقة تعمل بالفحم في المملكة المتحدة لبدء الاستعداد للعمل في حالة الحاجة إليها لإمدادات الطاقة في البلاد مع موجات البرد القارس المفاجئة. ونقلت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية عن الشركة المشغلة، في أعلى مستوياته خلال أيام الذروة الشتوية. ومن المقرر أن يظل الأمر سارياً حتى مارس المقبل.

إشادات بنزع سوناك قتييل «أزمة تراس»

شركات بريطانيا تحث على تحرك سريع لإصلاحات النمو

في مارس (آذار) المقبل، لكن داتكر يخشى أن تخفف الحكومة من إصلاحاتها مع اقتراب الانتخابات المتوقعة في عام 2024. ومن المتوقع أن تشمل هذه الإصلاحات تغييرات كبيرة في الرعاية الاجتماعية ورعاية الأطفال وإعادة الناس إلى العمل، حتى لو فرضت مزيداً من الضغط على المالية العامة البريطانية المنهكة بالفعل. وكسر داتكر دعوة اتحاد الصناعة البريطاني لتطبيق إعفاءات ضريبية لتجنب تعرض

لندن، «الشرق الأوسط» قال رئيس جماعة تمثل أصحاب الشركات في بريطانيا أمس (الاثنين)، إن بريطانيا تتخلف عن نظيراتها في السباق لتحفيز النمو الاقتصادي، وإنه يتعين على رئيس الوزراء ريني سوناك التحرك الآن لتعزيز الاستثمار وسد نقص في الأيدي العاملة وتجنب حدوث فوضى يسبب قواعد ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأشاد توني داتكر، المدير

تحذيرات من انهيار أساس نمو الأذهار «الركزي» الألماني: التطور الاقتصادي أفضل مما كان متوقعا



حاويات متكدسة في ميناء هامبورغ الألماني (أب)

في البنك، فريتسي كولر - جايب يوضوح: «مزيج تقلص العمالة المحلية طويل الأمد وضعف نمو الإنتاجية يمثل تحدياً قوياً جديداً بالنسبة لنا في فترة ما بعد الحرب». وجاء في الدراسة، أنه من أجل تجنب التوقعات القائمة تجب زيادة الأيدي العاملة في السوق الألمانية عبر الهجرة وغيرها من التدابير. بالإضافة إلى ذلك يتعين زيادة الإنتاجية، على سبيل المثال، عبر الحد من البيروقراطية وتعزيز الابتكار.

على صعيد مواز، نُقل عن وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر قوله إنه على ألمانيا تقليص اعتمادها على الصين بشكل تدريجي؛ لأن فك الارتباط بالسوق الصينية سيؤدي الغاز والتدفئة المحلية إلى خفض التضخم عند مستوى مرتفع، مسجلاً 8,6 في المائة، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي سجل التضخم 10 في المائة وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي 10,4 في المائة. في هذه الأثناء، يرى خبراء في بنك التنمية الألماني الملوك للدولة «كيه إف دابليو» تهديدات خطيرة على الأذهار الألماني في ظل النقص المستمر في العمال المهرة وضعف إنتاجية العمالة. ونقلت صحيفة «فرانكفورتر الجمانيه تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس، عن دراسة أجراها بنك التنمية الألماني أن «الأساس لمزيد من النمو في الأذهار ينهار». وأضافت كبيرة خبراء الاقتصاد

فراكتفورت، «الشرق الأوسط» في الربع الأخير من 2022 مقارنة بالربع السابق. وكتب خبراء الاقتصاد في البنك المركزي الألماني، أن التضخم المرتفع وعدم اليقين فيما يتعلق بالحرب الروسية في أوكرانيا أثرا في الاقتصاد الألماني في الربع الأخير، ورغم ذلك فقد خفّت توترات الأوضاع في أسواق الطاقة بشكل ملحوظ مقارنة بالصف. وأشار البنك إلى أن اختناقات التوريد في قطاعي الصناعة والبناء صارت أقل، كما تعمل حزم الإنعاش الحكومية مثل تلك المتعلقة بكبح أسعار الكهرباء والغاز على تخفيف عواقب ارتفاع أسعار الطاقة على المنازل والشركات. وفي ديسمبر الماضي أدى تولى الدولة تسديد تكاليف فواتير عملاء



وليد خدوري

غاز شرق المتوسط:

زيادة الاكتشافات والطلب والاهتمام

ازداد الاهتمام بغاز شرق المتوسط، خلال عام 2022، نظراً لارتفاع الطلب الأوروبي إثر الحظر الذي فرضته هذه الدول على الإمدادات البترولية الروسية، بسبب غزو أوكرانيا. ومما ساعد على زيادة الاهتمام هو النتائج المشجعة للاكتشافات وزيادة الإنتاج في عدد من دول المنطقة، وبروز دور الغاز بوصفه وقوداً «أخضر» بمثابة الجسر الذي يربط ما بين العصر الهيدروكربوني الحالي والعصر الهجين المستقبلي للطاقة. أدت هذه العوامل إلى زيادة الاهتمام والاستثمار في غاز شرق المتوسط بوصفه مصدراً بديلاً يساهم في الإحلال محل الغاز الروسي لأوروبا، أسوة بالغاز القطري، والأمريكي، والجزائري، والنيجيري، وغاز مورمبيق.

تحتل مصر المرتبة الأولى في إنتاجها للغاز في شرق المتوسط، حيث بلغ معدل الإنتاج نحو 2,1 تريليون قدم مكعب سنوياً في عام 2018، يليه الإنتاج الإسرائيلي بمرتبة ثانية منخفضة كثيراً بنحو 276 مليار قدم مكعب سنوياً، ثم تركيا في المرتبة الثالثة وبتدرج منخفضة أكثر بنحو 16 مليار قدم مكعب سنوياً، وفقاً لإحصاءات «إدارة معلومات الطاقة الأميركية». ومن المتوقع زيادة الإنتاج من الدول الثلاث، على ضوء الاكتشافات الأخيرة في كل منها، وتطوير الحقول القديمة.

وأعلنت شركة النفط الإيطالية «إيني» وشريكها «شيفرون» الأميركية، في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، اكتشاف حقل غاز «ضخم» في بلوك «نرجس» في المياه المصرية. وتوقع «إيني» تطوير حقل «نرجس»، وربط بنيتها التحتية باكتشاف آخر قريب تابع لها أيضاً. ولم يجر حتى الآن الإعلان عن حجم احتياطي الحقل، بانتظار استكمال برنامج الحفر (الذي يتطلب حفر 4 آبار استكشافية على الأقل للحصول على صورة تقريبية للاحتياطي).

وتغيرها من شركات النفط العالمية الكبرى، فقد زادت «إيني» من استثماراتها في المياه المصرية لتشمل حصصاً في بلوكات «شمال رفح»، و«شمال الفيروز»، و«شمال شرق العريش»، و«بياتريكس - سيتي شرقاً». وتعمل «إيني» في مصر منذ عام 1954، من خلال شركة محلية، كما أن إنتاج «إيني» النفطي هو الأعلى بين الشركات الدولية في مصر، حيث تبلغ حصتها من الإنتاج حوالي 350 ألف برميل يومياً من النفط الخام.

واكتشفت «إيني» حقل «ظهر» العملاق الواقع على بعد 190 كيلومتراً شمال بورسعيد في مياه المتوسط، وطوّرت الحقل خلال عامين. ويُعدّ «ظهر» أكبر حقل غازي في مصر والبحر الأبيض المتوسط، حيث تبلغ طاقته الإنتاجية القصوى 3,2 مليار قدم مكعب يومياً، بينما يتراوح إنتاج «ظهر» حول 2,7 مليار قدم مكعب يومياً. وتبلغ حصة «إيني» في الحقل 50%، و«روسنتف» الروسية 30%، و«بريتش بتروليوم» 20%. ويُعدّ «ظهر» العملاق لطاوي للبلاد المصرية التي تشكل أهم مصدر للطاقة للبلاد (المساكن والمصانع وتوليد الطاقة الكهربائية وحتى بعض وسائل المواصلات، بالإضافة إلى الصادرات). ونظراً لارتفاع الطلب العالمي على عدد سكان البلاد، حيث ارتفع عدد سكان مصر إلى حوالي 109 ملايين نسمة، ومن ثم زيادة الاستهلاك الغازي الذي يتراوح حول 1,94 تريليون قدم مكعب سنوياً خلال الفترة ما بين 2012 و2021.

وقال رئيس «شيفرون» الأميركية بيري ربرير عند إعلانه النتائج المالية للفصل الثالث من عام 2022 في ظل أزمة الغاز العالمية: «نحن نعمل لتوسيع النافذ من ليبيا، خصوصاً في شرق المتوسط». وأضاف أن «هذا الوقت مناسب جداً للتوقيع على عقود لتصدير الغاز، ونحن مؤهلون لتوسيع إمداداتنا الغازية».

و«شيفرون» وشريك في اثنين من أكبر الحقول الغازية الإسرائيلية البحرية، حيث تملك نسبة 39,66% من حقل «الفيثان»، و25% من حقل «تامار»، حيث حصلت على حصتها هذه عند بيع أصول شركة «نوبل» الأميركية التي اكتشفت الحقلين. وتعمل «شيفرون» حالياً مع شركائها، وفقاً لنشرة «ميس» النفطية، على زيادة الطاقة الإنتاجية لتصدير الإمدادات الجديدة عبر محطات الغاز المسال المصرية. ويضيف رئيس «شيفرون» أن «توسيع الإنتاج من هذه الحقول قليل الكلفة ويمكن تحقيقه». إن المتغير في الصورة هو أنه قبل أشهر معدودة كانت الأسواق الإقليمية مكتظة بالإمدادات الغازية، أما الآن فالصورة أحسن بكثير، إذ إن الزائرين على استعداد أكثر لتوقيع العقود. وهذا هو المهم جداً في صناعة الغاز.

لكن تواجه صناعة الغاز المسال التصديرية من شرق المتوسط والدول المصدرة الأخرى للغاز المسال، صعوبة في التوصل إلى اتفاقات نهائية مع الأوروبيين؛ نظراً للخلاف حول فترة العقود الواجب توقيعها من قبل الأقطار الأوروبية المستوردة، إذ نظراً إلى الاستثمارات الباهظة الكلفة لتطوير حقول الغاز وتشبيد البنى التحتية لتكرير وشحن الغاز المسال في مصانع وناقلات متخصصة، والتي تبلغ تكاليفها مليارات الدولارات، مما يتطلب عادة عقود استيراد تمتد نحو عقدين أو أكثر من الزمن لضمان تغطية تكاليف التصدير، فإن الأقطار الأوروبية تطالب بتقصير هذه الفترة لسنوات محدودة أقل من عدد أصابع اليد الواحدة نظراً لتطورهم بدائل الطاقة وزيادة استيرادهم من الغاز المسال الأميركي، ومن ثم العراقيل في المفاوضات الجارية حالياً.

يتطلع المراقبون، على ضوء زيادة الطلب الأوروبي للغاز إثر حرب أوكرانيا والمقاطعة الأوروبية للغاز الروسي، لتوقيع «شيفرون» مذكرة تفاهم لتوسيع الطاقة الإنتاجية لحقل «الفيثان»، أكبر حقل غاز إسرائيلي، وتوقيع مذكرة تفاهم لربط الإنتاج من حقل «أفروايت» القبرصية ذي الاحتياطي 4,2 تريليون قدم مكعب الذي يعبر المياه القبرصية والإسرائيلية، حيث إن «أفروايت» في المياه القبرصية يبعد نحو 30 كيلومتراً عن حقل «الفيثان» الإسرائيلي.

وقد ارتفع إنتاج «شيفرون» من الحقول الإسرائيلية نحو 15% لتبلغ حصتها نحو 597 مليون قدم مكعب يومياً، في الربع الثالث من عام 2022، وفق نشرة «ميس» التي تصف أن إنتاج إسرائيل من الغاز الطبيعي زاد عن ملياري قدم مكعب يومياً.

وإزداد الطلب على الغاز الإسرائيلي، خلال الأشهر الأخيرة، ليرتفع إلى 723 مليون قدم مكعب يومياً، مما أتاح المجال لزيادة صادراتها من الغاز المسال، فقد جرى التوقيع على مذكرة تفاهم، خلال العام الماضي، ما بين مصر وإسرائيل والسوق الأوروبية لزيادة صادرات الغاز المسال من المحطتين المصريتين لتسهيل الغاز (الوحيدتين من نوعهما في شرق المتوسط حتى الآن)، هذا بالإضافة إلى التوقيع على مذكرة تفاهم ثنائية بين «شيفرون» ومصر، لتصدير الغاز من حقول «شيفرون» الإقليمية لتلبية الطلب المحلي المصري، بالإضافة إلى التصدير عبر محطتي تصدير الغاز المصريتين.

كما أعلنت شركة «إكسون موبيل» شراءها بولكين في المياه العميقة المصرية المجاورة للبلوكات التي كانت قد اشترت حصصاً فيها في مياه قبرص الجنوبية. ويُعدّ هذا التوسع للشركة مطابقاً لاستراتيجيتها «شيفرون» في شرق المتوسط، التي تقترض أن هناك طلباً متزايداً للغاز، ومن ثم فإن الاستثمارات من قبل الشركات النفطية الكبرى يجب أن تكون ضخمة لزيادة الطلب.

وقد أعلنت شركة «توتال إنيرجيز» الفرنسية، العام الماضي، بعد توقيع اتفاقية الحدود البحرية اللبنانية الإسرائيلية، أنها ستبدأ الحفر في عام 2023 لحقل «فانا» اللبناني، وهناك احتمال أن تشارك شركة «قطر إنبرجي» الحكومية، «توتال»، في عمليات الحفر والتطوير في الجزء من حقل «فانا» الذي يعبر المياه اللبنانية نحو المياه الإسرائيلية. هذا، ولا تزال السلطات الإسرائيلية تمنع السلطة الفلسطينية من تطوير حقل «غزة البحري» الذي افتتحه في حينه الرئيس الراحل ياسر عرفات.

مشاركون يؤكدون أهمية دور إعادة الاستخدام والتدوير في قطاع الطاقة النظيفة

ندوة متخصصة في السعودية لتعزيز الاقتصاد الدائري وتوطين تكنولوجيا البيئة

الرياض: فتح الرحمن يوسف



مشاركة في ندوة الاقتصاد الدائري التي عُقدت في الرياض (الشرق الأوسط)

أن المركز الوطني لإدارة النفايات يبذل جهوداً مقدرة لإعادة التدوير لجعلها مورداً اقتصادياً يساهم بنحو 120 مليار ريال سنوياً بحلول عام 2035.

من ناحيته، شدد الدكتور عبد الرحمن باعش، رئيس مركز «الشرق» للدراسات الاقتصادية بجازان، على ضرورة ليست فقط جلب تكنولوجيا البيئة وإعادة تدوير النفايات، وإنما أيضاً توطين صناعتها وتقنياتها في البلاد لتزويد في القيمة الاقتصادية المضافة وتعزيز سياسة تنوع الاقتصاد، وخلق فرص وتوظيف جديدة، وفرص للتدريب والتأهيل.

وتوقع باعش، أن تسهم «سرك» في جذب الاستثمار الأجنبي في القطاع، الموعود بإيجاد أكثر من 23 ألف فرصة وتوظيف مباشرة، ورفع الناتج المحلي لأكثر من 37 مليار ريال ورفع جودة الحياة، وذلك من خلال العمل مع شركائها من القطاع الخاص، من خلال توطين تقنيات وأساليب المعالجة والتدوير وتمكين الشركات المحلية والعالية للمساهمة في الاقتصاد النظيف.

ولفت باعش، إلى أن المملكة تنتهج منهجاً علمياً؛ بهدف تفعيل تخفيض التكلفة الكبيرة لتلوث البيئة والمناخ والكوارث الناجمة عنهما، منوهاً بأن دراسات البنك الدولي، أوضحت، أن التكلفة الاقتصادية لتلوثات البيئي والمناخي، تتجاوز 86 مليار ريال سنوياً، مشيراً إلى أن النفايات وهدمها تكبد الاقتصاد العالمي بما يقدر بـ 8 مليارات ريال.

في مجال الخدمات البيئية وإدارة المخلفات البحرية، من خلال معالجة الانسكابات الزيتية في السواحل السعودية على البحر الأحمر والخليج العربي وإعادة تدويرها.

وبيّن، أن الجهات المعنية اقترت أخيراً، أن إعادة تدوير النفايات في السعودية لا تتجاوز 5 في المائة حالياً، مشدداً على ضرورة الحفاظ على البيئة والاستثمار في تقنياتها، مشيراً إلى

في سبيل تعزيز دورها في مبادرات إدارة وضبط الانبعاثات والنحول إلى الطاقة النظيفة، مشيراً إلى أن المملكة، تحفز السعودية على البحر الأحمر والخليج العربي وإعادة تدويرها، وبيّن، أن الجهات المعنية اقترت أخيراً، أن إعادة تدوير النفايات في السعودية لا تتجاوز 5 في المائة حالياً، مشدداً على ضرورة الحفاظ على البيئة والاستثمار في تقنياتها، مشيراً إلى

توعية المجتمع للإسهام في عملية إعادة التدوير والاستفادة من التجارب الدولية الناجحة، متوقعاً أن تلعب «سرك» بالتعاون مع الجهات ذات الصلة، دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف المرجوة في هذا الاتجاه.

ولفت إلى أن المبادرات الخضراوين، «مبادرة السعودية الخضراء» و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، تؤكدان المسؤولية التي تتمتع بها السعودية،

«النقد الدولي» يختار سعودياً لرئاسة لجنة «التدقيق المخصصة» وعضوية «التقييم»

«النقد الدولي» يختار سعودياً لرئاسة لجنة «التدقيق المخصصة» وعضوية «التقييم»

الرياض: الشرق الأوسط



عبد الله بن فهد بن زرعة

ذلك المخصصة بمكتب التقييم المستقل، وهو المسؤول عن إجراء التقييمات المستقلة للموضوعية لسياسات «النقد الدولي» وأنشطته، وفق جدول الأعمال الذي يتم تحديثه بشكل دوري. وتضم اللجنة في عضويتها حالياً المديرين التنفيذيين لكل من كندا، والمملكة المتحدة، والمانيا، وإيطاليا، والمكسيك، وسنغافورة، وزيمبابوي، إضافة إلى المدير التنفيذي للسعودية. وجاء تعيين بن زرعة

استناداً إلى خبراته الواسعة ومعرفته العميقة في عدد من المجالات المالية والاستثمارية وإدارة الدين العام، وإدارة الائتمان والأصول، وتمويل الشركات والخزينة، حيث كان آخر منصب شغله هو الرئيس التنفيذي للعمليات وكبير الإداريين التنفيذيين في المركز الوطني لإدارة المدن، وكانت السعودية قد أبرمت في أكتوبر الماضي، مذكرة تفاهم مع صندوق النقد الدولي لإنشاء مكتب إقليمي في الرياض، ليعزز حضوره في المنطقة ويقدم توصياته الاقتصادية لبلدان الخليج والإقليم. وكان وزير المالية السعودي قد أصدر قراراً في 2021 بتعيين عبد الله بن زرعة، رئيساً للمكتب التنفيذي للسعودية في صندوق النقد الدولي.

وتهدف لجنة اختيار أعضاء التدقيق المخصصة إلى التوصية بمرشح مناسب كعضو جديد في لجنة التدقيق الخارجي التي تشرف على التدقيق الداخلي والمحاسبة المالية وإعداد التقارير، وإدارة المخاطر ووظائف الرقابة الداخلية، حيث إن أعضاء اللجنة تستمر تعييناتهم لولاية لمدة ثلاثة أعوام.

وتضم لجنة اختيار أعضاء التدقيق المخصصة في عضويتها الحالية المديرين التنفيذيين لكل من إيطاليا، وأستراليا، والمكسيك، وفنلندا. ومن جانب آخر، تركز لجنة التقييم على متابعة المهمة في الصندوق عن كثب وإسهام المشورة إلى المجلس التنفيذي بشأن المسائل المتعلقة بالتقييمات، بما في

«البحر الأحمر الدولية» تمنح عقداً بقيمة 266 مليون دولار في السعودية

«البحر الأحمر الدولية» تمنح عقداً بقيمة 266 مليون دولار في السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

أعلنت «البحر الأحمر الدولية» السعودية، منح عقد بنحو مليار ريال (266 مليون دولار) لشركة «العيوني للاستثمار والمقاولات» لتنفيذ أعمال البنية التحتية والمرافق العامة للمرحلة الأولى من المخطط الرئيس لمشروع «تريل باي».

وبحسب ما ذكرته شركة «البحر الأحمر الدولية» المطورة لوجهتي «البحر الأحمر» و«أمالا» في المملكة، فإن «العيوني للاستثمار والمقاولات»، وهي من شركات المقاولات المصنفة من الدرجة الأولى في السعودية، ستكون مسؤولة عن توفير أحدث أنظمة البنية التحتية للمرافق الأساسية، مع التركيز على تقليص البصمة الكربونية لمشروع «تريل باي» في إطار التزام «أمالا» بالوصول إلى مرحلة تشغيل قائمة على «الحداد الكربوني» بالكامل.

وقال جون باغانو، الرئيس التنفيذي لـ«البحر الأحمر الدولية»: «تأتي ترسية عقد البنية التحتية

في إطار الاستراتيجية الطموحة لـ«البحر الأحمر الدولية» الهادفة إلى الريادة والتجديد في مجال السياحة الفاخرة والحفاظة على البيئة الطبيعية. يتطلب حجب تطوير المشاريع الضخمة وسعيها الدؤوب لإرساء معايير السياحة المتجددة، إبرام شركات نوعية هادفة يمكنها توفير بنية تحتية مرنة. ولا شك أنه بالتعاون مع شركة «العيوني للاستثمار والمقاولات»، فإننا على ثقة من أنه يمكننا معا رسم معالم مستقبل التطوير العقاري داخل المملكة وخارجها».

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن اختيار «العيوني للاستثمار والمقاولات» جاء استناداً إلى ما تتمتع به من خبرة عريقة وكفاءات فنية وتجارية شاملة، فضلاً عن مؤهلاتها الإقليمية والعالمية التي تليها جميع أساليب التصميم والبناء المتبعة مع معايير «البحر الأحمر الدولية» الصارمة للتخفيف الشاملة المستدامة، بما في ذلك العوامل الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمرافق الترفيهية».

وأكدت شركة «البحر الأحمر الدولية»، أن تحضيرات المرحلة الأولى من وجهة «أمالا» في مرسى «تريل باي»، تجري على قدم وساق، وستكون من 8 متحطات تقدم ما يزيد على 1200 غرفة فندقية. وفي حال اكتمالها، ستضم الوجهة أكثر من 13 ألف غرفة فندقية على 25 فندقاً، في كل جانب مجموعة من متاجر التجزئة الرابية والطاعم ومراكز الاستجمام والمرافق الترفيهية».

الذهب يتراجع ترقباً لبيانات أميركية

نشاط في الأسواق مع آمال بتباطؤ الفائدة



القاعة الرئيسية في بورصة فرانكفورت (رويتز)

في المائة، كما ارتفع سهمها شركتي تصنيع السيارات تويوتا 0,32 في المائة وسوزوكي 1,76 في المائة. وعلى صعيد تحركات المعدن الأصفر النفيس، انخفضت أسعار الذهب الاثنين مع ترقف المستثمرين لبيانات اقتصادية أميركية هذا الأسبوع قد تؤثر على سياسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) في المستقبل، إلا أن تراجع الدولار حد من خسائر المعدن الأصفر.

وتراجع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1922,58 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:14 بتوقيت غرينيتش. كان الذهب قد قفز إلى أعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان)

1945,38 في المائة إلى 1945,38 نقطة، بعدما سجل أعلى مستوى منذ 16 ديسمبر (كانون الأول) عند 1947,88 نقطة، وتراجع الين عن أعلى مستوى في سبعة أشهر ونصف الشهر الذي بلغه الأسبوع الماضي؛ مما ساهم في دعم معنويات المستثمرين خصوصاً المصدرين. وارتفع سهم طوكيو إلكترون العملاقة لمعدات تصنيع الرقائق 2,52 في المائة. كما حقق سهم مجموعة راكوتن للبيع بالتجزئة عبر الإنترنت قفزة بلغت 3,48 في المائة، مما جعله الأفضل أداءً في نيكى. وزاد سهم مجموعة سوفت بنك للاستثمار في الشركات الناشئة 1,73 في المائة، وصعد سهم فاست ريتيلنج المشغلة لتاجر يونيكلو 2,66

نحواقاً 0,96 في المائة إلى 1945,38 نقطة، بعدما سجل أعلى مستوى منذ 16 ديسمبر (كانون الأول) عند 1947,88 نقطة، وتراجع الين عن أعلى مستوى في سبعة أشهر ونصف الشهر الذي بلغه الأسبوع الماضي؛ مما ساهم في دعم معنويات المستثمرين خصوصاً المصدرين. وارتفع سهم طوكيو إلكترون العملاقة لمعدات تصنيع الرقائق 2,52 في المائة. كما حقق سهم مجموعة راكوتن للبيع بالتجزئة عبر الإنترنت قفزة بلغت 3,48 في المائة، مما جعله الأفضل أداءً في نيكى. وزاد سهم مجموعة سوفت بنك للاستثمار في الشركات الناشئة 1,73 في المائة، وصعد سهم فاست ريتيلنج المشغلة لتاجر يونيكلو 2,66

ارتفعت الأسهم الأوروبية، الاثنين، بدعم من شركات التكنولوجيا والعقارات، إذ محت التوقعات بأن تشهد منطقة اليورو ركوداً طفيفاً؛ إثر تصريحات مسؤولي المركزي الأوروبي المستخدمة التي دفعت اليورو لأعلى مستوى في تسعة أشهر.

وزاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,4 في المائة بعدما سجل يوم الجمعة أول تراجع أسبوعي خلال العام الحالي. وقفزت أسهم شركات التكنولوجيا 1,4 في المائة متفقتة أثر نظيراتها الأميركية التي شهدت ارتفاعات يوم الجمعة بعد صدور نتائج أعمال إيجابية من عملاق خدمة البث نتفليكس.

وتراجع سهم سيمبراز الألمانية للنكهات والعطور 7,1 في المائة بعد أن أعلنت عن هامش أقل من المتوقع لارباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين لعام 2022، إلى جانب انخفاض قيمة شركة سويدنكير.

كما قفز مؤشر نيكى الياباني بأكثر من واحد في المائة أمس تقنياً إثر زيادة شهدها وول ستريت الأسبوع الماضي بقيادة الأسهم المرتبطة بالرقائق. وأنهى نيكى التعاملات على ارتفاع 1,33 في المائة مسجلاً 26906,04 نقطة، بعد أن زاد في وقت سابق إلى 26938,28 للمرة الأولى منذ شهر. ومن بين 225 سهماً مدرجاً على المؤشر، ارتفع 182 وتراجع 39 واستقر أربعة.

وصعد المؤشر توبكس الأوسع

«تنفيذي» بريطاني يطور الرابطة... وأسعار التذاكر مسؤولية الأندية... والتوزيعات المالية لن يغيرها رونالدو

«120 دولة» ستشاهد الدوري السعودي... والعطالق: سنصح جودة النقل التلفزيوني قريباً

عنها على كافة الأصعدة، حيث إن النادي قد شهد نمواً لا مثيل له تحت إشرافه، فقد حقق نجاحاً في المنظمة ككل من موظفين وخدمات مضمومة النشاط التجاري والاجتماعي، وهناك المزيد من المشاريع التي كان يسعى لتنفيذها في المستقبل.

من جانبه قال غاري كوك: «بشرفني القرار الذي اتخذته في نادي مانشستر سيتي، إن الامتياز كان يعوض جزءاً من بعض الأشياء، لكن التركيز على الشخصية يُنقص من إنجازات رائعة من أولئك الذين يعملون في أندية كرة القدم، وهذا تسبب في النهاية أن اتخذ هذا القرار وأقدم استقالتي لأنني أعتقد أن هذا في مصلحة النادي».

وبعد عام تقريباً، تولى كوك منصب نائب الرئيس التنفيذي والمدير العام لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في اتحاد رياضة «يو إف سي»، وهي بطولة القتال النهائي والمعروفة اختصاراً بـ«يو إف سي»، التي تديرها شركة أمريكية مختلطة مقرها في لاس فيغاس، ليعمل معها حتى عام 2016.

وبعيداً عن مجال كرة القدم والرياضة بشكل عام، أسس غاري كوك شركة «أي تو جولبال» ليكون الرئيس التنفيذي لها، وهي شركة مختصة بتقديم الحلول والخدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأكدت وسائل إعلام إنجليزية في وقت سابق من عام 2022 أن غاري كوك سيعتقد لتولي منصب الرئيس التنفيذي لنادي بيرسي كاويني الإنجليزي، لكن المفاوضات لم تتقدم بين الطرفين خلال الفترة الماضية.



عبد العزيز العطالق رئيس رابطة الدوري السعودي أمس خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: صالح الغنام)

بنيلسون مانديلا. وخلال عمله مع مانشستر سيتي، ساهم كوك في رحيل المدرب مارك هيوون عن قيادة الفريق، ولعب دوراً رئيسياً في التوقيع مع الإيطالي روبرتو مانسيني لتولي منصب المدير الفني للنادي، الذي نجح فيما بعد في قيادة الفريق للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2012 بعد غياب وصل إلى نحو 44 عاماً.

وفي سبتمبر (أيلول) 2011، قام الرئيس التنفيذي «غاري كوك» بتقديم استقالته لنادي مانشستر سيتي وتنازل عنها في من جانب الإدارة، كما علق الرئيس «خلدون المبارك» على القرار قائلاً: «لقد أسهم غاري كوك أيضاً على إصلاح شامل للقاعدة التدريبية للسيتي في مدى السنوات الثلاث الماضية، وينبغي أن نشيد بإنجازاته التي لا يمكن لأحد التغاضي

الوقت مع مارك مانستر سيتي الجدد، بعد استحواذ مجموعة أبوظبي الاستثمارية على النادي بشكل رسمي، لتعاقد مع البرازيلي روبينيو قادماً من صفوف ريال مدريد الإسباني، ويؤسس لمرحلة جديدة داخل الفريق الإنجليزي من أجل المنافسة بقوة على الألقاب المحلية والقارية، حتى رحيله فيما بعد.

وحاول غاري كوك أثناء عمله في مانشستر سيتي إحضار النجم البرازيلي كاكّا إلى صفوف مانشستر سيتي وتنازل عنها في من جانب الإدارة، كما علق الرئيس «خلدون المبارك» على القرار قائلاً: «لقد أسهم غاري كوك أيضاً على إصلاح شامل للقاعدة التدريبية للسيتي في مدى السنوات الثلاث الماضية، وينبغي أن نشيد بإنجازاته التي لا يمكن لأحد التغاضي

عام 1985 إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث بدأ العمل مع شركة «نايكي» للملابس الرياضية منذ عام 1996، حتى وصل إلى رئاسة مشروع «براند جوردان» الخاص بنجم كرة السلة الأميركي الأسطوري مايكل جوردان، وعمل عن قرب مع اللاعب الشهير لفترة طويلة في أميركا.

وعاد بعد ذلك كوك إلى إنجلترا من جديد ليعمل رئيساً تنفيذياً لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، حيث تعاقد مع المدرب مارك هيوون لتولي منصب المدير الفني للنادي. ونجح كوك في التعاقد مع عدد من اللاعبين الذين صاروا أساطير فيما بعد لنادي مانشستر سيتي؛ مثل البلجيكي فينست كومباني، والأرجنتيني بابلو زابالينا، بالإضافة إلى الإنجليزي جون رايت فيليبس.

بكرة القدم، بل في الألعاب والرياضات الأخرى، ليقدّم نفسه كأحد العقول المبتكرة التي تهدف باستمرار إلى تطوير جوانب اللعب، والعمل ضمن إطار مؤسسي يضمن النجاح والإحجاز في مختلف جوانب المنظومة.

ويُعرف عن غاري كوك أنه مدير تنفيذي رياضي بريطاني، حيث عمل من قبل مع نادي مانشستر سيتي بين عام 2008 وحتى عام 2011، بالإضافة إلى عمله مع شركة الملابس الرياضية الشهيرة «نايكي»؛ ليحصل على شهرة عالمية في مجال الإدارة والتسويق الرياضي، جنباً لجنب مع عمله في منظمة فنون القتال المختلطة من عام 2012 وحتى عام 2016.

ورغم أنه ولد وترعرع في بريطانيا، وبالحدود في مدينة برمنغهام الإنجليزية، فإنه انتقل وعمل غاري كوك لبعض



غاري كوك سيكون رئيساً تنفيذياً للرابطة (الشرق الأوسط)

وتابع: «لدينا ملاحظات كثيرة وسنحلها قريباً». وكشف العطالق أن الدوري السعودي يصل بثه التلفزيوني إلى نحو 120 دولة، وبات مطلوباً وبشكل كبير في أسواق مختلفة. وشدد رئيس الرابطة على أن المرحلة المقبلة عبارة عن مسار استثماري بحث وكبير جداً، وهو السبب الذي جعلهم يقرون مجلس إدارة جديداً؛ لتصبح هناك استقلالية كاملة للمجلس في اتخاذ قراراته.

وأشار إلى أن التعاقد مع كبار النجوم في الدوري السعودي من أهم المحفزات للفت انتباه الرابطة لتحقيق الطموحات السعودية، وجعلها قوة في كرة القدم العالمية. ويعد غاري كوك من أشهر المديرين التنفيذيين في إنجلترا وأوروبا، حيث عمل من قبل مع مختلف الأندية والمؤسسات الرياضية، التي لا ترتبط فقط

والتوزيعات المالية بعد تعاقد النصر مع رونالدو، أكد العطالق أن التوزيعات المالية لحقوق النقل التلفزيوني ستبقى كما هي في النظام الأساسي، ولن تتغير بمجرد أن هناك نادياً لديه مشاهدات تلفزيونية أكثر من غيره.

وأكد أن تحديد أسعار تذاكر المباريات التي تحولت إلى قضية ذات جدل كبير مسؤولية الأندية وليس الرابطة. من ناحيته، قال غاري كوك الرئيس التنفيذي للرابطة إنه يتطلع لبدء فوري في العمل بالرابطة لتحقيق الطموحات السعودية، وجعلها قوة في كرة القدم العالمية. وأوضح أن مسألة تحديد توقيت المباريات التي تواجه انتقادات لاذعة من الجماهير السعودية من ملاحظ وبشكل كبير في الفترة الأخيرة».

الرياض، فارس الفزي ولؤلؤة العنقري

أعلنت الجمعية العمومية في رابطة دوري المحترفين السعودي لكرة القدم تشكيل مجلس إدارة جديد برئاسة المهندس عبد العزيز العطالق، وتعيين سعد اللذيذ نائباً للرئيس، فيما عُيّن البريطاني غاري كوك صاحب التجارب الرياضية الدولية رئيساً تنفيذياً في الرابطة، علماً بأنه تولى من قبل منصب رئيس تنفيذي في نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لمدة 3 سنوات، كما عمل في نادي ويغان الإنجليزي، وكذلك في شركة نايكي.

وشغل اللذيذ أيضاً منصب المدير التنفيذي للرابطة عام 2016، ثم عين وكيلاً للشؤون الفنية والاستثمار في هيئة الرياضة عامي 2015 و2016. وبحسب المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في العاصمة الرياض بحضور عبد العزيز العطالق رئيس الرابطة، فإن عضوية مجلس الإدارة ضمت إلى جانب غاري كوك، السعودي عادل ملاوي، والبريطاني بيتر هوتون، ولما بين بهيان ممثلة عن اتحاد الكرة السعودي.

من جهته، قال عبد العزيز العطالق رئيس مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم إن «مشاكل النقل التلفزيوني التي يعاني منها الناقل التلفزيوني للدوري السعودي (شبكة إس إس سي) يتم معالجتها حالياً، وإن هناك مساعي لتجاوز هذه الأخطاء في جودة النقل، خصوصاً انقطاع البث أثناء المباريات، الذي بدأ ملاحظاً وبشكل كبير في الفترة الأخيرة».

الخبير الجعيثن قال إن إثارة خارج الملعب ستكون حاضرة في «الدرة»

استنفار في النصر والاتحاد قبل «كلاسيكو السوبر السعودي»



رونالدو يشكل بارقة أمل للنصارويين في كلاسيكو السوبر التاري (المركز الإعلامي بنادي النصر)

المهمة في الوقت الذي تم فيه رصد مكافأة خاصة للاعبين في مكافأة وبلوغ النهائي، وكذلك مكافأة مجزية لتحقيقهم للقب. ويسعى النصر إلى تحقيق فوز مدوّ لأجل الحضور في نهائي كأس السوبر الأحد، فضلاً عن رغبته في إيقاف حالة الخفوق الاتحادي في المواجهات المباشرة الأخيرة.

ويعمل النصر على تعزيز صفوفه بحارس المرمى الأرجنتيني روسي خلفاً للمصاب أوسبينا. وسيكون رونالدو محفزاً للنصارويين وهو يلعب بين صفوفهم أمام الاتحاد الطامع نحو تأكيد هيمنته في اللقاءات الأخيرة. ويواصل المدير الفني الفرنسي غارسيا إخضاع اللاعبين مزيد من الجوانب الفنية التكتيكية بهدف الفوز بالمباراة، وستشكل عودة البرازيلي غوستافو أصلاً كبيراً للنصارويين كونه من اللاعبين المميزين في وسط الملعب.

يتمتع بها عبد العزيز الجعيثن وعبد الرحمن العبود على الطرفتين، دوماً ما يكون ذلك مصدر قوة للاتحاد».

وأشار الجعيثن إلى أن المباراة تكتيكية ستكون مختلفة من ناحية الانضباط التكتيكية والكثافة العددية، مضافاً: «الأوراق المؤثرة ستكون عليها رقابة والمباراة ستكون مغلقة وستحتمك فيها خبرة اللاعبين ومدى دورهم وتركيزهم في أجواء المباراة».

وشدد على أن جمهور الفريقين سيكونون العنصر الأبرز كذلك في المباراة، وسيسهون في شحذ همم اللاعبين لإظهار أبرز ما لديهم في المباراة وخروجها بصورة جمالية تعكس التطور الكبير والتنافس بين فرق دوري «روشن» السعودي للمحترفين. بينما أشار إلى أن قوة النصر

بحكم تصدره الدوري... والاتحاد في المركز الثالث، إلا أن مثل هذه المباريات تختلف تكتيكيًا كونها لخروج المغلوب والعناصر الموجودة بالفريقين جميعها عناصر مميزة في الأداء والخبرة والعمل التكتيكي».

وأضاف: «وجود كريستيانو رونالدو مع النصر أعطى ثقة كبيرة في الناحية الهجومية... وأصبح النصر قوياً في المقدمة، إلا أنه يحتاج إلى انسجام مع المجموعة بشكل أكبر، وهو ما لوحظ في المباراة الماضية أمام الاتفاق كأول ظهور للاعب البرتغالي الذي كان جيداً بحكم قوة الدوري والحالة البدنية والمتغيرات الكثيرة التي تؤثر بشكل كبير على اللاعب، ولكن سمعة اللاعب موجودة في الملعب، واستطرد الجعيثن: «الاتحاد قوي في تكتاته وقيادته على



غارسيا (الشرق الأوسط)

ويؤثر بشكل كبير على اللاعب، ولكن سمعة اللاعب موجودة في الملعب، واستطرد الجعيثن: «الاتحاد قوي في تكتاته وقيادته على

ويؤثر بشكل كبير على اللاعب، ولكن سمعة اللاعب موجودة في الملعب، واستطرد الجعيثن: «الاتحاد قوي في تكتاته وقيادته على

وتنافس مدرب الاتحاد الصعداء بعودة الشناوي عبد العزيز السبيشي ورمارينهو للتدريب في النهج الجماعي، عقب انتهاء الأول من برنامجه العلاجي، بينما اجتاز الثاني الاختبارات الطولية للتأكد من سلامته، ويتجه مدرب الاتحاد اليوم لوضع ملامح المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها المباراة عقب وقوفه على خياراته العنصرية وتوجيههم لعدد من النقاط الفنية لاستفادة منها.

جدة، إبراهيم القرشي

تحت طبعه فريق الاتحاد رحالها في العاصمة الرياض، اليوم (الثلاثاء)، بعد أن فضل الجهازان الفني والإداري مغادرة الفريق جدة مبكراً للتعود على الأجواء وأرضية ملعب الملك فهد الدولي، الذي ينتظر أن يحتضن الحصة التدريبية الأخيرة للفريق، تاهبا لمواجهة النصر في نصف نهائي كأس السوبر (الخميس).

في حين فرض البرتغالي نونو سانتو، مدرب الاتحاد، طوقاً من السرية على تحضيرات فريقه المقامة على ملعب الأمير فيصل بن فهد بمعقل النادي، لتجنب اكتشاف مخططة التكتيكي للمباراة التي سيدخلها متسلحاً بجماهيره التي ستوجد بكثافة لمساندة الفريق لتجاوز منافسه وبلوغ نهائي البطولة.

وحرص المدرب سانتو على متابعة مواجهة منافسه النصر أمام الاتفاق، أول من أمس، وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق لاستعانة بذلك خلال رسم المنهجية التكتيكية لموقعة الخميس، سعياً للظفر ببطاقة التماسك النهائي.



فريق الاتحاد أظهر رغبته في استمرار السيطرة على المواجهات المباشرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

ونونو سانتو (الشرق الأوسط)

ونونو سانتو (الشرق الأوسط)

العلاق هالاند يمنح سيتي أمل العودة لسباق اللقب... وأزمات ليفربول وتشيلسي مستمرة

أرسنال عزز حلمه بالتتويج لأول مرة منذ 2004... ولا يخشى مواجهة الكبار

لاعبو أرسنال أصبحوا يحملون بالتتويج باللقب (إبأ)



ارتينا وفرحة الانتصار (أ ف ب)



موريك أمل تشيلسي لتصبح المسار (إبأ)

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد أرسنال إن إصدارته للدوري الإنجليزي الممتاز لم تكن ضربة حظ، وأن حلمه في انتزاع اللقب هذا الموسم ولأول مرة منذ عام 2004، بات مشروعاً بعد الفوز المثير على ضيفه مانشستر يونايتد 2-3 الأحد، في الجولة العشرين للبطولة.

ويمكن القول إن أرسنال في فترة ما بعد موندريال قطر 2022 وبداية العام الجديد، مختلف تماماً عما كان عليه قبل ذلك، حيث أصبح الجميع في النادي اللندني يدرك الآن بأن مقدرهم تحدي فرق القمة بامتياز والفوز باللقب في نهاية المطاف. لم يعد الفريق يخشى المواجهات الصعبة، بل أصبح ينتظرها، وهو واثق من قدرته على تجاوزها. وعلى الرغم من أن ماركوس راشفورد تقدم لمانشستر يونايتد بهدف رائع، فإن أرسنال تمكن من الرد بهدفين متتاليين. وحتى عندما أدرك المدافع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز هدف التعادل للشياطين الحمر برأسية رائعة، لم يستسلم أرسنال وواصل القتال حتى اللحظات الأخيرة، وأحرز هدف الفوز القاتل ليحصد 3 نقاط ثمينة في صراع الحصول على اللقب.

كانت المباراة ضد

يونايتد محطة منتظرة، نظراً للفترة الجيدة التي مر بها فريق «الشياطين الحمر»، ومحاولته تقليص الهوة مع أرسنال ووصيفه مانشستر سيتي حامل اللقب. لم ينزل «المدفعية» في اختبارهم أمام الضيوف

الطامحين، حتى عندما وصلت المباراة إلى ثوانها الأخيرة عندما نجح إدي نيكيتيا في اقتناص هدف الفوز القاتل، علماً بأنه سجل هدف فريقه الأول أيضاً، بينما تكفل نجم أرسنال الدولي بوكايو ساكا بتسجيل الهدف الثاني.

بات رصيد أرسنال الذي يحقق أفضل بداية في تاريخه بدوري النخبة، 50 نقطة من 19 مباراة، بفارق 5 عن مانشستر سيتي المتوج 4 مرات في آخر 5 مواسم، ولكنه يملك مباراة مؤجلة سترفع الفارق إلى 8 نقاط عن أقرب منافسيه بحال فوز.

وقال مدرب أرسنال المبتعث الإسباني ميكل أرتيتا: «لا اعتقد أن الأمور يمكن أن تكون أفضل. كانت

الارض، مانحا فريقه الفوز في الشوط الثاني. وشرح أرتيتا الذي عمل مساعداً للإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي، قبل تولي قيادة أرسنال: «نعرف واقنعنا ومدى حاجتنا للتحسن».

لقد كانت مباراة قمة حقاً لعب فيها الفريقان بكل قدرتهما، لكن أرسنال كان هو الأفضل والذي يستحق الفوز بالنهاية. لقد كانت هذه المباراة بمثابة تذكير للجميع بأن مانشستر يونايتد قد تطور بالمضي، يمنح الفريق الثقة بإمكانية التتويج لأول مرة منذ نحو عقدين.

لكن المدرب الإسباني طالب لاعبيه بإبقاء أقدامهم على أرض الواقع، رغم موسم جميل لم يخسروا فيه سوى مرة بخيمة في الدوري، أمام يونايتد تحديداً 1-3، عندما سجل راشفورد مرتين لأصحاب

وكسر أرتيتا التوقعات هذا

لحظة جميلة، مميزة حقاً، لأننا كنا نضغط ونضغط، ولم يكن الهدف يريد الدخول، ثم تحقق ذلك في النهاية... كانت الأجواء مكهربية. كانت عاطفية حقاً، فيها كل الشغف».

واعتبر أرتيتا أن الفوز على يونايتد الذي تراجع إلى المركز الرابع (39) بالتساوي مع نيوكاسل يونايتد، بعد تحطى الجار توتنهام 2-0 الأسبوع الماضي، يمنح الفريق الثقة بإمكانية التتويج لأول مرة منذ نحو عقدين.

لكن المدرب الإسباني طالب لاعبيه بإبقاء أقدامهم على أرض الواقع، رغم موسم جميل لم يخسروا فيه سوى مرة بخيمة في الدوري، أمام يونايتد تحديداً 1-3، عندما سجل راشفورد مرتين لأصحاب

وكسر أرتيتا التوقعات هذا

الموسم، من مرشح لإخفاق إلى مرشح لنيل اللقب، وتحت قيادته تطوّر أداء ساكا بشكل كبير، فيما استغل نيكيتيا تماماً فرصة إصابة رأس الحربة الأساسي البرازيلي غابريال خيسوس في موندريال قطر الأخير وفرض نفسه مهاجماً وكانت الأسلحة تتحور حول قدراته على انتشار الفريق من عثراته، وهو الذي لم يدرّب من قبل، إذ كان مساعداً فقط لغوارديولا في سيتي، وهذا مختلف عندما تكون صاحب القرار».

وتابع فابريغاس: «كنت محظوظاً للذهاب أخيراً إلى مقر التحارين، وشعرت بأنني لم أكن هناك من قبل، لأن كل شيء تغير. مدير اللعب قال لي في المائة من التغييرات كانت بقرار من أرتيتا. غير النظرة تجاه النادي، كثير من الرسائل الإيجابية حيال ملعب التحارين، منشآت أكبر، تجهيزات أفضل، الملاعب أفضل. كل شيء».

وتابع فابريغاس المتوج

الموسم، من مرشح لإخفاق إلى مرشح لنيل اللقب، وتحت قيادته تطوّر أداء ساكا بشكل كبير، فيما استغل نيكيتيا تماماً فرصة إصابة رأس الحربة الأساسي البرازيلي غابريال خيسوس في موندريال قطر الأخير وفرض نفسه مهاجماً وكانت الأسلحة تتحور حول قدراته على انتشار الفريق من عثراته، وهو الذي لم يدرّب من قبل، إذ كان مساعداً فقط لغوارديولا في سيتي، وهذا مختلف عندما تكون صاحب القرار».

وتابع فابريغاس: «كنت محظوظاً للذهاب أخيراً إلى مقر التحارين، وشعرت بأنني لم أكن هناك من قبل، لأن كل شيء تغير. مدير اللعب قال لي في المائة من التغييرات كانت بقرار من أرتيتا. غير النظرة تجاه النادي، كثير من الرسائل الإيجابية حيال ملعب التحارين، منشآت أكبر، تجهيزات أفضل، الملاعب أفضل. كل شيء».

وتابع فابريغاس المتوج

إيفرتون يقلل لامبارد أملاً في الخروج من دائرة الهبوط

دعم مالك النادي فرهاد موشيري، هذا الأسبوع، لكن الهزيمة أمام وستهام أجبت الاحتجاجات المتخف عليها مسبقاً من المشجعين في ملعب «جوديسون بارك» ضد مجلس الإدارة والمدير الفني وأيضاً اللاعبين، بعدما دخل الفريق في صراع من أجل البقاء للموسم الثاني على التوالي. وتحالف إيفرتون مع لامبارد في يناير كانون

نظيره المتعثر وستهام، حيث كان مطالباً بتصحيح الأمر، لكنه تعرض للهزيمة بسهولة 2- صفر.

وحصد إيفرتون 15 نقطة من أول 20 مباراة في الموسم في أسوأ حصيلة في تاريخ النادي، وبات الصعب معرفة من أين سيأتي الانتصار القادم إذا ما ظل فرانك لامبارد في منصبه.

وكان لامبارد قد نال

لم تجد إدارة إيفرتون سبيلاً سوى إقالة لامبارد؛ على أمل أن يبيت المدير الفني الجديد روحاً قتالية في الفريق الذي بات مهدداً بشكل كبير بالهبوط هذا الموسم.

وخاض إيفرتون مباراتين على أرضه ضد لفرهامبتون وساوثهامبتون اللذين كانا في ذيل ترتيب الدوري، وخسر أمامهما بنتيجة 2-1، ثم جاءت زيارته هذا الأسبوع

لندن: «الشرق الأوسط»

استغنى إيفرتون القابع في المركز قبل الأخير بالدوري الممتاز الإنجليزي عن خدمات مديره فرانك لامبارد بشكل فوري، أمس، بعد سلسلة من النتائج السيئة تركت النادي يواجه معركة الهبوط.

ومع توالي هزائم إيفرتون الذي سيلتقي في المباراتين المقبلتين مع أرسنال وليفربول،

قمة بين فرانكفورت وفرايبورغ غداً في الدوري الألماني

بايرن للعودة إلى الانتصارات على حساب كولن اليوم

وشهدت المباراة لحظة مؤثرة، عندما دخل هالر من مقاعد البدلاء في الدقيقة 62، وسط تصفيق وتشجيع حار من جماهير ملعب «سيغنال إيدونا بارك» ليسجل أول ظهور رسمي له بقميص دورتموند، منذ تعافيه من سرطان الخصية. وتم تشخيص هالر بعد أيام فقط من التوقيع مع دورتموند في صيف 2022، قادماً من أياكس أمستردام الهولندي، وقضى بقية العام في تلقي العلاج، بما في ذلك 4 جولات من العلاج الكيميائي وعملتين جراحيتين.

وسيجت هالر الآن عن هدفه الأول مع فريقه الذي عاد إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتين تواليا قبل التوقيع، ويحتل المركز السادس برصيد 28 نقطة. وفي أبرز المباريات الأخرى، يلتقي لايبزيغ الخامس مع مضيفه شالكه، علماً بأنه لم يخسر في مبارياته الـ14 الأخيرة في جميع المسابقات، بينها آخر 9 في الدوري.

تفصل 4 نقاط فقط بين صاحبي المركزين الثاني والسابع. ويتطلع فرانكفورت، بطل «بوروسيا ليج» الموسم الماضي، لمواصلة نتائجه الممثلة، بعد أن حافظ على سجله خالياً من الهزائم لأربع مباريات توالياً (ثلاثة انتصارات وتعادل)، آخرها فوز بثلاثية نظيفة على شالكه. وسيحاول الاستفادة من المعنويات المزهزة لفرابورغ بعد الخسارة المذلة، كانت الثانية له في مبارياته الثلاث الأخيرة. وستصحب هذه المباراة أياً كانت نتيجتها في مصلحة أونيون برلين أمام كولن فوزه غداً الأربعة على ضيفه فيرر برلين، صاحب المركز الأخير، علماً بأن بايرن تنتظره مواجهة صعبة في الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا، ضد باريس سان جيرمان الفرنسي، منتصف فبراير المقبل. وخلف البايرن، تحتدم المعركة على المصافة والمراكز المؤهلة إلى المباراة القارية؛ إذ

الأقل، إلى جانب المدافع الدولي المغربي نصير مزراوي الذي يعاني تداعيات إصابته بفيروس «كوفيد-19» خلال المونديال. ويسعى بطل الموسم العشرة الأخيرة للمحافظة على سجله الخالي من الهزائم على أرضه في «البونديليغا»، هذا الموسم (5 انتصارات وتعادلان)، علماً بأنه مُني بهزيمة وحيدة كانت خارج قواعده ضد أوغسبورغ، في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي.

لكن من غير المتوقع أن تكون المهمة صعبة في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب أمام كولن صاحب المركز الحادي عشر الذي خسر ثلاثاً من مبارياته الأربع الأخيرة، علماً بأن بايرن تنتظره مواجهة صعبة في الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا، ضد باريس سان جيرمان الفرنسي، منتصف فبراير المقبل. وخلف البايرن، تحتدم المعركة على المصافة والمراكز المؤهلة إلى المباراة القارية؛ إذ

برلين: «الشرق الأوسط»

يتطلع بايرن ميونيخ للعودة إلى سكة الانتصارات من بوابة كولن اليوم، في أول مباراة على أرضه في العام الجديد، بينما تجمع قمة بين المتساويين نقاطاً: أنتراخت فرانكفورت الثاني، وفرايبورغ الرابع، ضمن منافسات المرحلة السابعة عشرة للدوري الألماني.

استانف البايرن منافسات «البونديليغا» في العام الجديد، الجمعة الماضي، بتعادل خارج أرضه مع لايبزيغ 1-1. بعد توقف دام أكثر من شهرين لموندريال قطر، ومن ثم العطلة الشتوية. ويتصدر البايرن الترتيب برصيد 35 نقطة، بينما تتساوى 3 فرق خلفه: أنتراخت فرانكفورت، وأونيون برلين، وفرايبورغ (30) الذي لم يفرض فقط في إمكانية تقليص الفارق مع البايرن إلى نقطتين في المرحلة الماضية، بل مُني بخسارة مذلة خارج أرضه 0-6 ضد فولفسبورغ.



سومر سيسجل ظهوره الثاني مع البايرن في حراسة المرمى (أ ب)

الكاتب الأيرلندي يقول إن رواياته خيال تاريخي وشخصياتها محاكاة موازية لوقائع حقيقية

أوين دمبسي: أية تجربة توسع رؤيتنا للعالم تجعلنا كتاباً أفضل

يستلهم قصة حقيقية هل يعني ذلك أنه يعاني من إفلاس ما، جذب في الخيال، سوء علاقة مع واقعه الراهن، أم أن هناك مبررات أخرى وراء عودتك للتاريخ ليكون منبعك الذي تنهل منه في هذا النص؟

كنت أرغب في إعادة رسم خريطة الظروف والملابسات المحيطة بدولة ألمانيا أثناء الحرب، وتبديد الأسطورة القائلة إن الألمان جميعاً كانوا نازيين

العلاقات التي يقيمها الناس مع عائلاتهم وأصدقائهم، وحتى في الكياسة واللفظ التي تظهرها للغرابية، الكراهية نادرة للغاية، على الرغم من أنها تأتي مع عواقب وخيمة وبعيدة المدى في كثير من الأحيان. الحسب إن حقيقي ورائع ومدهش وليس مجرد خيالات مبعثرة في ذهن حفنة من الحالمين.

● على ذكر الحرب، هل ترى أوجه

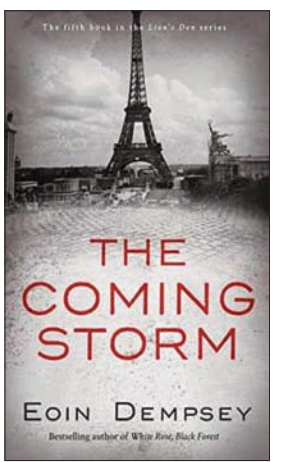
شبه بين الحرب الأوكرانية الروسية، والحرب العالمية الثانية التي جاءت خلفية تاريخية لروايتك، هل يمكن أن تلهم الأحداث الجارية حالياً فكرة ما لعمل روايتي؟

● اعتقد أنه يوجد كثير من

يوجد كثير من أوجه التشابه بين جنون الحرب العالمية الثانية وما يتابعه العالم حالياً من حرب دموية فتاكة



أوين دمبسي



أتمنى أن يتفوق الحب على مشاعر الكراهية وأعمال القتل بالتحديد، حتى الآن! عندما يعود الروائي إلى التاريخ



تتناول الرواية ثنائية «الحب والحرب» في مرحلة قاسية من تاريخ أوروبا والعالم هي الحرب العالمية الثانية، هل يمكن فعلاً أن يتفوق الحب على مشاعر الكراهية وأعمال القتل والدماء... أم أنها خيالات الأدباء الحاليين؟

بالنص. وإذا كانت الأحداث التي يقرأون عنها تستند إلى أحداث حقيقية فإنهم يشعرون بأنهم أكثر ارتباطاً بالأحداث الموجودة في الكتب. وبشكل عام، فإن التنويه إلى أن نصاً ما مستلهما من وقائع جرت بالفعل في الواقع، يحقق شيئاً مهماً؛ الأمل فكرة المصادفة لدى المؤلف ومدى أمانته مع القارئ، الشيء الثاني هو مزيد من ارتباط القارئ

أعتقد بأن الناس يقرأون الروايات التاريخية؛ لأنهم يريدون أن يتعلموا شيئاً من التاريخ

بالنص؛ لأنه يشعر بأن الأخير يحتوي على عنصر من التاريخ الفعلي والوقائع التي شهدتها العالم يوماً ما. بالطبع هذا شيء يحدث فارقاً.

أشرت أيضاً في التنويه الذي يتصدر العمل إلى أنك أجريت بعض التغييرات في القصة الأصلية على ضرورة للكتابة لأسباب أدبية... ترى ما أبرز هذه التغييرات ولماذا هي ضرورية؟

حسناً، أبرز التغييرات تكاد تشمل جميع الشخصيات في النص، إنها إبداعات ولدت في مخيلتي؛ هذه التغييرات كانت ضرورية للغاية لأنني لست مؤرخاً وإنما روايتي. ونحن هنا نرى نص عمل إبداعي قائم على الخيال وليسنا بصدد حقائق تاريخية يجب أن نقلها للأجيال الجديدة بموضوعية وتجرد. في النهاية أنا لا أضع كتاباً تاريخياً.

حوار ثقافي

القاهرة، رشا أحمد

تعزف القارئ العربي على الكاتب الأيرلندي أوين دمبسي من خلال روايته الأكثر شهرة ومبيعا «الوردة البيضاء والغابة السوداء»، التي صدرت ترجمتها العربية عن دار «العربي» بالقاهرة.

تدور أحداث الرواية في زمن الحرب العالمية الثانية، وتروي محنة فتاة ألمانية فقدت عائلتها على يد النازيين، وتقع في حب ضابط طيار مجهول الهوية.

ولد دمبسي في مدينة دبلن، وانتقل إلى الولايات المتحدة وعمل مدرساً لفترة طويلة في فيلادلفيا، حيث أمدته تلك المهنة بمصدر إلهام وأطلعته على تجارب إنسانية مشوقة.

جاءت روايته الأولى «العثور على ريببكا» ضمن الكتب العشرة الأكثر مبيعا في موقع «أمازون».

من أعماله «العاصفة القادمة» و«الصدى الأطلول»، وهو أيضاً مؤلف كتاب «فتيان بوجساید». هنا حوار معه أجري عبر الإنترنت حول أبرز ملامح تجربته الإبداعية: تستهول روايتك «الوردة البيضاء والغابة السوداء» بالتنويه بأنها مأخوذة عن أحداث حقيقية وهو ما أبرزته الترجمة العربية على الغلاف، هل تظن أن هذا التنويه يسبب في رفع مبيعات الرواية، بل يحتمس القراء أكثر للأعمال المأخوذة عن الواقع بشكل مباشر؟

أعتقد بأن النسل يقرأون الروايات التاريخية؛ لأنهم يريدون أن يتعلموا شيئاً من التاريخ، كما يريدون بالطبع أن يستمتعوا

فاضل شامر

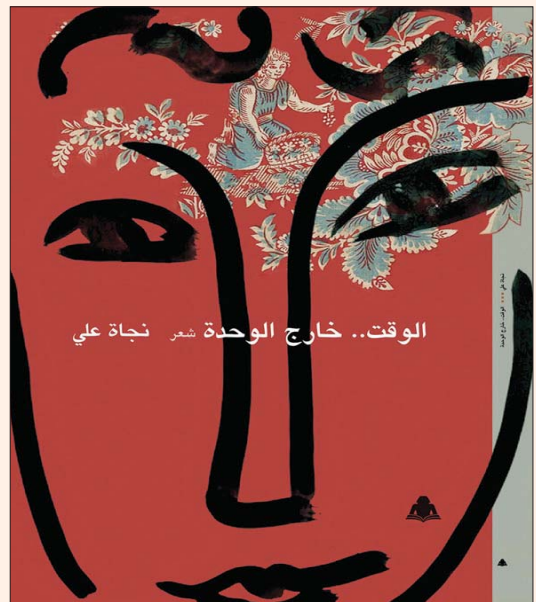
رواية «المدعو إلى مساء السيدة» للروائي علي بدر، رواية عن الانتظار. وهي تذكرنا بمسرحية صموئيل بيكيت «في انتظار غودو» في Waiting for Godot التي تعد علامة مهمة في تجربة مسرح اللامعقول أو العبث.

فمثلما كان بطلا بيكيت (فلاديمير وأستراغون) ينتظران وصول (غودو)، كذلك نجد بطل الرواية وراويها، وهو كاتب يصف نفسه بأنه عراقى، بل بليجي يجلس في حانة في مساء شتوي بانتظار السيدة التي وجهت إليه دعوة للششاء على طاولتها ذلك المساء.

ومثلما لا يحضر (غودو)، كذلك لا تحضر السيدة إلى موعدها، وإذا ما أحس بطلا (بيكيت) بالإحباط لعدم حضور (غودو)، ربما لا يمثل لهما نوعاً من المخلص أو الأمل المنتظر، فإن بطل علي بدر، يستمر هذا الانتظار للدلول في حوارات فكرية وثقافية وسياسية مع جلسيه (هالي) و(جان بيير)، دون أي إحساس حقيقي بالإحباط أو الإخفاق والملم، بل نجده يستمتع إلى درجة كبيرة في جلسته تلك وهو يخوض حوارات ساخنة مع رفيقه.

وتكتشف لاحقاً أن الراوي هو كاتب وصحافي، وربما متشغل بإعداد جورنال يوم واحد كما أشار العنوان الفرعي للرواية، وتكتم أهمية «جورنال» في أنه يمثل عتبة نصية دالة، ومع تعدد دلالات مصطلح (جورنال) Journal فهو يشير أساساً إلى الصحيفة أو الدورية، لكنه هنا يشير إلى دفتر مذكرات أو يوميات يحرص فيه كاتبه على أن يدون ما شاهده أو عاشه في ذلك اليوم. إذ

«الوقت خارج الوحدة» لنجاة علي



القاهرة، حمدي عابدين
الأمريكية هيدز توماس، التي كتبت معها عام 2016 قصيدة مشتركة في أثناء وجودها في مدينة شيكاغو ضمن منحة ثقافية أقامت خلالها في «إرجال» مع عدد من الشعراء والشاعرات لمدة شهرين.

يشير إلى أن ديوان «الوقت خارج الوحدة» هو الرابع لنجاة علي، وهي ناقدة أيضاً، حصلت على درجة الدكتوراه عن دراسة لها بعنوان «الزوايا في قصص يوسف محفوظ»، صدرت عام 2017 عن مطبوعات «دار الهلال» المصرية، الأعلى للثقافة المصري عام 2010 كتاب «المخارقة في قصص يوسف إدريس القصيرة».

أما شعرياً، فقد سبق أن أصدرت ثلاثة ديوانين، هي «كائن خرافي غايته التفرقة»، و«حافظ مشقوق»، و«مثل شفرة سكن».

من أجواء الديوان تقول في قصيدة «دانيال»:

«ماذا يمكن أن يعني لها هذا الاسم الآن؟ تحاول يوماً أن تنسى صورتك المحفورة تحت الجلد بعناية كان الزمن لم يعبر عليها صوتك يأتي من بعيد متخفراً بعنف كل المسافات التي تفصل بينهما ملامحة الطبيعة تذكرها دوماً بجيها القديم (شبرا) وحكاياتها التي لا يبهت بريقها لنا بقا هذا الولد هنا وحده... دون غيره نائماً في حديقته».

أخلفت السيدة موعداً: «تجاوزت عقارب الساعة الثانية عشرة في الليل، ولم تات التي وعدت. قلت لهم: يا رفاق، هكذا انتهى مساء السيدة»، (ص 197).

وتكتشف أن هذه السيدة فرنسية متخصصة بالاتجاهات السياسية في منطقة البلقان، وتعمل على بحث يتلخص بالتشابه بين منطقتي البلقان والمشرق العربي، اللتين كانتا، في زمن ما، تحت سيطرة الدولة العثمانية. وربما هذا هو سبب اهتمام بطل الرواية ببقاء السيدة التي دعته إلى تلك الجلسة، ربما لأنه يفكر مثلها في فقص هذا التشابه، من أجل مزيد من الفهم للمشرق العربي ومشكلاته السياسية والاجتماعية.

وربما يشكل المكان المحتمل بالبار الأيرلندي أهمية خاصة في الرواية، لأنه جزء من البلقان، الذي أصبح بمثابة الإطارية للرواية (Frame Structure) يحمل اسم البار الأيرلندي «أيرش بار»، (ص 13)، وهو يقع في مدينة سكوبيا، عاصمة البلقان الشمالية، وتحدثاً في الساحة المقابلة لتمثال الإسكندر المقدوني.

وقد يُحْتَل للقارئ، لأول وهلة، أن الروائي يمارس الكثير من المكر، لأنه يدرج ضمن سرد الروايات سلسلة لا تنتهي من الموضوعات والروايات التي يمكن حذف الكثير منها، كما يمكن إضافة قصص وأحداث مماثلة لها. لكنني أرى أن المؤلف علي بدر كان موفقاً ومقنعاً في إدارة ورسم عالمه الروائي لإقناع قارئه بمشروعية أهدافه ومناوراته السردية، التي تقتضيها عملية بناء رواية محتشدة وضاجة بالحياة والحركة.

المرويات والحكايات والقصص المهمة آنذاك ومنها إشارات لرحلات ماركو بولو إلى الصين ولقائه قبلاي خان، كما تناول الروائي ورفيقاه أهمية معدن الذهب في التاريخ، وسبب تعلق الناس به، وجرى تشريح لوقائع الثورة الفرنسية ومقاصدها، وكيف أنها أكلت رجالها، وتوقف المتحدثون عند التجريبية السوفياتية، عبر مراحل مختلفة، وبشكل خاص في الفترة الستالينية، التي اتسمت بالعنف، حتى سقوطها، ومجيء يلتسين ويوتين وصعود عصائبتي المافيا، والحزب الاحق للفترة السوفياتية ورموزها المعروفة. وتناولت الرواية موضوعات طريفة ومتنوعة منها قضية الأزياء والموضة والتدخين والعمور، كما جرى التطرق للحديث عن الروائي التشيكوسلوفاكي ميلان كونديرا، والقاصة الفرنسية الشابة فرنسوا ساغان، والناقد بول دي مان، فضلاً عن الشاعر ت. س.

البيوت وقصيدته «الأرض الخراب»، وما أثارته من حوارات خلافية، وعلاقتها بمشكلاته الزوجية، وهو موضوع سبق للروائي أن نشره على الإنترنت في أحد المواقع.

ولا يمكن أن نهمل وجود شخصية السيدة التي لم تحضر، والتي كانت دائماً حاضرة في غيابها في أحاديث الروائي وجليسه، حيث إن الرواية تستهل بفكرة انتظارها:

«كنت مدعواً إلى طاولة السيدة. المساء قد هبط مبكراً... ستاتي لتعمر موائدنا بالتزلف، ستاتي مهما حدث»، (ص 5).

كما تختم الرواية بالإشارة إليها عندما يخر الروائي جلسيه بانتظاره جلستهم المسائية، بعد أن



التي لا تنطوي على فصول أو فقرات طباعية كما جرت العادة في الروايات الاعتيادية، بل فقرة Paragraph واحدة متصلة، وبنفس سردى واحد.

لقد احتشدت الرواية بحكايات وقصص وأسرار كشفتها حوارات الراوي المركزي مع رفيقه. وفي الحقيقة، فإن المتحدث الأساسي في تلك الجلسات كان بطل الرواية وراويها المركزي، وكانت النقثات بين المرويات والحكايات تبزّر من خلال ذهاب البطل إلى الحمام وعودته، حيث نجد أن رفيقه قد انتقل بالحوار إلى موضوع جديد، حيث يتناول بدوره بالتفصيل كل ما يتعلق بهذا الموضوع الجديد، ليتحول في النهاية إلى السارد المهيم في الرواية، حيث يتناول بالتحليل والتدقيق الكثير من

انتظار مزدحم بالمرويات والحكايات في جملة سردية واحدة

«المدعو إلى مساء السيدة» لعلي بدر

إلا ممتاً. بعد ذلك تضاربت الآراء المنشق عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي قاد حركة «الكفاح المسلح» أهوار الناصرية ضد حكم البعث في العراق، وفضلت الحركة يومذاك.

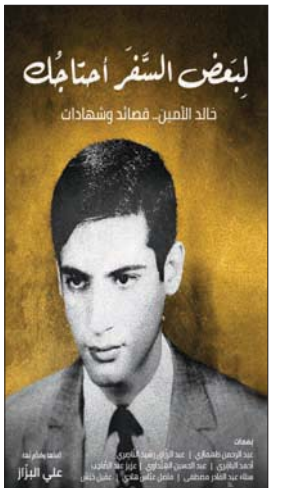
إلى تنظيم «القيادة المركزية»، المنشق عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي قاد حركة «الكفاح المسلح» أهوار الناصرية ضد حكم البعث في العراق، وفضلت الحركة يومذاك.

إلى تنظيم «القيادة المركزية»، المنشق عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي قاد حركة «الكفاح المسلح» أهوار الناصرية ضد حكم البعث في العراق، وفضلت الحركة يومذاك.

إلى تنظيم «القيادة المركزية»، المنشق عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي قاد حركة «الكفاح المسلح» أهوار الناصرية ضد حكم البعث في العراق، وفضلت الحركة يومذاك.

إلى تنظيم «القيادة المركزية»، المنشق عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي قاد حركة «الكفاح المسلح» أهوار الناصرية ضد حكم البعث في العراق، وفضلت الحركة يومذاك.

إلى تنظيم «القيادة المركزية»، المنشق عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي قاد حركة «الكفاح المسلح» أهوار الناصرية ضد حكم البعث في العراق، وفضلت الحركة يومذاك.



بعض السفر أمماتك
تلك الذين. مفاصل وشهوات

بغداد، «الشرق الأوسط»
الصاحب، وسناء عبد القادر مصطفى، وعقيل حيش، وفاضل عباس هادي، كما يضم الكتاب مجموعة من الصور الفوتوغرافية للشاعر القليل وقصائد بخط يده تنشر للمرة الأولى.

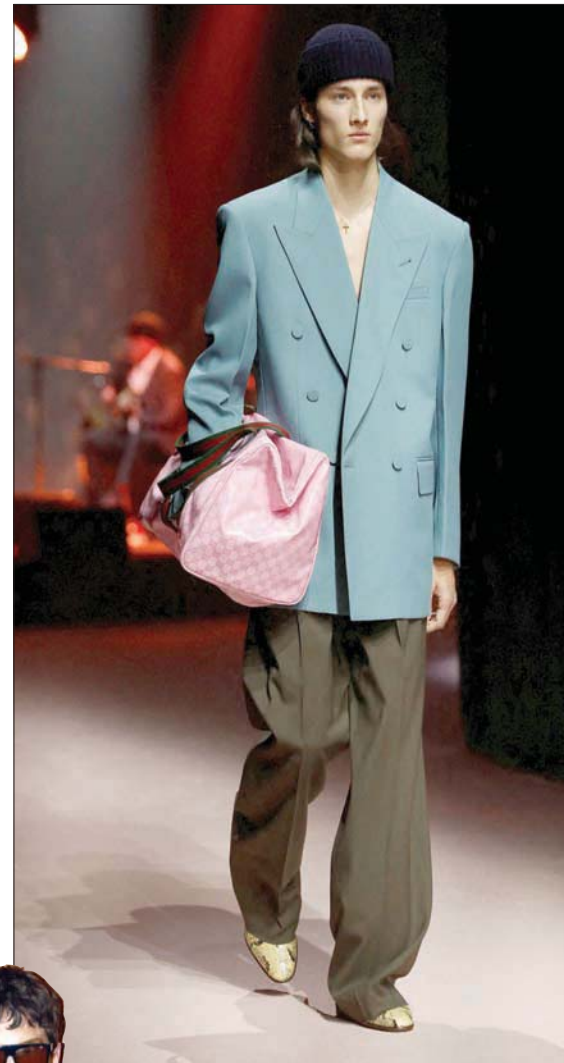
جاء في مقدمة البزاز: «انشغلت بجمع أرشيف الشاعر خالد الأمين أزيد من عشرين عاماً، فتعزفت في أثناء ذلك، إلى أشخاص متعددين وإلى وعود متعددة، أدعوا امتلاكهم قصائد

العقلانية والابتعاد عن إحداث الصدمة سادا أسابيع الموضة الرجالية لخريف وشتاء 2023 - 2024 ميلانو احتفلت... وباريس تألقت... والرجل فاز بتصاميم أنيقة

لندن، جميلة حلفيشي

أخيراً تنفس صناع الموضة الصعداء. الكل متفائل بمستقبل الموضة الرجالية تحديداً بعد سنتين عجاف زرعنا أركان هذا القطاع وغيرها بعض قناعاته. حتى الحرب الأوكرانية التي أثارت بعض القلق في بدايتها بسبب ما يمكن أن يترتب عنها من أزمات على سلسلة التوريد والإنتاج وغيرها، لم تؤثر عليها بالمحم الذي كان صناع الموضة يتخوفون منه. بالعكس، سجلت الأزياء الإيطالية في عام 2022 زيادة في الإيرادات بنسبة 16 في المائة لتصل إلى 6.96 مليار يورو. كما سجلت بيوت أزياء مثل «سان لوران» و«غوتشي» و«جيفنشي» إيرادات مهمة في مجال الأزياء الرجالية أهم من تلك المسجلة في مجال الأزياء النسائية. هذا الانتعاش أكدته عروض الموضة التي جرت مؤخراً في كل من ميلانو وباريس لخريف وشتاء 2023.

أهم ما لفت الأنظار فيها أنها عادت إلى سابق عهدها: حبة، مركزة وبعاد كبير. والطريف أن رياح التغيير الأخيرة التي تميزت بعودة قوية إلى السفر وتنظيم العروض المبهر بعد سنتين من العروض الافتراضية والرقمية قوبلت بترحيب. لم يخطر على بال أحد من المتابعين أن يحاسب المسؤولون من صناع الموضة على عدم إيفائهم بالوعد التي تبرعوا بها خلال سنوات الجائحة، مثل التخفيف من عدد العروض، وعدم السفر إلى أماكن بعيدة؛ حفاظاً على البيئة، وما شابه من وعود إنسانية. ففي زمن تبدو فيه المحاسبة على أبسط الأشياء هي المعمول بها على منصات التواصل الاجتماعي وغيرها، كانت الرغبة في العودة إلى الحياة كما تعودنا عليها من قبل أقوى من المبادئ والقناعات. ما أكدته فترة الجائحة أن لا شيء يعوض عن تجربة العروض الحية وما يصاحبها من حماس وترقب وأضواء وموسيقى، وغيرها من العناصر التي تدغدغ الحواس وتثير المشاعر. أسبوع باريس مثلاً شهد ما لا يقل عن خمسين عرضاً حياً منها عرض «سان لوران» الذي افتتح به الأسبوع مساء يوم الثلاثاء الماضي، مع العلم أنه أول عرض أزياء رجالي للدار الفرنسية في باريس منذ أن تولى البلجيكي أنطوني فاكارييلو منصب المدير الفني فيها عام 2016، حيث كان يفضل العرض في عواصم عالمية أخرى لكي تخلو له الساحة. دار «جيفنشي» أيضاً استغنت عن خط «الهورت كوتور» لصالح خط رجالي يُشرف عليه حالياً المصمم الأمريكي ماثيو ويليامز الذي قدم يوم الأربعاء مجموعة من الإطلالات لعب فيها على مفهوم الطبقات المتعددة، حيث جمع فيها بين سترات مفصلة وكترزات بلفسوات وبنطلونات واسعة وقصيرة.



من عرض «غوتشي» (رويتز)

مكان لشطحات لا داعي لها. أما الابتكار فيكتسب مفهومه الإبداعي ومكانته الحقيقية فقط عندما يرتبط باكتشاف أشياء جديدة». بالفعل، ففي أوقات الأزمات، يمكننا توقع أي شيء في المجالات الإبداعية. قد تميل الكفة إلى رغبة محمومة في إثبات الذات وإطلاق موجات جديدة وإن كانت سرالية، أو إلى رغبة في الهدوء إلى أن نمر العاصفة بسلا. ما كان واضحاً خلال أسبوع ميلانو وباريس الأخيرين أن الكفة الثانية كانت أرجح. فالجائحة كان لها تأثير إيجابي على خزانة الرجل العادي، تجسد في أزياء أنيقة بعيدة عن الصراخ الموسمي. يمكن القول: إن أغلب التشكيلات التي طرحت، كانت تتمتع بكلاسيكية في التفاصيل والألوان وبساطة في التفاصيل إلى جانب تنوع جعلها تخاطب معظم الأذواق. قد يأخذ عليها البعض أنها تجارية وتفقد إلى الجديد بمفهومه الثوري، لكن ما يشغل لها أن كلاسيكيتها جاءت متعمدة بلسمات شبابية منطلقة، تتوق أن تعيد للرجل مشكلة الذكوري. فحتى النعومة التي سادت في بعض العروض كانت بجراعات أخف مما كانت عليه في المواسم الأخيرة. البدلات المصنوعة والمعاطف الأنيقة إلى جانب قطع منفصلة أخرى تخدم الرجل أياً كان هواؤه وميوله ومناسباته، هي التي سرقت الأذواق البطولية. في عرض «برادا» مثلاً كانت الصورة عصرية وبسيطة للغاية. لم يكن فيها أي جديد يُذكر ومع ذلك كانت مُعشمة للنظر، متوازنة في أحجامها. في باريس لم تختلف القصة والقصص عما تم تقديمه



المصمم جيورجيو أرماني يتوسط العارضين المشاركين في عرضه لخريف 2023 وشتاء 2024 (خاص)



من عرض «سان لوران» (خاص)



من عرض «فندي» (خاص)

استوحته من شخصيتين أثرتا على ثقافة السود، هما الكاتب جيمس بادوين والراقصة جوزفين بايكر اللذان أقاما في باريس في القرن العشرين. شرحت اختيارها هذا بقولها «إن حرية التعبير التي وفرتها لهما باريس هي أكثر ما



من اقتراحات «تودز» (خاص)



من عرض «برادا» في ميلانو (إبأ)

الخطوط الصارمة التي كانت تطبع الأزياء الرجالية التقليدية لتمنح التصاميم الجديدة جاذبية بنكهة مختلفة. في السياق ذاته، أضفى عدم التناسق في الأحجام حركة هندسية مميزة على القمصان المفككة والعباءات المحبوكة بالكشمير المصنع كما على السترات المنسدلة عند الاكتاف. ربما تكون السراويل المنسابة وكانها تنزوت درابية هي الأكثر جُرأة لكن المعاطف مُزدوجة الصدر والمزينة بطيات من الساتان وشرابيش عند الحواف جعلتها تبدو عصرية وحداثية. أما الخامات الغالبة في التشكيلة فكانت الكشمير ذا الوجهين، والجلود المصنعة هندسياً وحرير الجكار الذي تتخلله ألوان براقية شكلت لوحة تتماوج بين ظلال من الرمادي الأنيق ولون الشوفان والأصفر المحترق والموكا والبفسجي والأزرق بالدرجات المختلفة.

تودز TOD'S

كانت «تودز» من بين بيوت الأزياء القليلة التي اختارت معرض عوض عرض ضخم. ما لم تتنازل عنه هو أسلوبها الإيطالي الذي عودتنا عليه. فهو جزء من شخصيتها وجيناتها، لكن ما قامت به لخريف وشتاء 2023 أنها ركزت على لغة شبابية أرادت بها أن تخاطب رجلاً يتعرف عليها للتو. أخذته في رحلة اكتشاف لجوهر الأسلوب الإيطالي من خلال مجموعة أزياء كلاسيكية وعملية في الوقت ذاته مستعملة لوحة ألوان بدرجات دافئة، تتقارب بين البني والكراميل والبيج، تتقاطع بين القطعة والأخرى بالرمادي والأبيض. أقيم العرض في فيلا نيتشي Villa Necchi، حيث تلتقي التقاليد والحداثة في المعمار والديكورات، وهو ما انعكس على تصاميم تميزت بلمسات رياضية وعصرية بقيت فيها الأساسيات كلاسيكية، لا سيما في سترة «باش» Pash Jacket التي «انكوت» في مختبرات تودز من أقمشة معالجة وتفاصيل صنعت يدوياً بحرفية وتقنيات من الشمع تُضفي عليها لمعاناً وطلاء ثلاثية الأبعاد» حسب قول الدار. بيد أن هذه لم تكن السترة الوحيدة التي جذبت الأنظار. فقد كانت هناك مجموعة لا تقل أناقة من جلود النابا والغزال تُذكرنا بأن «تودز» تأسست على تطويع الجلود أساساً، وأنها انطلقت كدار متخصصة في صناعة الأحذية. هذه الرغبة في تكرار هذا التاريخ كان واضحاً في الأحذية الرجالية المتنوعة التي صاحبت الأزياء.

زنييا Zegna

مثل أغلب بيوت الأزياء الميلانية التي حرصت على العودة إلى الجذور، ركزت علامة «زنييا» على يمكن قوتها: الكشمير. من هذا المنظور أخذت ضيوفها في رحلة لاكتشاف أهم مرحلة في عملية صناعة البدلات الرجالية ألا وهي إنتاج هذه الخامة المترفة قبل أن تُغزل وتُنسج لتتحول إلى قطع أنيقة. أطلقت على المجموعة «واحة الكشمير» وزينت قاعة بالكامل بالياق هذه الخامة بلونها الأبيض. مصمم الدار اليساندرو سارتوري شرح هذا الاهتمام أنه منذ التحاقه بـ«زنييا»: «حظيتُ بفرصة غير مسبوقه لايتكار بالنسبة إلى المصنّعين الذين نتعامل معهم وحافظاً بدفعهم إلى اكتشاف المجهول». والنتيجة حسب قوله: «تصاميم متكاملة وعصرية تخاطب الروح». أكثر ما ميز هذه التشكيلة السترات التي تمثلت في تنبني الأسلوب الإنسيابي مع بعض الهندسية التي تجسدت في إبراز الاكتاف بشدها إلى أعلى.

فندي Fendi

جاءت التشكيلة التي صممتها سيلفيا فينتوريني فندي دافئة وأنيقة تضمنت بعض البريق الذي لعب على خُدع بصرية أبدعتها أنامل حرفيين متمرسين في مقرها الرئيسي بروما. تقول الدار إنها أرادت هنا «استكشاف صخب المدينة والأضواء التي تُنير وتتلألأ بعد حلول الظلام، وهو ما تجسد في تلاتشي

من عرض «فندي» (خاص)

استوحته من شخصيتين أثرتا على ثقافة السود، هما الكاتب جيمس بادوين والراقصة جوزفين بايكر اللذان أقاما في باريس في القرن العشرين. شرحت اختيارها هذا بقولها «إن حرية التعبير التي وفرتها لهما باريس هي أكثر ما

المديرة الفنية للعرض أكدت أهمية الحفاظ على الحرف التقليدية

سمية فالي: «بينالي» جدة يعيد تعريف مفهوم الفن الإسلامي

جدة، عبير مشخص

جمعٌ غفير من الناس من جميع أنحاء العالم، يتحدثون بلغات ولهجات مختلفة، أتوا صالة الحجاج الغربية في مطار جدة لمعاينة قاعات «بينالي الفنون الإسلامية»، وبدوا بحضاراتهم ولغاتهم وثقافتهم يتماشون تماماً مع فكرة «بينالي أول بيت» أو البيت الحرام، حيث يزوره الناس من جميع أنحاء العالم. هكذا كان الحال أمس، حين توافد أهل الفن على «بينالي رؤية ما أبدعته الأنازل المسلمة، وليروا تنويعات على موضوعات الانتماء والوطن والحزن وغيرها. وعبر جولات مع القيمين على «بينالي تعرف الزائرون على أهم القطع والمقتنيات.

قادت القيمة سمية فالي مجموعة من الزائرين وجالت معهم بين القاعات المخصصة لموضوع «القبلة»، فمرت على المعارض المختلفة موضحة أهميتها وجماليتها، ومنحت الزائرين الفرصة لتكوين الانطباع الأول عن محتويات الجناح.

التفت مع فالي بعد انتهاء الجولة وتحدثت معها عن عملها في تنسيق «بينالي»، وعن المواضيع الأساسية التي دارت حولها القطع،

وتعريف الفن الإسلامي في عالم معاصر، وأخيراً حدثتني عن الحركة الفنية في جنوب أفريقيا، موطنها الأم.

تعزف عن وظيفتها بأنها المديرة الفنية للبينالي، وتوضح أساسيات عملها الذي يتعلق بالمفهوم العام للبينالي ومدلولات عنوانه «أول بيت».

شاركت في رسم السرد الفني لجانبتي العرض، وهما «القبلة» و«الهجرة»، كما أشرفت على بعض التكيلفات الفنية المعاصرة وشاركت في اختيار بعض القطع الأثرية مع باقي المنسقين.

هنا سألناها عن عملية المزج بين القطع المعاصرة والتاريخية، «كيف اخترت الأعمال لتدخل في حوار فني فري بين الماضي والحاضر؟»، تقول: «كانت فكرتي أن يعتمد العرض على خط ورائي متصاعد، يبدأ من أساسيات ممارسات كل مسلم ينطلق من الأذان ليختفي بفكرة الأبدية»، ممارسات كل مسلم ينطلق من الأذان ليختفي بفكرة الأبدية، وتتابع: «(أول بيت)، تتمحور فكرتي حول (كيف يمكننا أن نقيم بيتاً داخلنا ونخلق الإحساس بالانتماء إليه)، ورغبتني كانت في أن يكون العرض عاماً، أي أن يلامس كل مسلم ومسلمة، وهكذا تطور التسلسل الذي يبدأ بالأذان ويمر بمراحل الممارسات الأساسية للمسلمين التي توجد بينهم مثل الوضوء، والصلاة، وصلاة الجمعة، ومن ثمّ الأجل، ونهاية الحياة لننتهي بأول بيت وهو الكعبة المشرفة في القاعة الأخيرة».

وللجمع بين التاريخي والمعاصر، تقول فالي إنها قامت برحلة تعليمية أخذتها لمؤسسات تاريخية إسلامية، وقبلها حديث مستفيض مع أحد أهم خبراء الآثار في السعودية، وهو الدكتور سعد الراشد أحد القيمين على «بينالي».

«سندحت لي الفرصة للعمل مع الدكتور سعد الراشد الذي عرفنا عن أهمية هذه المنطقة الجغرافية والطرق التاريخية للحجاج، مثل درب زبدة بوصفها أيضاً مكاناً للتواصل الثقافي في بداية المشروع، قضيت وقتاً طويلاً في زيارة المؤسسات التاريخية، وكانت تجربة تعليمية مذهلة وساحرة لشخص مثلي يعمل في مجال الفن المعاصر ومستقبل المتاحف، ولدي خلفية بحثية قوية وأصبحت هذه الرحلة التعليمية بمثابة حجر الأساس الذي بنيت عليه أفكاري في سردية «بينالي».

من منطلق الخبرة في الفن المعاصر، حملت فالي قناعتها بأن الفن الإسلامي لا يجب حصره في تعريف أو إطار معين، «أعتقد أن الأعمال الحديثة تأخذنا نحو التجربة المعاصرة، وتعرفنا



شواهد قبور أثرية (الشرق الأوسط)

أجزاء مهمة في هذه الثقافة». ستعطي الجمهور فرصة للتأمل في موضوع هذا العمل العميق، عندما يعودون في يوم آخر سيكون لديهم وقت للتأمل، منه، خصوصاً مع المادة الصوتية المرافقة له». أشير إلى فاعلية وضع عمل يحمل أساسيات الحزن والفقد لجانب عدد كبير من شواهد القبور الأثرية كان فعالاً وترك إحساساً مؤثراً لدى الكثيرين.

في تقليد الحرف الإسلامية

عند الحديث عن عمل هارون وعمل الفنانة هدى لطفي الميهر (لنا حديث لاحق عنه)، تشير إلى أهمية الحرف اليدوية، كلف هارون بصنع ألف كوفية، في حين تعاونت هدى لطفي مع حرفيين كان لهم تاريخ في تطريز كسوة الكعبة. الحرف تبدو خطاً متواصلًا بين المعارض أقول لها، وتجب: «نعم، أعتقد أنه أمر مهم أن نركز على هذا الإرث». وتشير إلى سجادات الصلاة الملونة في قاعة الصلاة، وتقول: «تعاون الفنان مع سيدات إحدى القرى لحياكة هذه القطع، ليعرض هذا النوع من الأعمال والحرفة في البينالي، عندما علمت النساء بأن القطع ستعرض قريباً من مكة في البينالي حمل الأمر لهن معنى جديداً».

إعادة تعريف الفن الإسلامي

تصف أعمال الفنانين المعاصرين في المعرض بأنها تعكس الروحية وعملية التأمل، «أخترنا فنانيين لهم روح إسلامية في أعمالهم». أتوقف لأسألها: «هل تعتقد أن البينالي سيعيد تعريف الفن الإسلامي؟»، تجيب: «أتمنى ذلك. عندما قبلت العمل كنت عازمة على أن يكون الحوار إضافة للفن الإسلامي، وكوني مسلمة كان من المهم بالنسبة لي أن أستطيع نقل هذه الرؤية بالفن الإسلامي للعالم أعتقد أننا انتظرنا وقتاً طويلاً لنرى أنفسنا وممارساتنا منتملة في العالم من حولنا، وأعتقد أن لدينا محتوى فائقاً ومساهمة قوية لتقديمها للعالم، وأشعر بأن الفن الإسلامي عندما يقدم للعالم سيتعرض للتنميط، ولهذا أتمنى أن تكون هذه فرصة لنا للمساهمات الفنية المعاصرة لعكس التجارب المرتبطة بحياتنا».



طائرة للخطوط الجوية السعودية قديمة الصنع من طراز «بوينغ 777» (الشرق الأوسط)



سجادات صلاة حديثة الصنع مطرزة بالخرز ومزركشة بالألوان (الشرق الأوسط)



مكبرات صوت عمل للفنان جو نعمة (الشرق الأوسط)



صندوق مصحف من القرن الثامن الهجري (الشرق الأوسط)

التي تنبعث من فكرة الهجرة»، وتصف صالة الحجاج بأنها «عامل توحيد»، وتستطرد: «كل هؤلاء الفنانين القادمين من جميع أنحاء العالم إلى هنا، إلى جدة بوابة مكة، حيث كان يجتمع الناس منذ أكثر من ألف عام في هذا الجزء من العالم». وتشير إلى أن هناك أشياء أخرى تجمع بين الفنانين والزائرين، تماماً كما يتوحد الحجاج، «بالممارسات الاجتماعية، بالصلاة أو العمل أو الطعام أو التعبير عن الفرح أو الحزن والفقد، كلها أمور تفعلها معاً بصفتنا مجتمعاً واحداً، وأيضاً يمكن القول إن تلك الممارسات تشكلت في هذا المكان الذي يمر عليه الجميع، وقد حمل الناس القديم التي راها حتى الآن. «رائع جداً» هو البياني، بشكل نستطيع أن نرى من خلاله التنوع والطاقة نفسها

على معنى أن يكون المرء مسلماً، كما أنها تقيم حواراً مع القطع التاريخية». **رمزية المكان** المكان، كان من بين أهم العوامل الأساسية في صياغة سرد البينالي، تقول فالي: «صالة الحجاج أيضاً كانت مؤثرة وملهمة، خصوصاً في سياق السرد الفني. فانا أرى أن فرصة العمل هنا أيقظت داخلي ذكريات كثيرة، من رحلتي الشخصية إلى الحج، ومعنى أن يتمكن هذا المكان من حشد العالم بأسره والطاقة الروحية التي يخلقها جمع الحجاج بمختلف لغاتهم وعاداتهم وأطعمتهم. تيقنت وقتها أنني أريد بحث الطاقة الإيجابية نفسها في البياني، بشكل نستطيع أن نرى من خلاله التنوع والطاقة نفسها

شخصيات من العاملين في مجال الفنون الإسلامية من أنحاء العالم. الجولة الأولى في الغاليري الأول الذي حمل اسم «القبلة» تناقرت فيه كلمات الإعجاب والانبهار، فعلق هارنغ فيشر، مدير المتحف البريطاني، معبراً عن انبهاره بالأعمال الفنية التي راها حتى الآن. «رائع جداً» هو التعليق الذي تردد على لسان فينيتشيا بوتر، الخبيرة والباحثة في المتحف البريطاني، والتعليق نفسه الذي سمعته من سارة بلملي خبيرة الفن الإسلامي في «دار كريستيز».

في صالة «القبلة»، انطلق الأذان ليصاحب الزائرين إلى داخل القاعة لينطلقوا بعدها لمعاينة بعض الأعمال الفنية المعاصرة التي تناولت مفهوم القبلة والكعبة في الإسلام. المتحف في الأمر هو تجاوز تلك التفسيرات الحديثة مع قطع تاريخية، مثال على ذلك، سجادات الصلاة الأثرية التي علقت على أحد الجدران وقابلتها سجادات حديثة الصنع، مطرزة بالخرز ومزركشة بالألوان. ذلك المزج والتجاور بدأوا منطقيين جداً، كأنهما الحاضر يومي للتاريخ ويستكمل ما بدأه. وأمام عمل الفنان البريطاني إدريس خان، دارت أحاديث بين بعض الضيوف مع الفنان، كل منهم يسأله عن عمله وتفاصيله، في حين رأى البعض في عرض مقابل لعمل خان وهو مجموعة من الشواهد الأثرية، حالة من الدهشة



شمعدان نحاسي من صنع علي بن إبراهيم السنفري الوصلي (الشرق الأوسط)

طائرة الحجاج ترحب بزائري «بينالي الفنون الإسلامية» في جدة

جدة، عبير مشخص

انتهت للتو من نقل فوج من الحجاج القادمين من كل فج عميق لتأدية مناسك دينهم. الطائرة ليست كباقي الطائرات التي تهبط على ممرجات المطار القريب منا، بل كانت قديمة من طراز «بوينغ 777»، تحمل شعار الخطوط السعودية في خبيرة التي راها حتى الآن. «رائع جداً» هو التعليق الذي تردد على لسان فينيتشيا بوتر، الخبيرة والباحثة في المتحف البريطاني، والتعليق نفسه الذي سمعته من سارة بلملي خبيرة الفن الإسلامي في «دار كريستيز».

في ناحية نرى ما يشبه المسجد القديم في تصميمه، كأنه سافر إلينا من عهد الصحابة، وقد صمم البناء على نسق المسجد الذي أقامه الرسول الكريم في المدينة المنورة. البناء مصنوع من سعف النخيل المنسوج وبلا سقف، كأنه استنسخ للمساجد الأولى في الإسلام. وجذب البناء عدداً من الزائرين ليقوموا فيه صلاة المغرب في مشهد تجلت فيه بساطة التصميم وعمقه. في ليلة الافتتاح ووسط جمع كبير من المسؤولين والفنانين، كانت هناك أيضاً

تفتحت صالة الحجاج الغربية في جدة مساء أول من أمس (الأحد)، بعمارة المميز، أبوابها، لاستقبال زوار من نوع آخر، ليسوا حجاجاً أو معتمرين، بل جمهور متذوق للفنون حضوراً ليشهدوا افتتاح أول «بينالي للفنون الإسلامية» في العالم يحمل عنوان «أول بيت». ويما أن جدة هي البوابة المؤدية إلى مكة المكرمة، فكان من المنطقي أن تحتضن صالة الحجاج الشهيرة بتصميمها العريق من تنفيذ شركة «سكيدمور، أوبينغز وميريل» في عام 1981، الذي فاز بجائزة آغا خان للعمارة عام 1983، ذلك المنطق.

وتحت تلك القباب العملاقة للصالة التي تستدعي للذاكرة خيام الحجاج في منى وعرفات، وجد الزائرون أنفسهم أمام مبان ضخمة مربعة الشكل وممرات متعرجة من الحجر تناثرت بينها الأعمال الفنية المختلفة لفنانين عرب وعالميين. وقبل إطلاق الحفل، علا صوت موسيقى أغنية «طلع البدر علينا» التي استقبل بها الأنصار الرسول الكريم أثناء هجرته من مكة إلى المدينة، كأنها تداعب مشاعر الحاضرين وعواطفهم لتشير الحنين والألفة في قلوبهم. وعلى مرمى البصر، تلمح طائرة للخطوط السعودية هبطت بالقرب من موقع الصالة لتهل على الجمهور، كأنها

معرض الرياض للفضاء يمهّد لجيل مهتم بالكون



بدلة رائد فضاء قديمة ضمن المعارض الرياض، محمد هلال

أقامت الهيئة الملكية للرياض «معرض الفضاء» الأول من نوعه، الذي تعرض فيه مجموعة من الأجهزة التي أسهمت في نجاح المهمات الاستكشافية التي نفذها رواد الفضاء، وعرضت خلاله نماذج لصواريخ المستخدمة في إطلاق المحك الفضائي والأدوات المستخدمة خلال المهمة، مثل بدلة رائد الفضاء وأجهزة قياس الضغط والأكسجين، إضافة إلى أجهزة حفظ الأطعمة والمشروبات في محطات الفضاء الحديثة.

ويقدم المعرض تجارب تعليمية وتفاعلية حية، تمكن الزوّار بمختلف فئاتهم العمرية من التعرف على علوم الفضاء بشكل مباشر، من خلال تصوير العلاقة بين الإنسان والكون، والمساعدة في استكشاف أسرار الفضاء، والتعرف على الإنجازات العظيمة التي أحدثت فارقاً كبيراً في فهم الإنسان للكون، بدءاً من علم الأرصاد الفلكية، ومروراً بإطلاق أجهزة الرحلات الفضائية، وصولاً إلى تطوير التقنيات الحديثة.

ويشتمل المعرض على 7 محطات للتجارب الحية، تأخذ زوّار المعرض في رحلة شيقة لاستكشاف تطور علم الفلك، وعلم الكونيات، والنظريات العلمية الحديثة حول طبيعة الكون، من خلال استخدام ألعاب تعليمية ممتعة، وأجهزة محاكاة تفاعلية، مثل جهاز «المتشي على القمر»، وتجريبية تقنيات تستخدم لدراسة الكون مثل: التلسكوب، والأقمار الصناعية وغيرها، إلى جانب تنظيم دورات تفاعلية حول استكشاف الفضاء وأسواره، تجيب عن الأسئلة التي تردّد باستمرار في عقول الزوّار حول الفضاء وعلومه واكتشافاته.

ويهدأ الصدد، قالت مديرة المعرض هيفاء الإدريسي لـ«الشرق الأوسط»، إن الهدف من المعرض هو زيادة الوعي العلمي عن علوم الفضاء من خلال 7 مناطق مقسمة على 3 فئات تعليمية بها معرض متحرك يحتوي على مقتنيات جمعت من أماكن مختلفة.

وبالإضافة إلى وجود فعاليات ترفيهية تحاكي ما يشعر به رواد الفضاء خلال الرحلة، ومنها جهاز انعدام الجاذبية، توجد أقسام تفاعلية تعرض أجهزة محاكاة تعطي صورة أقرب للفضاء الخارجي عبر تقنيات الواقع المعاصر.

وأضافت الإدريسي أن المعرض يهدف لأن يكون بداية لكل شخص لا يملك خبرة بالفضاء، «كما نأمل في أن تفتح التجربة أبواب علوم الفضاء لصغار السن والأجيال القادمة التي سيلتهمهم المعرض للعمل في هذه المجالات مستقبلاً».

وتسببت بالذکر أن السعودية تتجه للتوسع في علوم الفضاء عبر إطلاقها هيئة الفضاء التي ستقوم بتأهيل وتدريب عدد من الكفاءات السعودية في علوم الفضاء والكواكب لإطلاق رحلات استكشافية ستكون أولها خلال العام الحالي ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء.

«شأن عدن»: عروض فنية وثقافية في موسمها الأول



تعميم حوثي يمنع جلوس العائلات في صنعاء القديمة (تويتر)

إلى جولة الفن في حي كريتر. وتشتمل الفعاليات مسابقات ثقافية فنية لطلاب مدارس مديرية عدن، ومسابقات فنية لرواد مكتبة مساواة للأطفال، ومعرض الفنون التشكيلية (فنانو الرسم الحر)، الذي تحتضنه مكتبة عبد الله باذيب بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس أول اتحاد للفنون التشكيلية.

وتقام ندوة عن رواد الشعر الغنائي العدني أمثال لطفي جعفر آسان، ومحمد سعيد جرادة، وأخرى عن مشاهير الأغنية العدنية أمثال خليل محمد خليل ويحيى مكي وسالم بامدهف، وندوة عن الشاعر عبد الله عبد الكريم، ومثلها عن الشاعر أحمد الجابري، وحفل فني لفرقة «فور عدن» الشبابية في المركز الثقافي العدني، ورقصات شعبية في أحياء عدة في مديريات المحافظة.

ومن ضمن فعاليات مهرجان «شأن عدن» سننظم التصفيات النهائية للمسابقات الثقافية لطلاب المدارس في مديريات المحافظة، التي يستضيفها مسرح رائد طه، وندوة عن تاريخ المسرح ورواده ومسرح الطفل، وأخرى عن رواد الفنون وتاريخها، وثالثة عن الفن في عدن، وندوة عن حياة المايسترو سعيد فندة، وتختتم فعاليات المهرجان بمسرحية «أنا الكبير».

يقابل هذا الحراك الفني والثقافي في عدن، استمرار المبادرات الحوئية في تضييقها على الحريات في صنعاء، ومضاعفة القيود على النساء، حيث قررت مؤخراً، جلوس النساء في صنعاء القديمة على ضفتي مجرى السيل أو ما يعرف بـ«السائلة».

التاريخية في المدينة، إلى جانب ركن خاص لصور الرحالة عن عدن، وركن البيت العدني والموروث الشعبي، وندوة عن صوت التراث الثقافي الاملاي للمدينة، وتكريم الأستاذ الجامعي أحمد علي الهمداني، وتوسع الأنشطة الثقافية للمهرجان إلى المنتديات الثقافية الخاصة في المدينة، حيث يستضيف منتدى باهيمصمي الثقافي ندوة عن الأدب والشاعر الراحل عبد الرحمن إبراهيم، في حين يستضيف منتدى سكاريب الثقافي ندوة عن حياة الفنان أبو بكر سكاريب، كما يستضيف المركز الثقافي العدني حفلة غنائية لفرقة «فور عدن» الشبابية، وتقدم فرقة فن الأداء الشعبي رقصات شعبية في سوق الحجاز في مديرية المنصورة قبل أن تنقل عرضها

يستمر المهرجان الذي تنظمه وزارة الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية بالتعاون مع السلطة المحلية في عدن، الأسبوع الحالي، ويشمل فعاليات غنائية، وعروضاً مسرحية، وندوات ثقافية، ومسابقات للأطفال، ضمن برنامج حكومي واسع يهدف إلى استعادة المدينة لدورها كرائدة في الأنشطة الفنية والثقافية.

وفي أيام المهرجان تحتضن كلية الآداب في جامعة عدن معرض فنون الأداء الشعبي، إضافة لرسم مباشر للمعالم

الفنانة عارفة عبد الرسول تلفت الاهتمام بحديثها عن حياتها الشخصية

فرح»، و«خلي بالك من زيبي»، و«رجالة البيت»، و«لملحمة موسى». وعن علاقتها بزوجها، قالت إنهما كانا زميلين بكلية الفنون الجميلة، وإنهما زوجان متفاهمان، مؤكدة أنها «كانت تتعامل بالنصير مع زوجها، وكانت تلتزم بالصمت التام وقت الخلافات، ثم تبدأ في عتابه، بعد الهدوء». موضحة أن «اسمه مصطفى درويش، ويعمل مصحراً، وتناديه د(أستاذة مصطفى) في العمل، وهو يناديها بـ«أستاذة عارفة».

خشبنا المسارح في مصر، وعملت في البداية من خلال إذاعة الإسكندرية خلال حقبة الثمانينات، ثم التحقت بفرقة الورشة المسرحية، حيث قدمت أشهر عروضها الحكاكية «حكايات بنت البقال» التي أكسبتها شهرة واسعة في الأوساط الثقافية، وإلى جانب المسرح والحكي، شاركت في بطولة عدد من الأعمال الفنية خصوصاً بعد انتقالها للعيش في مدينة القاهرة، منها «موجة حارة»، و«من دون ذكر أسماء»، و«إمبراطورية مين»، و«تحت الأرض»، و«الآنسة

عملت كثيراً جداً خلال طفولتها في الإسكندرية، مع والدها في محل بقالة: «كنت أركب العجلة وأروح أجيب بضاعة، وأقطع بسطمة وجنية رومي». وأضافت أنها عملت كواشرة لمدة سنة عقب تحويل محل البقالة إلى صالون كوافير، قبل أن يفضّل المشروع. وكشفت أنها عملت مندوبة تأمين خلال فترة تعليمها الجامعي، لأنها تعودت الإنفاق على نفسها. وعارفة عبد الرسول ممثلة وقاصّة، من مواليد حي الحضرة بالإسكندرية، تخصصت بشكل كبير في مجال الحكي على

القاهرة، «الشرق الأوسط». خطفت الفنانة المصرية عارفة عبد الرسول اهتمام الجمهور المصري خلال الساعات الماضية، عقب ظهورها في برنامج «كلام الناس» على قناة «MBC مصر» مساء الأحد، وتحدثت عن تفاصيل حياتها الشخصية. وتسببت تصريحاتها في تصددها قامة الأكثر بحثاً على «غوغل»، حيث حظيت بتفاعل لافت بين جمهور «السوشيال ميديا» في مصر. وقالت عبد الرسول إنها



د. محمد النغيمش m.nughaimish@aawsat.com

الأب الروحي للبيروقراطية

ربما لم يدر في خلد عالم الاجتماع الألماني ماكس WEBER، أن نظريته (البيروقراطية) التي أطلقها في مطلع القرن العشرين (1900م) لتفسير شكل المنظمات، سوف تصبح «سببة» في جين المؤسسات أو مثاراً للتندر.

فقد كان يسعى الأب الروحي للبيروقراطية نحو تقديم تصور شمولي وغير مسبوق للشكل الأمثل للمنظمات الكبيرة، بحيث كان سائداً آنذاك النظام الإقطاعي ويحيى مكي وسالم بامدهف، وندوة عن الشاعر عبد الله عبد الكريم، ومثلها عن الشاعر أحمد الجابري، وحفل فني لفرقة «فور عدن» الشبابية في المركز الثقافي العدني، ورقصات شعبية في أحياء عدة في مديريات المحافظة.

ومن ضمن فعاليات مهرجان «شأن عدن» سننظم التصفيات النهائية للمسابقات الثقافية لطلاب المدارس في مديريات المحافظة، التي يستضيفها مسرح رائد طه، وندوة عن تاريخ المسرح ورواده ومسرح الطفل، وأخرى عن رواد الفنون وتاريخها، وثالثة عن الفن في عدن، وندوة عن حياة المايسترو سعيد فندة، وتختتم فعاليات المهرجان بمسرحية «أنا الكبير».

يقابل هذا الحراك الفني والثقافي في عدن، استمرار المبادرات الحوئية في تضييقها على الحريات في صنعاء، ومضاعفة القيود على النساء، حيث قررت مؤخراً، جلوس النساء في صنعاء القديمة على ضفتي مجرى السيل أو ما يعرف بـ«السائلة».

دعا إلى ضرورة وجود «لوائح وقوانين رسمية» ومدونة، وإجراءات واضحة للمعاملات (الركيزة الرابعة)، أما في الخامسة، فكان يصف المديرين في المنظمات الكبرى باعتبارهم مهنيين فقط، وليسوا ثلألا لتلك الوحدات التي يراسونها، وأطلق على ذلك «اتجاه المسار الوظيفي». بمعنى أنه لا بد أن يعرف كل مسؤول حدوده في هذا المسار. فقدم ربما للمرة الأولى في الأعراف الإدارية الحديثة مفهوم «الفصل بين المنصب الإداري وشاغله»، فلا يجب أن يوزن هذا المنصب لأخر أو يستأجر به الموظف مدى الحياة. وكانت الركيزة الأخيرة «عدم الشخصية» impersonality، أي تجريد اللوائح والقواعد الرقابية من أي اعتماد على شخصيات أناس بعينهم فيجب أن تضع أمامها مصلحة العمل الجماعية وليس أفرادا بعينهم.

وقد اشتقت البيروقراطية من كلمتين، فرنسية (bureau) وتعني المكتب، ويونانية (kratein) وتعني الحكم؛ وذلك لضبط الأمور. وانتعش المفهوم في الثورة الفرنسية. غير أنه مع مرور الزمن بالغت المؤسسات في البيروقراطية فزاد ترهل المؤسسات، بسبب كثرة التواقيع، ومبالغة التدقيق، وسطحية الرقابة، فأصبحت الجسد الإداري بالتخمة.

حتى وصلنا إلى عصر «البيروقراطية التكنولوجية» فتجدد عهد الطلبات في المواقع والتطبيقات لا يقل عن البيروقراطية التقليدية، «فلا طينا ولا غدا الشر» كما تقول في اللهجة الكويتية. أي أننا ما زلنا نعانى من بقايا سوء تطبيق مفاهيم نيرة عديدة في عالمنا العربي.

1	3	5	2	6	7
9	8				
5	9				
7	6	4			

الحل السابق

7	2	9	6	5	1	4	8	3
3	1	4	9	7	8	2	5	6
5	6	8	2	4	3	1	7	9
9	3	7	1	2	6	8	4	5
1	4	6	3	8	5	9	2	7
8	5	2	7	9	4	6	3	1
2	7	3	4	6	9	5	1	8
4	9	5	8	1	7	3	6	2
6	8	1	5	3	2	7	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة



- مدينة نسائية
- امارة اوربية - ولاية امريكية
- سقى - معكوسة - فرار - نظير
- مغنية مصرية - الثمر الناضج
- مكوسة
- بلد - الرض - معكوسة
- مشابهات - بسم - معكوسة
- دولة في جبال الهاماليا - حرف تصب
- مكوسة
- مدينة اللبية - ضد جن
- ظهر - ضد يدوي - معكوسة
- رقبة - من - الفصول

الحل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، استقبله وزير الصحة السوداني الدكتور هيتم محمد إبراهيم، في مكتبه، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا المتعلقة بالتعاون بين البلدين في المجال الصحي، وتفعيل الاتفاقيات المشتركة الموقعة في مجال التدريب والاستفادة من الكفاءات الطبية، ومناقشة استقدام الكوادر الطبية، إلى جانب تجديد الاتفاقية مع مجلس التخصصات الطبية لتبادل الكوادر الصحية، والتنسيق مع مركز الملك سلمان للإسعاف والطوارئ الصحية.

هان ماوريتس سخابلغد، سفير هولندا بالقاهرة، استقبله الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري، لبحث سبل التعاون بين الجانبين، وتناول الاجتماع التعاون من أجل إقامة يوم للدراجات في الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل، وأكد الوزير حرص الوزارة على تكثيف أوجه التعاون المشترك في مجالات التنمية الرياضية للنشء والشباب، فيما أثنى السفير على التعاون المتميز بين الوزارة والسفارة في الكثير من المجالات التي تقدم للشباب من أجل المساهمة في النهوض بهم.

سالم بن حبيب العميري، سفير سلطنة عُمان لدى فلسطين، استقبلته أول من أمس، وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية أمال حمد، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية، بما يخدم واقع النساء في البلدين، وأجمع الجانبان خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة، على أهمية التعاون المشترك، والاستفادة من التجربة العُمانية، والتي تتقاطع مع خطة عمل الوزارة للنهوض بواقع المرأة، بدوره، أكد العميري حرص بلاده على الاستمرار في تقديم الدعم للفلسطينية، وتعزيز علاقات الأخوة وتطورها بما يخدم المصالح العليا للشعبين.

ميجائيل أونماخت، سفير ألمانيا لدى ليبيا، قام أول من أمس، بزيارة للمتحف الوطني في طرابلس، وقال في تغريدة نشرها عبر حسابه بموقع «تويتر»: «زيارة ملهمة للمتحف الوطني في طرابلس، من المنير للإعجاب رؤية تراث ليبيا من جميع أنحاء البلاد، وأضاف: «أمل في مزيد من التعاون بين بلدينا في المجال الثقافي في المستقبل القريب».

إرما بنت سعيد الكثيرية، سفيرة سلطنة عُمان لدى سلطنة بروناي، دار السلام، شاركت أول من أمس، في اجتماع رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي، مع داتو إيرون، الوزير الثاني للشؤون الخارجية البروناوية، حيث جرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون المشترك بين مجلس التعاون الخليجي ودول الآسيان.

جون غودفري، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى السودان، استقبله أول من أمس، وكيل وزارة الخارجية بالسودان السفير دفع الله الحاج علي، في مكتبه، لبحث العلاقات الثنائية بين الجانبين وسبل تطويرها وتفعيلها، وتناول اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، كما تناول التطورات السياسية بالبلاد.

صالح علي المالكي، سفير مملكة البحرين لدى دولة الكويت، استقبله أول من أمس، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية خالد بن أحمد بن محمد ال خليفة، بمكتبه في قصر القضيبة، وأعرب المستشار عن تقديره لجهود السفير القيام بمهامه، وللجهود التي يبذلها في تنمية الروابط الأخوية مع دولة الكويت لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين الشقيقين، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح من جهة، عبر السفير عن اعترازه بلباق المستشار، وعميق شكره وتقديره لاهتمامه ودعمه له.

الدكتورة بدرية عبد الله الشحي، القائم بالأعمال العربية المتحدة في الخرطوم، التقت أول من أمس، كلاً من حمزة فهومي، السكرتير الأول البحريني لدى السودان، وفادي ديب، كبير المحللين في دائرة الشؤون الدولية الكندية، وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

هاي كوان تشونغ، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، وزير الشؤون القانونية البحريني يوسف بن عبد الحسين خلف، لبحث سبل تعزيز أوجه التعاون القانوني بين البلدين، واستعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأكد الوزير منانة علاقات الصداقة، مشيراً إلى أهمية مواصلة الدفع بها لمستويات أرحب. من جانبه، أعرب السفير عن خالص شكره للوزير على حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية، منوهاً إلى ضرورة توسيع التعاون مع المملكة بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.



عالم الرياضة

أرسال عزز حلمه بالتتويج
لأول مرة منذ 2004
ولا يخشى مواجهة الكبار



مستقل السديري

«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (16)

أمير المؤمنين (المأمون) هو: سابع خلفاء العباسيين، شهد عصره ازدهاراً بالنهضة العلمية والفكرية -ومن مواقفه العاطفية: أنه كان مشغولاً بحب جارية يقال لها نسيم، وكانت ذات عقل وادب وفضل وكمال، وكان لا يفارقها في الحضر ولا في السفر، ثم بعد ذلك مال إلى جارية أخرى أحسن منها، وأعرض عنها، فاعتصمت ولم تجد حيلة في استعطافه، غير أن لها جارية رومية أحسن منها في العقل والأدب، فاتفق أن المأمون حصل له بعض ضعف، ففصد، فحصل له الشفاء، فأهدت إليه نسيم الجارية المذكورة، ومعها جام بلور، وغعلته بمندبل ديبقي مكتوب عليه بالذهب هذه الأبيات:

فصدت عرقاً تبتغي صحة البسك لله بالعبافية
فأضرب بهذا الجام يا سيدي/ مستمتعاً بهذه الجارية
واجعل لمن أهداكها زورة/ تحظى بها في الليلة الثانية

فأعجب المأمون ما رأى من الجام والجارية، وفي هذه الليلة، رضي عن نسيم وواصلها.

أما الثانية: فهي (حمته الهاشمي)، لها من الأموال ما لا يسعها ديوان ولا تاكلها نيران، وكانت تحب المأمون على البعد، وأرادت أن (تجيب خبره) -فما كان منها إلا أن (تستعين بصديق) فكاهي يقال له (يحيى بن أكرم)، وطلبت منه أن يدعو المأمون باسمها إلى بستانها، وهذا ما حصل:

وكانت قد زينتها بأحسن ما تقدر عليه، واتخذت فيه أنواع الطيور من الفاخث والقمري والطوايس والهزار والتي كانت تغني وتغز من رؤوس الأشجار، وقد كانت زينت مائة جارية بطر وشعور وخود ومياسم ساطعات الألوان، وعليهن من ألوان الثياب ما يعجز عنه الوصف، وفي وسطهن مناطق الذهب الأحمر، وتقدمت إليهن وقالت لهن: إذا رأيتم المأمون ويحيى، تعادين ما بين الأشجار. وفعلن ما كانت امرتهن، فتضاعف السرور على المأمون، وأعجب بذلك عجباً شديداً، ثم قال ليحيى: هذا هو الصيد، فرؤ عليه يحيى: يا ليت معي كلباً، فقال له المأمون وهو يمزح ويضحك: أنا كلبك، فركض يحيى خلفهن واصطاد خمس جوار، كل واحدة منهن تقول للقمري: (قوم وأنا أجلس بذلك)، وعندما شاهد إعجاب المأمون بهن، وعرف أن (السارة ستغمر) استغلها فرصة، وقال: والله يا أمير المؤمنين، كل هؤلاء بكوم، وصاحبة البستان (حميته) بكوم أضر، وأخذ يحثه على أن يتزوجها، فوافق، وما إن علمت حمته بذلك حتى أمرت ليحيى بعشرة آلاف دينار، مع البستان. ورجع المأمون إلى قصره، وزفت إليه في تلك الليلة، وهي التي حملت له بابنه العباس.



المثلة الإسبانية خوانا كوستا تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «لوبي فيرون» في مدريد أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الزمن فينا أم نحن فيه: كما حدده يوليوس قيصر

بدأ الناس في روما يحتفلون بالسنة الجديدة في يناير (كانون الثاني) لا في مارس (آذار)، كما قام مجلس الشيوخ بتغيير اسم الشهر السابع إلى اسم (تموز بالعربية)، على وزن وشرف يوليوس قيصر. بعد ذلك بقرون كثيرة، وبعد أن اعتنقت روما الديانة المسيحية كدين رسمي، قام راهب يدعى ديونيسيوس أكريفيوس (دنيس الصغير) بإعطاء التقويم نقطة بداية جديدة عندما أطلق على السنة التالية لولادة المسيح «سنة سيدنا المسيح».

شعب المايا في أميركا الوسطى وضعوا دورة زمنية ترتبط بحركة كوكب الزهرة، كوكب الحروب في اعتقادهم. ما يميزهم هو كيف يتخيلون طبيعة الزمن بحد ذاتها. فهو بالنسبة إليهم «عضوية حياة». الرجال والنساء في صلب عملية مورده. كان المايا مؤمنون بالقدر في أعماقهم. كان عندهم اعتقادهم الراسخ بأن المستقبل موجود في الماضي، وأن بإمكانهم التنبؤ بالأحداث التي ستحصل في المستقبل القريب من خلال تفحص أحداث الماضي بدقة. وتكون الزمن «كائنات حيا»، لذلك، هو «يستجيب لأفعال الإنسان».

يُعد «مرصد البحرية الأميركية الفلكي» في غرب مدينة واشنطن بمثابة مصنع الوقت الذي يحيي ما مجموعه مائة ساعة معظمها ساعات سيزيوم، وهي تمثل ذروة جهد عمره آلاف السنوات من تقدير الوقت، وتنامت دقته بالتدريج. فالمصريون قسموا اليوم إلى أربع وعشرين ساعة، واستخدموا الموزلة الشمسية (عجالة عن عصا تُغز بشكل عمودي في الأرض) كي يتتبعوا ساعات النهار الاثنتي عشرة، كما خصصوا 12 ساعة أخرى لليل. الساعة الرملية ظهرت في زمن الإمبراطورية الرومانية، كما استخدمت الساعات المائية في أرجاء العالم القديم خصوصاً في الشرق الأقصى (الصين).

تحول الوقت بالتدريج إلى سلعة ذات قيمة. رغم أن عبارة «الوقت مال» لن تستهتر إلا بفضل بنجامين فرانكلين. وذهب القس البيوريتاني ريتشارد باكستر إلى القول: «إن تخليص اليوم من الخطيئة يعني ألا نضيعه عبثاً، بل إن نستغل كل دقيقة منه كأنه شيء ثمين».

حل معضلة خطوط الطول في البحر كان تحدياً جديداً. فقد أعطته الحكومة البريطانية الأولية، وأعلن البرلمان عام 1714 عن جائزة مقدارها عشرون ألف جنيه (يعادل 10 ملايين دولار أميركي اليوم) لأي شخص يحل المعضلة. جون هاريسون، الإنجليزي الذي لم يتلق تعليماً، والذي كرس حياته لمشكلة الدقة في تحديد قياس الوقت، اخترع أربع آلات عظيمة تشكل الآن القطع المعروضة في القاعة التي تحمل اسمه في متحف مرصد غرينيتش، كل منها بحجم محرك سيارة تقريباً، ووزن 35 كيلوغراماً. إلى اللقاء...

ماكسويل: صورة الأمير أندرو والناصر «مركبة»

صن أون صنداي» و«مايل أون صنداي» أن أندرو يدرس الخيارات القانونية لمحاولة إلغاء الاتفاق المبرم مع فرجينيا جوفري.

بأنها حقيقية، لا بل إنني متأكد أنها ليست كذلك». وتابعت قائلة: «لم يكن هناك يوماً صورة أصلية. لم أر يوماً سوى نسخة». وفي مقابلة مع «بي بي سي» سنة 2019، شكك الأمير أندرو بصحة هذه الصورة. وقال ناطق باسم محامي فرجينيا جوفري إن هؤلاء لن يبدوا بأي تعليق «حتى اللحظة».

مما جنَّبه محاكمة أمام القضاء المدني في نيويورك كانت ستشكل إحراجاً كبيراً للعائلة الملكية البريطانية. غير أن الأمير البالغ 62 عاماً، الذي بات منبوذاً بعد هذه القضية، لطالما نفى الاتهامات الجنسية الموجهة له، حتى أنه أكد أنه لم يلتق يوماً فرجينيا جوفري.

وقالت غيليان ماكسويل في المقابلة إن الصورة «مركبة»، مضيفة: «ليس لدي أدنى اعتقاد قضى بدفعه ملايين الدولارات،

وتتهم الأميركية فرجينيا جوفري البالغة حالياً 39 عاماً، الأمير بالاعتداء جنسياً عليها ثلاث مرات سنة 2001 حين كانت في سن السابعة عشرة، في لندن ونيويورك وجزر فيرجن البريطانية. وهي أكدت أنها التقت عن طريق إنستين. وتوصل الأمير البريطاني أندرو، صديق إنستين وماكسويل، إلى اتفاق بالتراضي في 15 فبراير (شباط) 2022 قضى بدفعه ملايين الدولارات،

لحساب الخبير المالي الأميركي الراحل جيفري إنستين، قد أجرت مقابلة من سجنها في الولايات المتحدة مع قناة «توك تي في» البريطانية. وفي المقابلة مع ماكسويل جرى التطرق إلى موضوع صورة انتشرت على نطاق واسع عبر الإعلام تُظهر الأمير أندرو وشقيق الملك تشارلز الثالث، وفرجينيا جوفري يمسكان بعضهم بعضاً بحققها حكم إدانة في نيويورك، بتهمة الاتجار الجنسي بقاصرات



صورة الأمير أندرو مع الشابة فرجينيا جوفري (أ.ب.ب)

طريقة أسترالية مبتكرة لقتل بكتيريا الجروح

يعانون من الجروح أو القسطرة، أو أولئك الذين يستخدمون أجهزة التنفس الصناعي، لديهم مخاطر أكبر للإصابة بهذه البكتيريا، وبينما قد تساعد المضادات الحيوية، فقد أدى استخدامها مكونات علاجية تم إعدادها بتكنولوجيا النانو، ثم يتم تنشيطها بالضوء.

ويوضح أن «تقنيتنا الديناميكية الضوئية تعمل بشكل مختلف، حيث تسخر طاقة الضوء لتوليد جزيئات الأكسجين عالية التفاعل التي تقضي على الخلايا الميكروبية وتقتل البكتيريا القاتلة، دون الإضرار بالخلايا البشرية». وأخبر الباحثون العلاج الضوئي الديناميكي المضاد للميكروبات على العدوى البكتيرية التي تسببها السلالات المقاومة للمضادات الحيوية من العقنوديات الذهبية والزائفة الزنجارية.

ويقول محمد عوض الباحث الرئيسي في هذه الدراسة، إن العلاج بالضوء الجديد سيغير قواعد اللعبة لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، حيث توجد الميكروبات المقاومة للضوء والزائفة الزنجارية، وكلتاها من البكتيريا شديدة العدوى، بشكل شائع على الجروح. لكن إذا دخلنا بآلة عام قمرى جديد بدعوة الزائرين لمشاهدة كيف احتفل واحد من أطول أباطرة الصين حكماً بهذه المناسبة عبر الأشياء الميمونة المعروضة.

يذكر أنه تم فتح المبنى الذي تبلغ تكلفته 450 مليون دولار في الصيف الماضي، ويضم مجموعة من الكونز التي يتم تداولها بصفة دورية، والتي تُقدر بأكثر من 900 كُنز مُعار من «المدينة المحرمة» في بكين، بدأ من الخزف النادر وحتى لوحات اللغائف الرقيقة... ويحتفل المتحف بأول عام قمرى جديد بدعوة الزائرين لمشاهدة كيف احتفل واحد من أطول أباطرة الصين حكماً بهذه المناسبة عبر الأشياء الميمونة المعروضة.

تعرض هذه الكونز من عهد أسرة تشينغ في صالة عرض بالطابق الثاني، وترتكز على الحياة اليومية في القصر الإمبراطوري في بكين: «إنها سيمفونية للحواس». وأضافت وانغ: «يجب أن نتخيلوا ما سوف يسمع الإمبراطور وعائلته، وما يتذوقونه، ويلبسونه، وماذا يشمون من رائحة. علينا تطويع كل حواسنا لتخيل ما حدث قبل 300 عام داخل المدينة المحرمة».

بدأت يوم الأحد الماضي. لكن هناك بعض الاختلافات المهمة: هذا الطبق الكبير مزخرف بطريقة رائعة باستخدام مينا كلوسونيه، واللافتات مرصعة بالفيرون، واليشم، والياقوت، والاختيار الأبوي للزئبق هو رداء حرير مزدان بزخارف التنين المخيط يدويًا بخيوط الذهب. إنها سنة قمرية جديدة مناسبة لإمبراطور. وقالت دايزي وانغ، نائبة مدير متحف قصر هونغ كونغ، حيث

هو ليوود، حين امتدت شهرة النجم الفرنسي إلى عاصمة السينما في الولايات المتحدة. ورغم انفصالهما حافظا على علاقة طيبة لحين وفاة ناتالي بسرطان البنكرياس عن 79 عاماً.

وتعددت علاقات النجم الوسيم وقصص حبه، سواء ما كان منها حقيقياً أو عابراً، فقد جمعته قصة حب شهيرة استمرت 4 سنوات مع الممثلة النمساوية المولدة رومي شنابير، ولم يتزوج الاثنان لكن الصحافة أطلقت عليهما لقب «الخطيين الأوروبيين». وبعد رومي أقام ديلون علاقة وطيدة بالممثلة الفرنسية ميراي دارك التي كانت الصديقة الأقرب إليه واستمر يراعها لحين

رسالة حب من آلان ديلون إلى زوجته الراحلة



آلان وناتالي ديلون في صورة أرشيفية من عام 1960

باريس، «الشرق الأوسط»، وجّه الممثل الفرنسي آلان ديلون رسالة محبة إلى ناتالي؛ زوجته الأولى ووالدة ابنه الكبر أنطوني، وذلك بمناسبة مرور عامين على وفاتها. وكتب الممثل، البالغ من العمر 79 عاماً: «مكع زُقت بابني الأول، ومعك عرفت أن الشغف يكمن أن يكون ابدياً. لقد مضت سنتان وأنا أفتقدك كثيراً، لو تعرفين».

وتزوج ديلون، فرنسين كانوفا الشهيرة بناتالي، في عام 1964 واستمر زواجهما 5 سنوات، وهي المرأة الوحيدة التي ارتبط بها رسمياً وحملت لقب «مدام ديلون». وقد رأى ابنتهما النور في

باريس، «الشرق الأوسط»، وجّه الممثل الفرنسي آلان ديلون رسالة محبة إلى ناتالي؛ زوجته الأولى ووالدة ابنه الكبر أنطوني، وذلك بمناسبة مرور عامين على وفاتها. وكتب الممثل، البالغ من العمر 79 عاماً: «مكع زُقت بابني الأول، ومعك عرفت أن الشغف يكمن أن يكون ابدياً. لقد مضت سنتان وأنا أفتقدك كثيراً، لو تعرفين».

كيف يحتفل الإمبراطور الصيني بالسنة القمرية الجديدة؟

لندن: «الشرق الأوسط»

ترتدي عائلة من القرن الثامن عشر أفضل ثيابها الاحتفالية، وهي تجلس إلى وليمة فخمة في غرفة مُزدانة بلافتات مُشرية بالخيز، حسب موقع «سي إن إن». سيبدو هذا المشهد مالوفاً لكثير من الأسر في جميع أنحاء الصين والعالم، حيث تتمتع باحتفالاتها وتقاليدها وأطعمتها الرمزية خلال فترة الأعياد التي

تبدأت يوم الأحد الماضي. لكن هناك بعض الاختلافات المهمة: هذا الطبق الكبير مزخرف بطريقة رائعة باستخدام مينا كلوسونيه، واللافتات مرصعة بالفيرون، واليشم، والياقوت، والاختيار الأبوي للزئبق هو رداء حرير مزدان بزخارف التنين المخيط يدويًا بخيوط الذهب. إنها سنة قمرية جديدة مناسبة لإمبراطور. وقالت دايزي وانغ، نائبة مدير متحف قصر هونغ كونغ، حيث

تعرض هذه الكونز من عهد أسرة تشينغ في صالة عرض بالطابق الثاني، وترتكز على الحياة اليومية في القصر الإمبراطوري في بكين: «إنها سيمفونية للحواس». وأضافت وانغ: «يجب أن نتخيلوا ما سوف يسمع الإمبراطور وعائلته، وما يتذوقونه، ويلبسونه، وماذا يشمون من رائحة. علينا تطويع كل حواسنا لتخيل ما حدث قبل 300 عام داخل المدينة المحرمة».

بدأت يوم الأحد الماضي. لكن هناك بعض الاختلافات المهمة: هذا الطبق الكبير مزخرف بطريقة رائعة باستخدام مينا كلوسونيه، واللافتات مرصعة بالفيرون، واليشم، والياقوت، والاختيار الأبوي للزئبق هو رداء حرير مزدان بزخارف التنين المخيط يدويًا بخيوط الذهب. إنها سنة قمرية جديدة مناسبة لإمبراطور. وقالت دايزي وانغ، نائبة مدير متحف قصر هونغ كونغ، حيث

ترتدي عائلة من القرن الثامن عشر أفضل ثيابها الاحتفالية، وهي تجلس إلى وليمة فخمة في غرفة مُزدانة بلافتات مُشرية بالخيز، حسب موقع «سي إن إن». سيبدو هذا المشهد مالوفاً لكثير من الأسر في جميع أنحاء الصين والعالم، حيث تتمتع باحتفالاتها وتقاليدها وأطعمتها الرمزية خلال فترة الأعياد التي

ترتدي عائلة من القرن الثامن عشر أفضل ثيابها الاحتفالية، وهي تجلس إلى وليمة فخمة في غرفة مُزدانة بلافتات مُشرية بالخيز، حسب موقع «سي إن إن». سيبدو هذا المشهد مالوفاً لكثير من الأسر في جميع أنحاء الصين والعالم، حيث تتمتع باحتفالاتها وتقاليدها وأطعمتها الرمزية خلال فترة الأعياد التي

ترتدي عائلة من القرن الثامن عشر أفضل ثيابها الاحتفالية، وهي تجلس إلى وليمة فخمة في غرفة مُزدانة بلافتات مُشرية بالخيز، حسب موقع «سي إن إن». سيبدو هذا المشهد مالوفاً لكثير من الأسر في جميع أنحاء الصين والعالم، حيث تتمتع باحتفالاتها وتقاليدها وأطعمتها الرمزية خلال فترة الأعياد التي

الإمبراطور وعائلته في احتفالات السنة القمرية (متحف هونغ كونغ)